



في لبنان...
الصحافة
الاستقصائية
تغيب عن الكليات
وتتألق على الشاشات
(الإعلام)

قصف للمنطقة الخضراء في بغداد بعيد ترتيبات السفارة الأميركية

وكشف البيان عن إحباط محاولة أخرى لقصف معسكر للجيش في منطقة أم العظام. وأشارت الترتيبات الأمنية التي اتخذتها السفارة الأميركية في بغداد، لمواجهة الهجمات الصاروخية التي تتعرض لها بين فترة وأخرى، ردود أفعال نيابية رافضة، بذريعة أن حماية السفارات الأجنبية من مسؤولية الدولة العراقية. وعد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، قيام السفارة الأميركية بإطلاق نيران دعوى تجريبية استخدام منظومة دفاع جوي «خطوة استفزازية»، ودعا الحكومة إلى «اتخاذ إجراء حازم» لضمان وقف هذه التحركات. (تفاصيل ص 6)

ولم تنجح مساعي الحكومات العراقية المتعاقبة في إيقاف تلك الهجمات الصاروخية التي غالباً ما تقع على مواقع أهلية أو منازل المواطنين العاديين بعيداً عن السفارة الأميركية، وهذا ما حدث من جديد يوم أمس. وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان، إن «صاروخاً من نوع كاتيوشا أطلق من منطقة علي الصالح ببغداد باتجاه المنطقة الخضراء، وسقط بجوار أحد المنازل بالقرب من قناة (تلفزيون) بلادي، مما أدى إلى جرح طفل، وحصول أضرار في المنزل». ولا تبعد منطقة علي الصالح التي أطلقت منها الصواريخ سوى بضعة كيلومترات عن المنطقة الخضراء.

استهدفت الفصائل المسلحة، مجدداً أمس، المنطقة الخضراء في بغداد، حيث توجد معظم المباني الحكومية، والسفارات العربية والأجنبية في بغداد، وضمنها سفارة الولايات المتحدة. وجاء الهجوم الجديد بعد ساعات من اتخاذ واشنطن تدابير أمنية قبل إنها منظومة دفاع «باتريوت» لصد هجمات الكاتيوشا عليها. ودرجت الفصائل الموصوفة بولائها لإيران منذ سنوات على إطلاق صواريخ الكاتيوشا على المنطقة الرئاسية، في مسعى لاستهداف سفارة واشنطن هناك، من دون أن تفلح بإصابتها ولو مرة واحدة.

بغداد، فاضل الشامي

مظاهرات في بنغازي تندد بالتدخل العسكري لأنقرة في ليبيا غارات تستهدف الوجود التركي في «الوطية»



مظاهرة في بنغازي ضد التدخل التركي في ليبيا (مكتب الإعلام - القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية)

القاهرة، خالد محمود

لقي عسكريون أتراك مصرعهم خلال أول قصف جوي من نوعه شنته صباح أمس طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، على قاعدة الوطية الجوية منذ استعادة قوات حكومة «الوفاء» التي يرأسها فائز السراج السيطرة عليها في مايو (أيار) الماضي. والتزمت حكومة «الوفاء» وتركيا الصمت حيال هذه الغارة، وهي الأولى من نوعها التي وقعت بعد ساعات قليلة من إنهاء وفد عسكري تركي، برئاسة وزير الدفاع خلوصي أكار، زيارة مثيرة للجدل إلى طرابلس ومصراتة، حيث تجاهل السراج الواقعة.

وقالت مصادر في الجيش الوطني إن «6 ضباط أتراك، بالإضافة إلى مسؤول عسكري تابع لحكومة الوفاق لقوا حتفهم جراء هذا القصف الجوي غير المسبوق للقاعدة التي تسعى تركيا لتحويلها إلى مركز لقيادة عملياتها في المنطقة الغربية في ليبيا».

واكد مسؤول في الجيش الوطني لـ«التشرق الأوسط» أن «هذه الضربة الجوية استباقية لمنع تركيا من تحقيق أهدافها في القاعدة»، لكنه امتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل، بينما قال مصدر بفرقة العمليات الجوية بالجيش لوسائل إعلام محلية إن «القصف طال، بالإضافة إلى منظومات دفاع جوي، وإدارات متحركة وثابتة ومنظومة (كورال) للتشويش والحرب الإلكترونية». وتزامنت غارة أمس مع مظاهرات شهدتها مدينة بنغازي ضد التدخل العسكري التركي في ليبيا.

(تفاصيل ص 9)

«كورونا» يغزو نصف إيران... وإصابات قياسية في المغرب

العالم تحت ضغط العثور على اللقاح

على صعيد الإصابات المتواصلة في العالم، اتسع نطاق الفيروس من جديد في إيران، وضمت قائمة المناطق الأكثر تضرراً 18 محافظة إيرانية، من أصل 31. في حين أعلن المغرب، الأحد، عن 698 إصابة جديدة بوباء «كوفيد-19»، وهي أعلى حصيلة يومية له منذ مطلع مارس (آذار) الماضي، كما ظهرت بؤرة جديدة في مصنع بمدينة أسفي، التي خضعت للحجر الصحي.

العلمية الكافية، وشدوا على أنه لا سبيل، في الوقت الراهن، إلا التنسيق عالمياً لمواجهة جائحة كهذه، أصبحت منتشرة في جميع الدول والقارات. إلى ذلك، ذكرت دراسة أميركية حديثة، نشرتها دورية «سيل» العلمية في 2 يوليو (تموز) الحالي، أن الفيروس تحور إلى سلالة جديدة أكثر قدرة على نشر العدوى من السلالة الأصلية التي «الشرق الأوسط»، من الهافت العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة وأوروبا على علاجات وفالقات لم تثبت بعد فعاليتها

مع تمدد فيروس «كورونا» وعدم انضاح أفاق انحساره وترسخ اليقين، تعيش دول العالم ضغطاً متزايداً لتطوير لقاح للفيروس أو العثور على علاج فعال له. وحذر خبراء في منظمة الصحة العالمية، تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، من الهافت العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة وأوروبا على علاجات وفالقات لم تثبت بعد فعاليتها

جنيه، شوقي الرئيس
القاهرة، حازم بدر

تدني شعبية إردوغان يعزز سيناريو الانتخابات المبكرة

ظل أزمة تقشي فيروس كورونا، ويرون أنه في حال إجرائها سيكون ذلك خلال العام المقبل أو عام 2022. في السياق ذاته، انتقد رئيس حزب «المتقبل» أحمد داود أوغلو إليه تركيا عام 2018، وقال إنه «أفقد الفطرة السياسية في تركيا»، مضيفاً إن «حزب العدالة والتنمية» الحاكم تحوّل إلى حزب عائلي. (تفاصيل ص 10)

وارتفع تأييد «الشعب الجمهوري» ونسبة 3,3 في المائة. وتوقعت رئيسة حزب «الجديد»، ميرال أكشنار، أن تتوجه البلاد إلى انتخابات مبكرة إما في أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، مؤكدة أن إردوغان يفكر في هذا الخيار بالتأكيد. ويستبعد مراقبون إجراء انتخابات مبكرة العام الحالي في

شركة «أبحاث متروبول» المؤتوقة من 10 إلى 26 يونيو (حزيران) الماضي، حصول «حزب العدالة والتنمية» الحاكم على نسبة 30 في المائة، و«حزب الشعب الجمهوري» على 24 في المائة في أي انتخابات برلمانية قادمة. وبماقارنته باستطلاع سابق للشركة ذاتها في مارس (آذار) الماضي انخفض تأييد «حزب إردوغان» بنسبة 3,9 في المائة

عززت نتائج استطلاع حديث للراي في تركيا، أبرز تدني شعبية الرئيس رجب طيب إردوغان، سيناريو الانتخابات المبكرة، خصوصاً في ظل التوتر السياسي الذي تعيشه البلاد والأزمة الاقتصادية التي تضغط على المواطنين. وأظهر الاستطلاع، الذي أجرته

أفقره، سعيد عبد الرازق

«الإصلاح» اليمني: علاقتنا مع السعودية تغيظ الأعداء... وقطر دعمت الحوثيين



«وزاري عربي» جديد اليوم لبحث «ضم الضفة» (ص 8)

البشير يرفض الاستجابة لتحقيق النائب العام (ص 10)

ازدياد عدد النساء بين المتطرفين في ألمانيا (ص 10)

الراعي يناشد عون «فك الحصار عن الشرعية»

تفاهم بري - باسيل يجهد حديث التغيير الوزاري

الأول مبادرة «حزب الله» للتدخل بقوة لقطع الطريق على البحث في استبدالها رغم قناعته بعدم قدرتها على زيادة إنتاجيتها وإنها باتت تشكل إرجحاً له أمام محازبيه، والثاني عدم وجود استعداد لدى قوى المعارضة للخوض في مغامرة التغيير الحكومي. كما كشفت مصادر في المعارضة لـ«الشرق الأوسط» أن جميع الأطراف التي تدور في فلكها أجمعت على رفض الدخول في بازار تشكيل حكومة جديدة، وقالت إن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري لم يُدرج عودته

أدى التفاهم بين رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إلى إنقاذ الحكومة وسحب إمكانية تعديلها، عبر العمل على برمجتها والبدء فوراً بتحقيق الإصلاحات التي تعهدت بها، وهو ما يترقبه الجميع، حسب ما قالت مصادر في الموالاة لـ«الشرق الأوسط».

بيروت، محمد شقير
وقال الشيخ محمد بن راشد إن «هدفنا من التغييرات الهيكلية اليوم هو حكومة أسرع في اتخاذ القرار وأكثر مواكبة للمتغيرات، وأفضل محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عن التشكيل الوزاري الجديد، حيث يتوافق ذلك مع ما أعلن عنه الشيخ محمد بن راشد في ختام فعاليات اجتماع حكومة دولة الإمارات الذي عقد «عن بعد» بعنوان «الاستعداد لمرحلة ما بعد كوفيد 19»، في مايو (أيار) الماضي بمشاركة مسؤولي أكثر من 100 جهة حكومية اتحادية ومحلية.

دمج حقائب وتحويل هيئات إلى منصات رقمية تماشياً مع تحديات «كورونا»

الإمارات تغير هيكل حكومتها لـ«تسريع القرار»

كشفت الإمارات أمس عن إحداث هيكل جديد لحكومتها، بهدف تسريع القرار. وشمل التغيير الحكومي الذي أقره رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في 50 في المائة من مراكز الخدمة الحكومية وتحويلها إلى منصات رقمية خلال عامين، ودمج نحو 50 في المائة من الهيئات الاتحادية مع بعضها بعضاً أو ضمن وزارات، بالإضافة إلى استحداث مناصب وزراء دولة جدد، وخلق مناصب ورياسة تنفيذيين في قطاعات تخصصية.

وأعلن الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس البلاد رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أن التنظيم الجديد جاء بالتشاور مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عن التشكيل الوزاري الجديد، حيث يتوافق ذلك مع ما أعلن عنه الشيخ محمد بن راشد في ختام فعاليات اجتماع حكومة دولة الإمارات الذي عقد «عن بعد» بعنوان «الاستعداد لمرحلة ما بعد كوفيد 19»، في مايو (أيار) الماضي بمشاركة مسؤولي أكثر من 100 جهة حكومية اتحادية ومحلية.

دبي، «الشرق الأوسط»

نهاية دراما إصابة «نجمة الأناقة» بـ«كوفيد - 19»

حزن مصري واسع لرحيل رجاء الجداوي

برجاء الجداوي بالمشاركة في الأعمال الدرامية والسينمائية، خلال الأعوام الأخيرة، بل تألفت كذلك في تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية وتميزت بإطلاقها الأنقة برفقة الإعلامي المصري عمرو أديب، في برنامج «الحكاية» على شاشة «إم سي سي مصر».

والفنانات أمس على حضور تشييع جنازة رجاء الجداوي من مقابر البساتين بالقاهرة. ونعت السيدة انتصار السيسي، قريبة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الفنانة الراحلة عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك» قائلة: «أنعى ببالغ الحزن والأسى الفنانة القديرة رجاء الجداوي، التي رحلت عن عالمنا تاركة خلفها تاريخاً من الأعمال الفنية الراقية والصادقة، التي ستبقى باقية وخالدة في وجداننا وذاكرتنا للأبد».

جداً، عبر حساباتهم الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أبرزت حالة الحب الكبيرة التي كانت تتمتع بها الراحلة بالوسط الفني والشعبي، ووصفوها بأنها «فنانة وأم أنيقة ومخلصة ومحببة للجميع». ورحم المصريون من التجمعات البشرية في الجنازات، حرص عدد من الفنانين

القاهرة، عبد الفتاح فرج
ختم الحزن على أجواء مصر أمس الأحد، عقب الإعلان عن رحيل الفنانة المصرية القديرة رجاء الجداوي، بعد صراع مرير دام نحو 43 يوماً، مع فيروس «كورونا»، وكان شبيهاً بدارما حزينة، كتبت نهاية مشوار عمره 60 عاماً من التالف في عرض الأزياء والتمثيل بالسينما والتلفزيون والمسرح. وعبر عدد كبير من الفنانين المصريين والعرب عن حزنهم لرحيل نجمة الأناقة رجاء الجداوي ونعوها بكلمات مؤثرة

البلا. وشارك في التشييع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وأعضاء الحكومة وقادة المؤسسة العسكرية ومسؤولو المنظمة الوطنية للمجاهدين» وتنظيماً ما تعرف بـ«الأصرة الثورية». وتنفق الخات من أفعال المواطنين إلى «مقبرة العالية» بالعاصمة، قادمين من مناطق داخلية يتحد منها الشهداء ومنها ما شهدت معاركهم التاريخية التي مهدت لاندلاع ثورة التحرير (1954 - 1962)، غير أن منظمي الجنازة لم يسمحوا لهم بدخول المقبرة لأسباب صحية مرتبطة بإزمة وباء «كورونا».

بعد عرضهم 170 عاماً في متاحف فرنسا

رفات مقاومي الجزائر يوارى الثرى أخيراً

شيع الجزائريون أمس رفات من كبار قادة الثورات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي خلال القرن التاسع عشر، وذلك بعد أيام من وصول بقاياهم الأدمية، وهي عبارة عن جماجم، إلى البلاد. وقد تسلمت الجزائر رفات هؤلاء المقاومين بعد مفاوضات أجرتها مع باريس منذ 2011، العام الذي اكتشف فيه باحثان جزائريان وجود الجماجم في متاحف فرنسا.

ونظمت السلطات أمس، جنازة رئاسية لرموز المقاومة في يوم صافٍ مرور 58 سنة على استقلال

الجزائر، بوعلام غمراسة



www.samba.com
مجموعة أسامبا العالمية متخصصة برفقة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

هدية المشتقات النفطية السعودية لمحافظة المهرة تدخل عامها الثالث



جانب من احتفال في المهرة بوصول الشحنة من المشتقات النفطية (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن)

دخول المشتقات النفطية السعودية عامها الثالث ووصول دفعة المشتقات النفطية المخصصة لشهر يوليو من عام 2020 بعد امتداد اللجوء المستمر لأجل الأشقاء في اليمن بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. وأضاف المهندس ياسليمان: «إن ما يقوم به البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن هو مثال واقعي وحي على جدية المملكة العربية السعودية في مساعدة وتنمية اليمن لبناء مستقبل أفضل للأشقاء اليمنيين، من خلال العمل على توفير كافة ما يحتاجه المواطن اليمني في محافظة المهرة ومختلف المحافظات اليمنية».

المهرة الأستاذ، ونائب قائد قوات التحالف العقيد البحري الركن محمد إبراهيم الثميري، ومدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المهندس عبد الله ياسليمان، والأمين العام للمجلس المحلي الأستاذ سالم عبد الله نيمر، ووكيل المحافظة للشؤون الفنية م. سالم محمد العبيدي، ومدير عام فرع شركة النفط م. محسن علي بلحاف. وأكد محافظ المهرة محمد علي ياسر خلال حفل التوزيع أن المنحة من المشتقات النفطية تمثل أهمية كبيرة في دعم وتشغيل محطات توليد الكهرباء والمستشفيات

الغضبة (محافظة المهرة) «الشرق الأوسط».

دشن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن هدية المشتقات النفطية السعودية لتوليد وتشغيل الكهرباء في محافظة المهرة، والتي دخلت عامها الثالث على التوالي، واستفاد منها أهالي المحافظة على مدى عامين مضايين. واستقبل ميناء نشطون بالمحافظة الباخرة التي تقل المنحة النفطية السعودية والمخصصة لشهر يوليو (تموز) وعلى متنها مادة كمية من مادة الديزل تبلغ 4800 طن. بحضور كل من محافظ محافظة

المتحدث باسم «التجمع» نفى أي صلة بـ«الإخوان» واستغرب إقحام الحزب في الصراع الليبي

«الإصلاح اليمني»: علاقتنا مع السعودية تغيظ الأعداء... وقطر دعمت الحوثيين

شعبنا بنا وبخطابنا الواضح ووقوفنا بكل ما نملكه دفاعاً عن خيارات الشعب، نعتز كثيراً بهذه الثقة الشعبية ونراها أمانة يجب القيام بمقتضياتها، الشعوب لا تمنح ثقتها بسهولة إلا لمن اختبرته الأحداث والمواقف وشاهدت جهوده وصدقته وضوحه واستعداده العملي للتضحية بكل ما يملك من أجل الدفاع عن خيارات الناس وإرادتهم وحقوقهم بحياة حرة كما تقرها إرادتهم».

نشرته اعتمدت على مصادر مضللة، فنحن حزب سياسي نعمل وفقاً للدستور والقانون، وهويتنا مدنية خالصة، ولسنا شركة مرتزقة أو متعدي حروب يملكون مقاتلين وسلاحاً يرسلونهم لهذه البلاد أو تلك، كما هو حال بعض جماعات العنف القابلة للإيجار». يضيف: «إن مجرد طرق النقاش حول ما إذا كان لحزب الإصلاح وجود عسكري خارج البلاد هو أمر مستغرب ويسبب النقاش نحو منطقة خطيرة تتمثل في تشويش هوية الحزب السياسية، والطعن في جوهر وجوده المستوري، إذ كيف يمكننا مساءلة حزب سياسي، كان وما يزال طوال تاريخه يشتغل بأدوات سياسية وعسكرية خارج البلاد أم لا، ناهيك أن السؤال ذاته، حتى مع الإجابة بـ«نعم» بالنفي القاطع، يظل يتضمن احتمالاً خفياً يكون الحزب قد يمتلك وجوداً عسكرياً داخل الدولة، وهو أمر خطير الخطأ، وبالمجمل ليست للحزب بندقية واحدة منذ نشاته حتى اللحظة، ولا نقول هذا الكلام بثقة والجغرافيا السياسية والمصير المشترك، وتربطنا علاقات وثيقة في إطار الدولتين، فالمملكة ظلت طوال عمر الجمهورية اليمنية وأدواتها الناعمة، على أن ذلك لا يتنافى مع موقفنا الداعم للدولة في معركتها العسكرية ضد الانقلاب، لأن ذلك يصح في صميم المهمة السياسية الرامية لاستعادة الدولة الضامنة لحرريات المواطنين وحقوقهم».

عوامل قوة الحزب؟

يرى المتحدث أن «الحديث عن قوة هذا الطرف أو ذاك هو أمر نسبي»، ويقول: «قوتنا في الأساس تتحقق باستقرار وانتصار بلادنا وقوة دولتها، فنحن قبل كل شيء مواطنون نبحت عن دولة ضامنة نستند عليها ونمارس في ظلها حقوقنا السياسية، وإن كان لنا من قوة أو ثقل فهو قدرتنا على انتزاع ثقة الشعب».

كيفية الملمة صفوف شركاء العمل السياسي، بما يخدم جهود استعادة الدولة، لأننا في الإصلاح ندرك ضرورة تكامل جهود شركاء العمل السياسي في كل ما يقره مسير البلاد».

العلاقات مع السعودية

يجب المتحدث على سؤال العلاقة مع الرياض، بالقول: «الإصلاح منذ تأسيسه هو الحزب الوحيد الذي أفرد في نظامه السياسي مادة مستقلة تؤكد على أهمية تعزيز العلاقات بين اليمن والمملكة وضرورة التكامل بين البلدين، وهذا الاستثناء الذي يؤمن به الإصلاح ويعمل عليه، تابع من الطبيعة الاستثنائية للعلاقة بين اليمن والسعودية وحجم التداخلات والمصالح والأواصر بين شعب اليمن وشعب المملكة، علاقة حزبنا وشعبنا بالمملكة العربية السعودية هي علاقة تاريخية متجذرة وصلبة أكثر من أي بلد وشعب آخر، تتحكم بها روابط الهوية القومية والإسلامية والجغرافية السياسية والمصير المشترك، وتربطنا علاقات وثيقة في إطار الدولتين، فالمملكة ظلت طوال عمر الجمهورية اليمنية وأدواتها الناعمة، على أن ذلك لا يتنافى مع موقفنا الداعم للدولة في معركتها العسكرية ضد الانقلاب، لأن ذلك يصح في صميم المهمة السياسية الرامية لاستعادة الدولة الضامنة لحرريات المواطنين وحقوقهم».

أسساً متعدي حروب؟

بعض وسائل الإعلام تحدثت عن وجود عسكري للإصلاح خارج اليمن في دول صراعات، مثل ليبيا، كنف ترويض على ذلك»، أجاب العديني: «مجرد طرح هذا السؤال هو أمر غريب ومصادم بالنسبة لنا، ولا يوجد ما يبرر طرح السؤال ابتداءً، لأن وسائل الإعلام التي



عدنان العديني

وامتداده في كل مناطق البلاد، قد تكون للحزب خصوصيته ومشكلاته الخاصة، إلا أن المعضلة الكبرى تتمثل في تعطيل الحياة السياسية بشكل كامل في الداخل، وتلك مشكلة ممتدة منذ انقلاب الميليشيا الحوثية على الدولة في 21 من سبتمبر 2014. وما تلاه من تجريف للحياة التعليمية والفكرية كالمدراس والجامعات والتلفزيون والصحافة، وإعادة هندسة ذهنية العامة وفقاً لأوامر طائفة للميليشيا ونظيرتها الفاسدة في الحكم، وتماهيها مع خطاب الثورة الخمينية، وفرض ذلك بكل وسائل العنف والقتل والإرهاب، وهذا باعتقادنا هو الجانب الخفي من آثار الانقلاب الطائفي المدمر، وهو أثر خطير على المدى المتوسط والبعيد، وكلما طال زمن سيطرة الجماعة كان ذلك عاملاً في ترسيخ الخطر الذي يحتم علينا سرعة الاحتشاد والدفع نحو إنشاء الانقلاب ومعالجة آثاره على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

ماذا عن التحديّات؟

«الإصلاح هو أحد مكونات المشهد السياسي والاجتماعي اليمني»، ويعتقد المتحدث باسم الحزب أن «مشكلات التي تواجهها الأمة اليمنية بكل تعديها الواقعي السياسي بشكل عام في البلاد هي مشكلاتنا التي نواجهها مع مشروع الهيمنة

قيام الوحدة وإقرار التعددية الحزبية دستورياً، وكل أحزاب العالم نستوى العمل السياسي الجماهيري، وتعامل مع المشاركة السياسية في السلطة والعمل العام كواحدة من أهم أدوات الفعل والتأثير، نعمل في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها وفق ما يفرضه دستور الجمهورية اليمنية، وخلال 30 عاماً مضت هي عمر (الإصلاح)، أنجزنا شوطاً جيداً في تحقيق الأهداف والبرامج منظومة التحالف الداعم للشريعة في اليمن، وهو ما يجعلنا نؤكد أن مواقفنا الخارجية محكومة بالصالح العليا للشعب اليمني»، مكملاً: «ثم إنه للأسف الشديد تستغرب حين تعرف أن من يستوقون هذا الخطاب غير المتسق والمتناقض، هم ذاتهم من ظلوا سنوات طويلة يتهمون (الإصلاح) بعلاقته القوية بالمملكة، وإلى قبل اندلاع الخلاف الخليجي ظلوا يرددون هذه التهمة، وربما تتذكرون الحملة الواسعة جداً التي استهدفت (الإصلاح) وما واجهه أفرادنا من تنكيل بعد (عاصفة الحزم) كوننا الحزب اليمني الوحيد الذي استطاع إصدار بيان يرحب بتدخل ونجدة الأشقاء، تلبية لنداء رئيس الجمهورية، ويساندها على الأرض».

يضيف المتحدث: «الأصوات والمناير التي تلوذ الخطاب السببي عن مصدر عسكري وفق هواها يغيظها موقف (الإصلاح) الثابت والصلب والواضح منذ انطلاق (عاصفة الحزم)، ولذا تحكّم التهم، وتلوذ الأكاذيب التي لا تصمد طويلاً أمام جسامة التضحيات التي يقدمها (الإصلاح) ومعه كل الشرفاء، تحت مظلة الشريعة في سبيل استعادة الدولة... موقفتنا شخص وأكثر من كابوس الانقلاب الذي جثم على اليمن في سبتمبر (أيلول)، ما استدعى تدخل التحالف بقيادة السعودية لتلبية لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي. تحدث العديني عن علاقة الحزب مع قطر وكيف يراها الحزب، بالإضافة إلى التحديات الاقتصادية والسياسية، وعلاقة الحزب بالسعودية، فضلاً عن عوامل قوة الحزب، والموضوع الأكثر

تعدّ: «الشرق الأوسط».

«مسام» ينزع 5520 لغمًا وذخيرة غير منفجرة خلال شهر واحد

مقتل خمسة انقلابيين بالضالع والجيش اليمني يحرق مواقع في قانية البيضاء

الميليشيات الحوثية على وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة ليصل بذلك مجموع ما تم نزعته يوم 30 مايو (أيار) ولغاية يوم 2 يوليو (تموز) الجارية 5520 لغمًا نزعته فرق مسام من مجموع ما نزعته فرق مسام منذ انطلاق المشروع ولغاية يوم 2 يوليو الجاري إلى 17282 لغمًا وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة.

وقال مدير العمليات في المشروع ريتف هورن، إن «الفرق الهندسية نزعت خلال الأسبوع الماضي 774 ذخيرة غير منفجرة، و17 عبوة ناسفة، ونزعت خلال الأسبوع الماضي أيضاً 298 لغمًا مضاداً للدبابات و3 ألغام مضادة للأفراد».

وقال مدير العمليات في المشروع ريتف هورن، إن «الفرق الهندسية نزعت خلال الأسبوع الماضي أيضاً 298 لغمًا مضاداً للدبابات و3 ألغام مضادة للأفراد».

وأشار إلى أن «المعارك تزامنت مع غارات لطيران التحالف استهدفت مواقع متفرقة للميليشيات الحوثية وتعزيبات كانت في طريقها إلى الجبهة، وتمكنت من تدميرها بالكامل»، كما أشار إلى أن «عربات شوهت بعد المعارك وهي تحمل جنثاً للقتلى الذين سقطوا مؤخراً بنيران أبطال الجيش والمقاومة وغارات التحالف».

وقال بحسب ما نقل عنه الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر. نت» إن «الميليشيات الحوثية حشدت خلال الفترة الماضية عناصرها إلى جهتي نجد العتق ومفرق الحوف، لكن كل تلك الشهور التي ساققتها كقطع الأغنام تعرضت لضربات كبيرة من قبل أبطال الجيش ورجال القبائل المساندة له»، مضيفاً «لقد تحولت مغامرة تلك الميليشيا المنمردة إلى محرقة كبيرة لم تكن في حسابها أو تتوقعها على الإطلاق، أنهت كل حضورها التي ساققتها كقطع الأغنام إلى محارق الموت والهلاك».

وقال بحسب ما نقل عنه الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر. نت» إن «الميليشيات الحوثية حشدت خلال الفترة الماضية عناصرها إلى جهتي نجد العتق ومفرق الحوف، لكن كل تلك الشهور التي ساققتها كقطع الأغنام تعرضت لضربات كبيرة من قبل أبطال الجيش ورجال القبائل المساندة له»، مضيفاً «لقد تحولت مغامرة تلك الميليشيا المنمردة إلى محرقة كبيرة لم تكن في حسابها أو تتوقعها على الإطلاق، أنهت كل حضورها التي ساققتها كقطع الأغنام إلى محارق الموت والهلاك».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

وقال البيضاء، قال بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، مساء السبت، إن «قوات الجيش الوطني مستعدة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل حققت تقدماً جديداً في جهات قانية شمال محافظة البيضاء، خلال معارك حاسمة تكبدت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وتمكنت من تطهير عدد من المواقع التي كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي في منطقة قانية، وتواصل التقدم في عدة محاور بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

وقال البيضاء، قال بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، مساء السبت، إن «قوات الجيش الوطني مستعدة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل حققت تقدماً جديداً في جهات قانية شمال محافظة البيضاء، خلال معارك حاسمة تكبدت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وتمكنت من تطهير عدد من المواقع التي كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي في منطقة قانية، وتواصل التقدم في عدة محاور بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

وقال البيضاء، قال بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، مساء السبت، إن «قوات الجيش الوطني مستعدة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل حققت تقدماً جديداً في جهات قانية شمال محافظة البيضاء، خلال معارك حاسمة تكبدت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وتمكنت من تطهير عدد من المواقع التي كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي في منطقة قانية، وتواصل التقدم في عدة محاور بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

وقال البيضاء، قال بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، مساء السبت، إن «قوات الجيش الوطني مستعدة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل حققت تقدماً جديداً في جهات قانية شمال محافظة البيضاء، خلال معارك حاسمة تكبدت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وتمكنت من تطهير عدد من المواقع التي كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي في منطقة قانية، وتواصل التقدم في عدة محاور بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

وقال البيضاء، قال بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة، مساء السبت، إن «قوات الجيش الوطني مستعدة بالمقاومة الشعبية ورجال القبائل حققت تقدماً جديداً في جهات قانية شمال محافظة البيضاء، خلال معارك حاسمة تكبدت فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وتمكنت من تطهير عدد من المواقع التي كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي في منطقة قانية، وتواصل التقدم في عدة محاور بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية».

بين مارب والبيضاء، وبإسناد من المقاومة الشعبية وتغطية جوية من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، وفق مصدر عسكري رسمي».

756 ألف مسافر بين مدن المملكة منذ رفع تعليق الرحلات الداخلية



مسافرة مع ابنتها في مطار الرياض (تصوير: بشير صالح)

الرياض، «الشرق الأوسط»
كشفت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية عن أعداد المسافرين (القادمين والمغادرين) عبر المحطات المختلفة في البلاد، وذلك بعد اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية والتدابير الصحية اللازمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).
وأوضح المتحدث الرسمي للهيئة، إبراهيم

الريوساء، أن الطيران المدني نقل أكثر 756 ألف مسافر من خلال 9700 رحلة من خلال الناقلات الجوية الوطنية، عبر الرحلات الداخلية، وذلك بعد صدور الموافقة على استئناف الرحلات الجوية داخل المملكة في 31 مايو (أيار) الماضي. وأضاف الريوساء، أنه تم نقل أكثر من 55 ألف مواطن من المملكة خارج من خلال مبادرة «عودة أمته» منذ 5 أبريل (نيسان) الماضي، وصلت إلى 6 مطارات سعودية توزعت على مختلف مناطق المملكة.

البحرين تشهد إجراءات الوقاية وعمان تسجل ارتفاعاً جديداً في الإصابات

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الصحة البحرينية قراراً حددت فيه الاشتراطات الصحية الواجب تطبيقها في المنشآت التي تحتوي على شواطئ، حيث قررت ألا يزيد العدد الأقصى للمجموعات في الشواطئ «الخاصة» عن 5 أشخاص، مع ترك مسافة مترين للتعاب.
وأمرت وزارة الصحة البحرينية بإغلاق حمامات الاستحمام والسوانا وغرف تغيير الملابس حتى إشعار آخر، في خطوة تستهدف الحد من تفشي فيروس كورونا.
وتظهر آخر إحصائية نشرتها وزارة الصحة البحرينية أول من أمس تسجيل 447 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليبلغ مجموع الإصابات 28857 إصابة، وتسجيل

شفاء 641 حالة جديدة، ليبلغ إجمالي المتعافين 23959 حالة، وتسجيل حالة وفاة واحدة، ليبلغ إجمالي الوفيات 96 وفاة.
الكويت: 638 إصابة
أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الأحد تسجيل ثلاث حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة في البلاد إلى 368 حالة.
وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور عبد الله السند، في مؤتمر صحافي، إنه تم تسجيل 638 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 49 ألفاً و941 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة في وقت سابق أمس أن 520 مصاباً تماثلوا للشفاء ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 40 ألفاً و463 حالة.
وأعلنت وزارة الصحة القطرية أمس تسجيل 616 إصابة جديدة، وشفاء 1897 حالة، مما يرفع إجمالي المتعافين إلى 92284، وسجلت خمس حالات وفاة.

افتتاح مشفى للمصابين بـ«كوفيد . 19» في العراق

السجناء، أطلق بموجبه سراح 16 ألف سجين.
ويشهد العراق منذ نحو أربعة أسابيع تسجيل معدلات إصابات ووفيات عالية بفيروس كورونا، تسبب بمخاوف شعبية واسعة وخشية من عدم تمكن المؤسسات الصحية من مواجهة تفشي الوباء في عموم البلاد، في ظل افتقار تلك المؤسسات إلى البنية التحتية الكافية والمعدات الطبية اللازمة. وقد شهدت البلاد خلال الأسابيع الأخرين أزمة شديدة جراء عدم توفر أسطوانات غاز الأوكسجين الكافية في المستشفيات الحكومية.
من جانبه، اعتبر عضو خلية الأزمة النيابية حسن خلطاني، أن «المقلق جدا في الموقف الوبائي اليومي بشأن فيروس كورونا هو ارتفاع عدد الوفيات».

وطالب عضو المفوضية العليا ثامر الشمري، في بيان الحكومة والجهات المختصة بالتدخل العاجل لمعالجة والتدابير الإجراءات الوقائية والتدابير الصحية اللازمة في مراكز التوقيف والاحتجاز والسجون كافة، وذلك بعد ورود تقارير رصدية لفرق المفوضية بحصول إصابات بفيروس كورونا في عدد منها «مما يندرج بكارثة إنسانية لا تحمد عقباها» على حد قوله ودعا إلى «منع حالات التماس بالمصابين والتعفير وتعريض النزلاء للتشميس المستمر واتباع كافة الإجراءات الوقائية التي من شأنها أن تحفظ تلك الأماكن من انتشار الجائحة».
كانت المفوضية العراقية أصدرت، في مارس (آذار) الماضي عفوا مشروطا عن بعض

في غضون ذلك، قال وزير التخطيط خالد النجم، إن بلاده تبحت سبل الاستفادة من الخبرات الهندية في مواجهة فيروس كورونا. وذكر بيان صادر عن مكتب النجم بعد لقائه سفير الهند في بغداد، أمس، أن الاجتماع «ناقش إمكانية وفد المستشفيات العراقية بالملازمة الترميزية الهندية، ذات المؤهلات العالمية»، فضلاً عن «إمكانية زيادة حجم الاستثمارات الهندية في العراق، في مختلف القطاعات الترميزية المتنامية من الفرص الاستثمارية المتاحة في تلك القطاعات».
حذرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أول من أمس، من تداعيات كارثة إنسانية في مراكز الاحتجاز والسجون في العراق بسبب جائحة كورونا.

بغداد: فاضل الشمسي

إلى التحرك الجاد لاستغلال كافة الأراضي والمواقع الحكومية غير المستغلة لتحويلها لمواقع حجر صحي، محذراً من انهيار الواقع الصحي في العراق.
وأكد الكعبي في بيان، على «ضرورة التحفل بنهئية المستشفى وتجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية ليكون نموذجاً لمبادرات إسناد القطاع الصحي وتقديم خدمة جليلة لعلاج زيادة حجم الاستثمارات الهندية العالمية»، فضلاً عن «إمكانية زيادة حجم الاستثمارات الهندية في العراق، في مختلف القطاعات الترميزية المتنامية من الفرص الاستثمارية المتاحة في تلك القطاعات».
حذرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أول من أمس، من تداعيات كارثة إنسانية في مراكز الاحتجاز والسجون في العراق بسبب جائحة كورونا.

شجرة انتشار الوباء في الخليل تستنفر الحكومة

وهي مشكلة عامة. وعقد الوفد الوزاري المكون من 5 وزراء، هم وزراء الصحة والقطاعات الاقتصادية والتعليم العالي والبحث العلمي، والعدل محمد الشالدة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إسحاق سدر، سلسلة اجتماعات في محافظة الخليل، لمتابعة الوضع الصحي فيها وتقديم تقرير شامل لمجلس الوزراء. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن الحكومة ستناقش توصيات الوفد الوزاري وتعمل كل ما بوسعها لرفع قدرة القطاع الصحي في المحافظة لتمكينه

أشخاص، وهم بدورهم ينقلون العدوى إلى 9 أشخاص... وهكذا؛ وهذا ما يفسر الارتفاع الواسع في أعداد المصابين بسبب المخالطات. وأضافت الكيلة: «إذا لم تتعاون أهلنا في محافظة الخليل مع طواقم وزارة الصحة، فسيزجر الوضع الوبائي عن السيطرة». ويوجد في الخليل نحو 3 آلاف إصابة من أصل 4 آلاف و400 في الضفة وغزة. والخوف من فقدان السيطرة في الخليل أصبح هاجساً حكومياً.
وأرسلت الحكومة وفداً وزارياً، أمس، للخليل التي تعاني من نقص حاد كذلك في إمكان علاج المصابين وأجهزة التنفس،

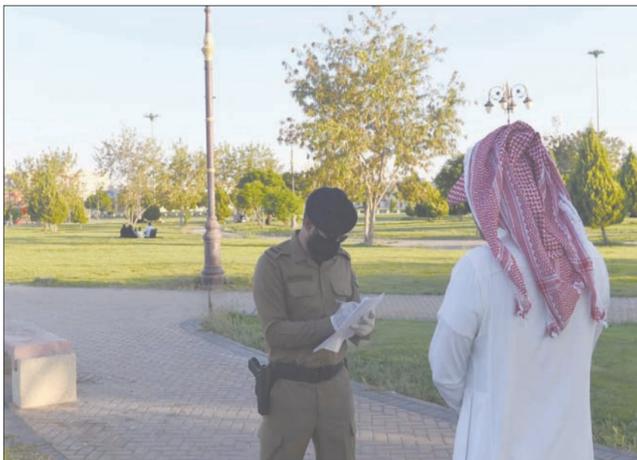
نتائج الفحوصات المسائية. وحافظت الخليل على أعلى نسبة في الإعلان الصباحي بواقع 185 في محافظة الخليل، و11 في محافظة بيت لحم، وإصابتين في محافظة طولكرم، و10 إصابات في محافظة نابلس.
وقالت وزيرة الصحة إن المؤشر الوبائي ملق في فلسطين وفق معيار «الوقت المضيء» (R - not) أي عدد الأشخاص الذين يتم نقل العدوى لهم من مصاب واحد. ووفق هذين المعيارين؛ أصبحت الخليل أعلى من نيويورك في شجرة انتشار الوباء، فكل شخص في الخليل يقوم بنقل العدوى إلى 3

رام الله: كفاح زيون

أصدر الرئيس محمود عباس، أمس الأحد، مرسوماً بتعميد حالة الطوارئ لثلاثين يوماً أخرى، لمواجهة استمرار تفشي فيروس «كورونا». وجاء في المرسوم: «تستمر جميع الإجراءات اللازمة لمواجهة المخاطر الناتجة عن فيروس (كورونا)، وحماية الصحة العامة وتحقيق الأمن والاستقرار».
وتعميد حالة الطوارئ جاء في وقت تخشى فيه السلطة من فقدان السيطرة على الوباء الذي سجل السبت 528 حالة؛ وهو رقم غير مسبوق منذ تسجيل

عيادات الفحص تستقبل أكثر من نصف مليون زائر

السعودية تشدد على بروتوكولات العزل والحجر المنزلي لمنع العدوى



رجل أمن في مدينة تبوك خلال متابعة تنفيذ الإجراءات الاحترازية في الأماكن العامة (واس)

بين 2000 و2500 حالة، والارتفاع من الأسبوع الماضي محدود، معظم الحالات مستقرة، وثلاث حالات المؤتمت تعاني من أمراض مزمنة، نصفهم فوق 60 عاماً».
كما أكد أن أكثر من نصف مليون شخص خدماً في مراكز «تأكد»، و«عيادات تطمن»، مضيفاً: «متى ما كانت هناك حاجة إلى التوسع في عيادات تطمن سيكُون ذلك، وهي لا تخدم ساكني الحي القريب فقط».
وشدد قائلاً: «الواجب اجتماع 10 أشخاص، أحدهم ملترزم بالسلوكيات الصحية وبقية مخالطون، فإنه في الغالب سيسلم مُتبع الإجراءات الوقائية من انتقال العدوى، وبقية المخالطين احتمالية إصابتهم أكثر، وتختلف حسب مخالطة كل شخص».

يُذكر أن المعايير الخاصة بالعزل المنزلي للحالات الإيجابية، تضمنت أن تكون الحالات بحالة جيدة ليتلقوا الرعاية بالمنزل دون الحاجة للتنويم بالمستشفى لأسباب طبية، وتزويدهم بالتعليمات والنشرات والإرشادات اللازمة في أثناء بقائهم في العزل المنزلي، إضافة إلى تحميل تطبيق «تطمن» والتسجيل فيه وكذلك تطبيق «توكلتنا». كما يتم تزويد الأشخاص الذين لديهم أعراض بالأساور الذكية والتأكد من ارتدائها ومزامنتها والتوقيع على التعهد الخاص بها.

ويختلف العزل الطبي عن الحجر الصحي، كون العزل يعد فصلاً للشخص المصاب أو لديه أعراض إصابة، في حين أن الحجر لمن يُشتبه بتعرضهم لمصدر العدوى ولا توجد لديهم أي أعراض، مثل المخالطين للمؤتمتة، ويكون الحجر أو العزل في منشأة مخصصة أو مستشفى أو المنزل، حسب تقييم الحالة الصحية، وتوفير الاشتراطات المطلوبة.

وفي المؤتمر الصحافي لمستجدات فيروس «كورونا» الجديد (COVID - 19)، تحدث الدكتور عبد الله عسيري، وكيل وزارة الصحة المساعد للصحة الوقائية، عن بروتوكول العزل المنزلي والحجر المنزلي، مبيناً الفرق بين العزل والحجر المنزلي، من ناحية بداية ونهاية فترات العزل. وأضاف الدكتور عسيري، مثنياً على ذلك، قائلاً إنه في حال أصيب الأب في الأسرة بالفيروس،

الرياض: صالح الزيد

مع اقتراب السعودية من 210 آلاف حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، سواء نشطة أو تعافت، تؤكد الأرقام أن هناك شخصاً بين كل 170 شخصاً، أصيب بالفيروس، وهو ما يعيد تأكيد أهمية اتباع إجراءات عزل نسباً منزلياً أكثر فاعلية لتقليل نسبة انتشارها بين الأسرة الواحدة أو المتشاركين بالسكن الواحد. وسجلت «الصحة السعودية» أمس، 3580 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، وتسجيل 1.980 حالة تعاف، فيما بلغت الوفيات الجديدة 58. ويقترح إجمالي حالات الإصابات منذ خمسة أشهر من 210 آلاف إصابة، مع ثبات وتوالي تسجيل حالات تعافٍ مستمرة تتجاوز نسبتها 70%، من إجمالي الإصابات.

ورغم أن الحالات النشطة أكثر من 60 ألف حالة، فإن غالبيتها لا تستدعي التنويم بالمستشفى، ويُكتفى بالعزل المنزلي ومتابعة حالته عن بُعد عبر الاتصال المباشر من الأطباء المختصين أو تطبيقات رقمية تتابع الحالات أو الأساور الذكية، كما يتم تقييم المنزل قبل عزل المريض في المنزل من فريق الصحة العامة بالمنطقة أو المحافظة أو التجمع الصحي لمعرفة ما إذا كان المنزل مناسباً للعزل المنزلي أو لا.

الرياض تمدد صلاحيات التأشيرات لجميع الوافدين

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الخارجية السعودية، تمديد صلاحية تأشيرات الوافدين الموجودين خارج المملكة، التي تنتهي خلال فترة تعليق الدخول والمغادرة، لمدة 3 أشهر بدون مغادرة، وأوضح المصدر، أنه وفقاً لضمون الأمر الملكي فإن هذه الاستثناءات تخضع للمتابعة المستمرة والتغيير وفق ما تقتضيه الحاجة.

أيضاً، تمديد صلاحية تأشيرة الخروج والعودة لجميع الوافدين الموجودين خارج المملكة، لمدة 3 أشهر بدون مغادرة، وذلك وفقاً لضمون الأمر الملكي فإن هذه الاستثناءات تخضع للمتابعة المستمرة والتغيير وفق ما تقتضيه الحاجة.

خارج البلاد بتأشيرة الخروج والعودة، التي تنتهي خلال فترة تعليق الدخول والمغادرة من المملكة، لمدة 3 أشهر بدون مغادرة، وذلك وفقاً لضمون الأمر الملكي فإن هذه الاستثناءات تخضع للمتابعة المستمرة والتغيير وفق ما تقتضيه الحاجة.

الرياض، «الشرق الأوسط»
وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، الأحد، بتعميد صلاحية التأشيرات للوافدين.
وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، بأنه إشارة إلى الجهود المستمرة لتخفيف آثار جائحة

رقم قياسي للإصابات بـ«كورونا» في المغرب

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلن المغرب، يوم أمس (الأحد)، عن 698 إصابة جديدة بوباء «كوفيد - 19»، وهي أعلى حصيلة يومية له منذ مطلع مارس (آذار)، كما ظهرت بؤرة جديدة في مصنع في مدينة أسفي، التي خضعت للحجر الصحي.

عدد سكانها 35 مليون نسمة، بتسريع عملية فك الإغلاق في 25 يونيو (حزيران) مع إعادة فتح المقاهي والمطاعم والفنادق وصلات الألعاب الرياضية، وكذلك استئناف السياحة الداخلية والتحية بين المدن. وقد تم تخفيف تدابير الحجر السارية منذ منتصف مارس لمكافحة فيروس كورونا

جنوب)، وهي مدينة ساحلية ذات طابع صناعي، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ونقلت الصحف عن السلطات المحلية، أمس، أن المدينة وضعت في الحجر الصحي، ويخضع سكانها البالغ عددهم 300 ألف نسمة للإغلاق التام، ليلة السبت إلى الأحد. وقامت البلاد، التي يبلغ

الرباط - لندن، «الشرق الأوسط»
ويرفع عدد الحالات الجديدة الحصيلة الإجمالية إلى 14132 إصابة مسجلة رسمياً منذ الإعلان عن أول إصابة في المغرب في أوائل مارس، بينها 234 حالة وفاة، وتعافي 9410 مصابين، وفق وزارة الصحة.

البرلمان المصري يقر الاستقطاع من رواتب العاملين لمواجهة الأوبئة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
على أنه «لا يسري على العاملين الذين لا يزيد صافي دخولهم الشهرية على 2000 جنيه (الدولار يساوي 16,1 جنيه)، وكندا أصحاب المعاشات والمستحقين الذين لا تزيد صافي دخولهم على الرقم نفسه».
ووفق القرار «تُخصص حصيلة المساهمة التضامنية للصحة على الأعراس التي يحددها مجلس الوزراء، وعلى الأخص الدعم المالي للقطاعات الاقتصادية والإنتاجية، وصراف إعانة مالية للعاملين بذلك القطاعات والمنشآت والشركات والمشروعات، إلى جانب صرف المساعدات المالية والعينية للأفراد والأسر التي يقرها رئيس الجمهورية، والمساهمة في تمويل البحوث العلاجية، وتطوير منظومة الرعاية الصحية واستمراريتها، ويكون مجلس النواب حينها إنه لم يبتل المقترح بشكل رسمي.

وتنضم المادة الأولى التي وافق عليها المجلس، أمس، بأن «يستقطع اعتباراً من صافي الدخل المستحق عن شهر يوليو (تموز) الحالي، ولدة عام، نسبة 1 في المائة من صافي دخل العاملين المستحق من جهة عملهم أو يسبب العمل تحت أي اسم، ونسبة 0,5 في المائة من صافي المستحق من المعاش المقرر، وفقاً لقوانين التأمينات والمعاشات لأصحاب المعاشات والمستحقين».

وأرجأ رئيس مجلس النواب، علي عبد العال، أمس، الموافقة النهائية لجلسة لاحقة. ووضع مشروع القانون حداً أدنى للخصم من الراتب، ونص

«الصحة العالمية»: السويد تستحق الاحترام لتعاملها العلمي مع الفيروس

«كورونا» يخطف 530 ألفاً من 196 بلداً

عواصم: «الشرق الأوسط»

أودى فيروس كورونا المستجد بحياة ما لا يقل عن 530865 شخصاً في العالم منذ أن أعلنت الصين رسمياً ظهوره في ديسمبر (كانون الأول)، وفق تعداد لوكالة «الصحافة الفرنسية»، استناداً إلى مصادر رسمية حتى صباح أمس (الأحد).

وشجّلت رسمياً إصابة أكثر من 11,296,470 شخصاً في 196 بلداً ومنطقة بالفيروس منذ بدء تفشيه، تعافى منهم 5,895,500 شخص على الأقل.

من العدد الحقيقي للإصابات، إذ إن دولا عدة لا تجري فحوصا إلا للحالات الأكثر خطورة، فيما تعطي دول أخرى أولوية في إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، ويمتلك عدد من الدول الفقيرة إمكانات فحص محدودة. والولايات المتحدة، التي سجلت أول وفاة بكوفيد - 19 مطلع فبراير (شباط)، هي البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 129,676 وفاة من أصل 2,839,917 إصابة. وشفي ما لا يقل عن 894,325 شخصاً.

بعد الولايات المتحدة، الدول الأكثر تضرراً بالوباء هي البرازيل حيث سجلت 64265 وفاة من أصل 1,577,004 إصابات، تليها المملكة المتحدة بتسجيلها 441198 وفاة من أصل 284,900 إصابة. ثم إيطاليا مع 34854 وفاة (241,419 إصابة)، والمكسيك مع 30366 وفاة من أصل 252,165 إصابة. وحتى أمس، أعلنت الصين



ممرض يفحص سائق سيارة على جسر كورودفا في الولايات المتحدة (إ.ب.أ)

رسمياً (من دون احتساب ماكاو وهونغ كونغ) 4634 وفاة من أصل 83553 إصابة (8 إصابات جديدة بين السبت والأحد) تعافى منها 78516 شخصاً. واحصت أوروبا 199,252 وفاة من أصل 2,721,295 إصابة فيما بلغ عدد الوفيات المعلنة في

الولايات المتحدة وكندا 138,396 (2,945,234 إصابة). وفي أميركا اللاتينية والكاريبي سجلت 126,648 وفاة (2,869,221 إصابة)، وآسيا 37862 (1,472,093 إصابة) والشرق الأوسط 17480 وفاة (813,851 إصابة) وأفريقيا 11094 وفاة

وفاة (9972 إصابة). وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في حوار مع صحيفة «سفينسكا داجبلادت» إن السويد، إحدى الدول الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، ما

رئيس غانا يخضع للعزل الذاتي

ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن الوزارة قالت في بيان: صدر في وقت متأخر أول من أمس السبت، إن فترة العزل الذاتي ستبدأ من 4 يوليو (تموز) الحالي. وأضافت أن الفحوصات

أعلنت وزارة الإعلام في غانا أن الرئيس نانا أكوفو أdu سوف يخضع للعزل الذاتي لمدة 14 يوماً بعد مخالطته حالة مصابة بفيروس «كورونا».

ارتفاع في معدلات الإصابة بالفيروس في بلجيكا

الجدد الذين يدخلون المستشفيات لتلقي العلاج من «كوفيد - 19». تسجلت 11 شخصاً يومياً، بعدما جرى تسجيل متوسط 15 شخصاً كمعدل يومي في الأسبوع الذي سبقه. ويبلغ إجمالي عدد المرضى حالياً في المستشفيات 168 مريضاً بينهم 32 شخصاً في غرف العناية المركزة. ويظل عدد الوفيات في بلجيكا بشكل إجمالي، أقل من عشرة آلاف وفاة، ويقترب العدد الإجمالي

اليونان تغلق حدودها أمام القادمين من صربيا

أضيت: عبد الستار بركات
أسس (الأحد)، إن حظر دخول الأراضي اليونانية سيُسرى اعتباراً من السادسة صباحاً (بالتوقيت المحلي) غداً (اليوم الاثنين)، وسيستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري. وجرت العادة أن يقضي العديد من الصرب عطلاتهم في اليونان، وكان آلاف المصطافين قد سافروا

إيطاليا تدرس إجبار مرضى «كوفيد - 19» على العلاج داخل المستشفيات

فرض العزل العام في ثاني إقليم إسبانيا

احتار فيروس كورونا المستجد، ولن يسمح لسكان (أ مارينا) على الساحل الشمالي لإسبانيا في منطقة لوجو بمغادرة المنطقة منذ منتصف ليل الأحد وحتى يوم الجمعة، وذلك قبل يومين من الانتخابات المحلية التي تشهدها جاليسيا في 12 يوليو (تموز). وقالت الحكومة الإقليمية إنه سيسمح للسكان بالتنقل داخل المنطقة، ولن يسمح بالخروج من المنطقة باسم الحكومة اليونانية

أصوات تنادي بنقل المسؤولية إلى الجيش

نتنياهو يعد إسرائيل في حالة طوارئ

طبيعية؛ إنها إحدى المهام الرئيسية التي أُعمل، وتعمل الحكومة، على إنجازها». وقال نتنياهو إن «العالم كله يشهد أوج هجمة جديدة تشهدها جائحة كورونا، ومنظمة الصحة العالمية عدت الشرق الأوسط بؤرة انتشار عالمية. وهذا الأمر لا يتخطى إسرائيل، بل هو حاضر هنا، لذا نتوقع أن هذا التفشي - كما حذرت سابقاً - سيكون مصحوباً بزيادة، بل مضاعفة، في عدد المرضى المصابين بحالات خطيرة، مما يشكل تحدياً بالنسبة لدولة إسرائيل ولجهازنا الصحي. وقد تحدثت في وقت سابق من هذا الصباح مع وزير الصحة، ومع غيره من الجهات المختلفة ليلة أمس؛ سيلزمنا ذلك باتخاذ إجراءات إضافية غير تلك التي قررها المجلس الوزاري المصغر لشؤون كورونا في الاجتماع الأخير خلال نهاية الأسبوع الماضي. ولهذا الغرض، أتمس إجراء تقييم جديد للأوضاع». وتوجه نتنياهو إلى كل من رئيس الكنيست (البرلمان) ياريف ليفين، ورئيس لجنة القانون والدستور والقضاء يعقوب أشير، وأظلهما على خطورة الأوضاع.

عزل عام محلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد

عزل عام محلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وانتشار فيروس كورونا المستجد، ولن يسمح لسكان (أ مارينا) على الساحل الشمالي لإسبانيا في منطقة لوجو بمغادرة المنطقة منذ منتصف ليل الأحد وحتى يوم الجمعة، وذلك قبل يومين من الانتخابات المحلية التي تشهدها جاليسيا في 12 يوليو (تموز). وقالت الحكومة الإقليمية إنه سيسمح للسكان بالتنقل داخل المنطقة، ولن يسمح بالخروج من المنطقة باسم الحكومة اليونانية

زالت تستحق الاحترام للمسار العلمي الذي تبنته في التعامل مع الفيروس. وذكّرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن جيبريسوس قال إن الحكومة «بذلت قصارى جهدها» في وضع لا يعلم فيه أحد ما هي الاستراتيجية الصحيحة لاحتماء الأزمة. وقال مايكل رايمان المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في المنظمة: «قرارات السويد استندت على تفسيرات علمية للحقائق وليست سياسية». وواجهت السويد، التي تسجل أحد أعلى معدلات الوفاة بالفيروس في العالم، انتقادات لإيقانها المطاعم والمحال والمدارس مفتوحة، وتجنب تنفيذ توصية منظمة الصحة العالمية بارتداء الكمامات حينما يكون من الصعب الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

وقد سجلت السويد أكثر من 5400 حالة وفاة بالفيروس، ولكن جيبريسوس أشار إلى أن معدل الوفاة بالفيروس في تراجع ثابت منذ أن وصل للذروة في أبريل (نيسان) الماضي. ويذكر أن قرار السويد بالاعتماد على التوصيات المتعلقة بالتباعد الاجتماعي وإبقاء معظم اقتصادها مفتوحاً كترجع جزئياً إلى تقييمها بأن تفاليف الإغلاق الكامل مقارنة بتدابير الصحة العامة الأخرى سوف تكون مرتفعة للغاية. وفق وكالة الأنباء الألمانية. ويعتقد البعض أن النسبة المرتفعة من العدوى ربما تجعل المجتمع أقل عرضة لموجة ثانية من الفيروس، ولكن جيبريسوس قال إنه من الميكر للغاية القول ما إذا كانت السويد في وضع أفضل لمواجهة أي تفشي مستقبلي للفيروس.

وأضاف الوزير البلجيكي في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام في بروكسل أن «لجنة من الخبراء المعينين من قطاعات مختلفة، تبحث حالياً في إمكانية إعادة فتح الحدود أمام رعايا هذه الدول، وأيضا إمكانية السماح للبلجيكين بالسفر إلى هذه الدول في ظل مراعاة شروط السلامة الصحية».

وأضاف الوزير أنه بناء على توصية من المفوضية الأوروبية، بشأن لائحة الدول الـ15 التي سمح لرباعها بدخول الاتحاد الأوروبي، سيتم توسيع لائحة السفر الضرورية المسموح بها وتشمل كل من البحارة، والأشخاص الذين يحضرون اجتماعات لمنظمات وولية والطلاب والموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً، ولا يمكن لهم استكمال عملهم عن بعد، كما سيسمح لوظائفي الدول الأخرى المقيمين بشكل قانوني في الاتحاد الأوروبي بالسفر والتنقل بين دول الاتحاد بما فيها بلجيكا.

إيطاليا تدرس إجبار مرضى «كوفيد - 19» على العلاج داخل المستشفيات

فرض العزل العام في ثاني إقليم إسبانيا

احتار فيروس كورونا المستجد، ولن يسمح لسكان (أ مارينا) على الساحل الشمالي لإسبانيا في منطقة لوجو بمغادرة المنطقة منذ منتصف ليل الأحد وحتى يوم الجمعة، وذلك قبل يومين من الانتخابات المحلية التي تشهدها جاليسيا في 12 يوليو (تموز). وقالت الحكومة الإقليمية إنه سيسمح للسكان بالتنقل داخل المنطقة، ولن يسمح بالخروج من المنطقة باسم الحكومة اليونانية

أصوات تنادي بنقل المسؤولية إلى الجيش

نتنياهو يعد إسرائيل في حالة طوارئ

طبيعية؛ إنها إحدى المهام الرئيسية التي أُعمل، وتعمل الحكومة، على إنجازها». وقال نتنياهو إن «العالم كله يشهد أوج هجمة جديدة تشهدها جائحة كورونا، ومنظمة الصحة العالمية عدت الشرق الأوسط بؤرة انتشار عالمية. وهذا الأمر لا يتخطى إسرائيل، بل هو حاضر هنا، لذا نتوقع أن هذا التفشي - كما حذرت سابقاً - سيكون مصحوباً بزيادة، بل مضاعفة، في عدد المرضى المصابين بحالات خطيرة، مما يشكل تحدياً بالنسبة لدولة إسرائيل ولجهازنا الصحي. وقد تحدثت في وقت سابق من هذا الصباح مع وزير الصحة، ومع غيره من الجهات المختلفة ليلة أمس؛ سيلزمنا ذلك باتخاذ إجراءات إضافية غير تلك التي قررها المجلس الوزاري المصغر لشؤون كورونا في الاجتماع الأخير خلال نهاية الأسبوع الماضي. ولهذا الغرض، أتمس إجراء تقييم جديد للأوضاع». وتوجه نتنياهو إلى كل من رئيس الكنيست (البرلمان) ياريف ليفين، ورئيس لجنة القانون والدستور والقضاء يعقوب أشير، وأظلهما على خطورة الأوضاع.

عزل عام محلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد

عزل عام محلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وانتشار فيروس كورونا المستجد، ولن يسمح لسكان (أ مارينا) على الساحل الشمالي لإسبانيا في منطقة لوجو بمغادرة المنطقة منذ منتصف ليل الأحد وحتى يوم الجمعة، وذلك قبل يومين من الانتخابات المحلية التي تشهدها جاليسيا في 12 يوليو (تموز). وقالت الحكومة الإقليمية إنه سيسمح للسكان بالتنقل داخل المنطقة، ولن يسمح بالخروج من المنطقة باسم الحكومة اليونانية

وقف الأنشطة الاقتصادية بالمدن «الحمراء»

نفسي كورونا في أكثر من نصف المحافظات الإيرانية



إيرانيات يتسوقن ببيازار زنجان وسط إيران في أول أيام فرض استخدام الكمامات أمس (أ.ب)

ومن جانبه، قال نائب وزير الصحة، علي رضا رئيسي، إن استخدام الكمامات «أرخص، والطريقة الأكثر تأثيراً في الوقاية من فيروس كورونا»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنه «لا لاقح للفيروس»، وأن وصلنا حتى بعد عام بسبب العقوبات، حتى لو تم إنتاجه بعد شهر أو شهرين في أوروبا والولايات المتحدة».

وقال نائب رئيس جامعة طهران للعلوم الطبية، علي رضا داوري، أمس، إن نصف الحالات الجديدة التي يتم تشخيص إصابتها في طهران تتطلب العلاج في المستشفيات، منها بأن مضاعفة أسرة المستشفيات أيضاً «من أجل مشكلة النقص». وأودى الفيروس بحياة 163 شخصاً خلال 24 ساعة، وهي ثاني أعلى حصيلة للوفيات اليومية خلال 3 أشهر، ورفعت حصيلة الوفيات إلى 11571 شخصاً.

وتسجّل 2560 حالة جديدة بغيروس كورونا المستجد، ارتفع عدد الإصابات إلى 240 ألفاً و438 شخصاً. ويأشر 1295 شخصاً والعلاج في المستشفيات بعد تشخيص إصابتهم. وأظهرت بيانات وزارة الصحة الإيرانية وجود 3168 حالة حرجة في المستشفيات الإيرانية.

وأبلغت المملكة المتحدة سيمًا سادات لاري عن 9 محافظات في الوضع الأحمر، أغلبها في غرب وجنوب البلاد، وهي محافظات الأحواز، وأذربيجان الغربية، وأذربيجان الشرقية، وكردستان، وكرمانشاه، وهرمزجان، وپوشهر، وخراسان رضوي، وإيلام.

وصنفت 9 محافظات أخرى، من بينها طهران، في وضع الإنذار، وعادت محافظة أصفهان مرة أخرى إلى القائمة، بعد هدوء نسبي. وبذلك، يرتفع عدد المحافظات التي تشهد ارتفاعاً متسارعاً للفيروس إلى 18 محافظة من أصل 31 محافظة إيرانية.

ونقلت مواقع عن مسؤول طبي بمستشفى مسيح داشوري طهران أنه «لا توجد أسرة طبية في طهران لعلاج مرضى كورونا»، موضحاً أن «كثيرين ينتظرون دورهم لتلقي العلاج». وأصاب فيروس كورونا مرة أخرى الدوري الممتاز لكرة القدم الإيراني. وأقادت وكالة مهر الحكومية بان مباراة فريق فولاد الأحواز وساجي مازندران الغيت بعد تشخيص إصابات في صفوف فريق فولاد.

وقال التلفزيون الإيراني، في تقرير، إن 16 لاعباً من فريق فولاد أصيبوا بغيروس كورونا. ونقل عن مصدر مطلع في لجنة مكافحة كورونا أن السلطات قد تلجا لوقف مباراة كرة القدم لمدة أسبوع لإجراء فحوصات بين الفرق المشاركة.

وذكرت تقارير رياضية أخرى أن فريق استقلال طهران طلب إلغاء مباراته مع فريق پارس جنوبي بعد تقارير عن إصابات بغيروس كورونا في صفوف لاعبيه. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن مسؤول طبي أن 12 إصابة مؤكدة في صفوف فريق استقلال، وحالة واحدة يشتبه بإصابتها.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

اتسع نطاق فيروس كورونا من جديد، وضمت قائمة المناطق الأكثر تآثراً 18 محافظة إيرانية من أصل 31، وفي وقت أنكرت فيه السلطات وجود موجة ثانية، وأعلن نائب وزير الصحة، إيرج حريرتشي، أن الحكومة سمحت بإعادة فرض القيود في 9 محافظات في الوضع الأحمر»، فيما أبلغت وزارة الصحة عن 9 محافظات في وضع الإنذار.

وأفاد حريرتشي، أمس، في تصريح لوسائل الإعلام، بأن الحكومة سمحت للمدن التي تشهد الوضع الأحمر بوقف فئات من الأعمال، مضيفاً في الوقت نفسه أن بعض تلك المحافظات تشهد الموجة الأولى بعدما كانت هادئة» خلال الشهرين الأولين من تفشي الوباء.

وتحولت مناطق في إيران إلى بؤرة للوباء بعدما كانت شبه خالية من الفيروس عقب قرار الحكومة خفض القيود عن الأنشطة الاقتصادية والتنقل بين المحافظات في 11 أبريل (نيسان) الماضي. ونوه حريرتشي بأن إغلاقات كل البلد «لا يخدم المصلحة، لكن إذا انتقلت طهران من وضعية الإنذار إلى الوضع الأحمر، من الممكن أن تتوقف بعض فئات من الأعمال».

وأشار إلى تحريات لوزارة الصحة حول ارتفاع تشهده أرقام الوباء بعد هدوء نسبي في أبريل (نيسان)، وقال إن «10 إلى 20 في المائة، وفي بعض الحالات 50 في المائة، من مسار الوباء يرتفع في المحافظات التي بدأت فيها الذروة مبكراً».

ولفت حريرتشي إلى رصد «سلوك مختلف» من فيروس كورونا في بلاده، محذراً من إصابة جديدة بين الأشخاص الذين شفوا من الفيروس، وأضاف: «على خلاف التوقعات، لدينا صف ساخن سبب»، محذراً من تبعات وخيمة «إذا التقى فيروسان تغلوتا مع كورونا».

وصح حريرتشي الإيرانيين بأن الحل في مواجهة الفيروس «ليست المستشفيات أو الأدوية، بل يجب علينا تغيير السلوك»، كما اشتكى من الانتعاش على الإصابات، قائلاً إن كورونا «ليس عاراً أو مذمة»، وانتقد تغيير سبب الوفاة في لوحات التعزية التي توزعها الأسر لإقامة مجالس العزاء في بعض المحافظات، وقال: «علينا أن نعرف أن هذا التصور سيؤدي إلى التأخر في العلاج».

وكانت إيران قد أقرت منع تقديم الخدمات إلى المواطنين الذين لا يرتدون كمامات في الدوائر الحكومية والأماكن العامة. وأصدرت الحكومة تعليمات بالزام الجميع باستخدام الكمامات، كما وجهت إنذاراً إلى موظفي الدوائر الحكومية الذين لا يرتدون كمامات، ولوحث باتخاذ إجراءات تاديبية ضدهم.

وفي هذا الصدد، نقلت وكالة إيسنا الحكومية عن مسؤول في منظمة النقل العام بطهران أنها وزعت 3 ملايين 200 كمامة في محطات مترو الأنفاق منذ بدء فرض استخدام الكمامات. وتعدت المنظمة برصد استخدام الكمامات في وسائل النقل العام ومحطات المترو والمحافلات.

إيطاليا تدرس إجبار مرضى «كوفيد - 19» على العلاج داخل المستشفيات

فرض العزل العام في ثاني إقليم إسبانيا

احتار فيروس كورونا المستجد، ولن يسمح لسكان (أ مارينا) على الساحل الشمالي لإسبانيا في منطقة لوجو بمغادرة المنطقة منذ منتصف ليل الأحد وحتى يوم الجمعة، وذلك قبل يومين من الانتخابات المحلية التي تشهدها جاليسيا في 12 يوليو (تموز). وقالت الحكومة الإقليمية إنه سيسمح للسكان بالتنقل داخل المنطقة، ولن يسمح بالخروج من المنطقة باسم الحكومة اليونانية



ليل روما بعد تخفيف الإجراءات (إ.ب.أ)

المعطيات وتحليلها وبلورة توصيات». وأوصى الفريق بإعادة تشكيل مركز السيطرة الذي عمل في بداية الأزمة بصفته هيئة شاملة لمواجهة كورونا، وأكد أن «إسرائيل تواجه إحدى أخطر حالات الطوارئ في تاريخها. والامتناع عن اتخاذ خطوات فورية، انطلاقاً من الأمل بأن يتحسن الوضع، سيريد من خطورة الوضع، ويهدد المجتمع والاقتصاد بكارثة شديدة». وذكر مصدر طبية أن عدد المصابين بحالة خطيرة في إسرائيل

من وزارة الصحة إلى الجيش الإسرائيلي. ووفقاً لفاكسمان، فإن «تحليل معطيات انتشار الفيروس يدل على خطر قريب على أداء جهاز الصحة والمرافق الاقتصادية. وحتى لو تم لجم الاتجاه المتأمل بزيادة وتيرة تناقل العدوى، فإنه يتوقع ارتفاع عدد المرضى في حالة خطيرة في الشهر القريب إلى درجة تشكل خطراً على منظومة العلاج السريري في المستشفيات. فعدد 4 أشهر على بداية انتشار الفيروس، لا توجد في وزارة الصحة منظومة لإدارة فاعلة، تقوم بتركيز جمع

ومن جهة ثانية، كشف نص رسالة بعثتها فريق الخبراء في مجلس الأمن القومي، برئاسة عالم الفيزياء في معهد وايزمان، البروفسور إيلي فاكسمان، إلى الحكومة، أن «انتشار الفيروس بشكل واسع حالياً من شأنه أن يؤدي إلى انهيار جهاز العلاج السريري في المستشفيات، واستيعاب المرضى في المستشفيات، وأن جهاز الصحة سيواجه خطراً إذا لم يتم لجم الانتشار في الأسبوع القريب». وطالب فريق الخبراء بنقل المسؤولية عن مواجهة كورونا

عزل عام محلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد

عزل عام محلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وانتشار فيروس كورونا المستجد، ولن يسمح لسكان (أ مارينا) على الساحل الشمالي لإسبانيا في منطقة لوجو بمغادرة المنطقة منذ منتصف ليل الأحد وحتى يوم الجمعة، وذلك قبل يومين من الانتخابات المحلية التي تشهدها جاليسيا في 12 يوليو (تموز). وقالت الحكومة الإقليمية إنه سيسمح للسكان بالتنقل داخل المنطقة، ولن يسمح بالخروج من المنطقة باسم الحكومة اليونانية

بعد الحرب المستعرة حول الكمادات والقفازات

العالم في منافسة محمومة على اللقاحات والعلاجات



شركات العالم تتنافس على إيجاد لقاح ضد «كورونا»... (أ.ب.ف)

استخدام اللقاحات من شأنه أن يولد عواقب صحية وخيمة في المستقبل.

هذه «القوموية للقاحية» مرشحة لتكون عنوان المواجهة لـ«كوفيد19» في المرحلة المقبلة، والتي يربح أن تبقى الدول النامية خارجها. وكان خبراء اللقاحات في «المركز الأمريكي لمكافحة الأوبئة»، وهو مرجع عالمي في هذا المجال، يحاولون الإجابة الأسبوع الماضي عن السؤال الأساسي الذي سي طرح عندما يكون اللقاح فعالاً جاهزاً: لمن سيُعطي اللقاح في الدرجة الأولى؟

الجواب الأول كان بديها؛ إذ من المسلم به أن يُبذَى أفراد الطواقم الصحية على غيرهم نظراً لأنهم الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة ولدورهم الحيوي في مواجهة الوباء ومعالجة المرضى. لكن الأراء تضاربت حول من سيأتي بعدهم: الحوامل اللاتي يتعرّضن للإصابة بأمراض خطيرة جراء الفيرسوس؛ أم المسنّون الذين يشكّلون الشريحة الأضعف في وجه الوباء؟ وماذا عن الذين يعانون من نقص في جهاز المناعة؟ والذين يعملون في الخدمات الأساسية؟

استخدم اللقاحات من شأنه أن يولد عواقب صحية وخيمة في المستقبل.

هذه «القوموية للقاحية» مرشحة لتكون عنوان المواجهة لـ«كوفيد19» في المرحلة المقبلة، والتي يربح أن تبقى الدول النامية خارجها. وكان خبراء اللقاحات في «المركز الأمريكي لمكافحة الأوبئة»، وهو مرجع عالمي في هذا المجال، يحاولون الإجابة الأسبوع الماضي عن السؤال الأساسي الذي سي طرح عندما يكون اللقاح فعالاً جاهزاً: لمن سيُعطي اللقاح في الدرجة الأولى؟

الجواب الأول كان بديها؛ إذ من المسلم به أن يُبذَى أفراد الطواقم الصحية على غيرهم نظراً لأنهم الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة ولدورهم الحيوي في مواجهة الوباء ومعالجة المرضى. لكن الأراء تضاربت حول من سيأتي بعدهم: الحوامل اللاتي يتعرّضن للإصابة بأمراض خطيرة جراء الفيرسوس؛ أم المسنّون الذين يشكّلون الشريحة الأضعف في وجه الوباء؟ وماذا عن الذين يعانون من نقص في جهاز المناعة؟ والذين يعملون في الخدمات الأساسية؟

جيتيف، شوقي الرئيس منذ ظهور فيروس «كورونا» (كوفيد19)، وما نشأ عنه من تداعيات كارثية على الصحة والاقتصاد والحياة الاجتماعية، راج الحديث عن أن هذه الأزمة، التي لم يعرف لها العالم مثيلاً في تاريخه الحديث من حيث شموليتها وتشعباتها، تحمل أيضاً فرصاً يمكن الاستفادة منها لإعادة النظر في سلوكيات كثيرة وتصويب سياسات كشف الوباء عن عجزها أو نواقصها.

ومع تمدّد الفيروس وعدم اتضاح آفاق انحساره وترسخ اليقين بأنه لا عودة ممكنة إلى الحياة الطبيعية من غير لقاح ضده أو دواء فاعل لمعالجته، يتبدّى بوضوح أن «الفرصة» الكبرى في هذه الأزمة العالمية هي التي تحاول الشركات الكبرى لصناعة الأدوية واللقاحات، الانقضاض عليها في سياق محموم تحت راية ما يمكن تسميتها «القوموية للقاحية»، بعد أن شهد العالم طوال أشهر حرباً مستعرة حول الكمادات والقفازات شاركت فيها دول وحكومات.

أكثر من خبير في منظمة الصحة العالمية تحدثت «الشرق الأوسط» إليهم في الأيام الأخيرة، يجذرون من عواقب هذا التسارع على «أدوية معروفة لم تثبت جدواها الكافية في العلاج ولقاحات يتجاوز تطويرها وإنتاجها المراحل العلمية اللازمة لتأكيد فعاليتها». والدواء الذي تدور حوله المنافسة اليوم «ريمديسيفير»، الذي وضعت له الشركة المنتجة «Gilead»، التي اشترتها مؤخراً إحدى الشركات العملاقة في مجال التكنولوجيا الحيوية، سعراً خيالياً يتجاوز ألفي دولار، سبق أن استخدم لمعالجة المصابين بوباء «إيبولا» محدودة، وكل ما يعرف عنه بالنسبة إلى «كوفيد19» أنه يخفّض فترة إقامة الإصابات غير الخطرة في المستشفيات ولا جدوى من استخدامه في معالجة الحالات الخطرة.

ويحدّز خبراء المنظمة الدولية، الذين يفضّلون عدم ذكر أسمائهم، من هذا التهافت العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة وأوروبا على علاجات ولقاحات والإرشاد ورفع التوصيات والكافية، ويشذون أنها لا سبيل غير التنسيق عالمياً لمواجهة

هيئة هندية تدافع عن برنامجها الزمني لتجارب اللقاح

ومومباي، «الشرق الأوسط» أعلنت أكبر هيئة أبحاث سريرية في الهند أن قرارها الإنتاج السريع للقاح محتمل لفيروس «كورونا» يتفق مع المعايير الدولية، وذلك بعد أن أبدى خبراء في مجال الصحة قلقهم من الجدول الزمني لتجارب السريرية.

وأصدر «المجلس الهندي للأبحاث الطبية» بياناً بعد تسريب رسالة، الجمعة الماضي، نقلت عن بالرام بهارجافا، المدير العام للمجلس، قوله إن المجلس بصدد طرح اللقاح لاستخدامات الصحة العامة بحلول 15 أغسطس (أب) المقبل مع استهداف بدء تجربة هذا المنتج على البشر بحلول 7 يوليو (تموز).

وتطور هذا اللقاح بشكل مشترك مع شركة بهارات للتكنولوجيا الحيوية (بهارات بيوتك) الهندية و«المجلس الهندي للأبحاث الطبية»، وهو من عالمياً لمكافحة جائحة فيروس «كورونا». وعادة ما يستغرق إنتاج وتجارب اللقاحات سنوات رغم أن الجهات التنظيمية سمحت بالتعجيل باختبار بعض اللقاحات المحتملة في ضوء تلك الحالة الطارئة التي تواجه الصحة العامة.

وأثار الجدول الزمني الذي حدده «المجلس الهندي للأبحاث الطبية» انتقادات من خبراء الصحة بالهند الذين أبدوا قلقهم من أن هذه الاختبارات ستعرض سلامة المرضى والقيم الأخلاقية للخطر.

وقال لوكيش شارما، المتحدث باسم «المجلس الهندي للأبحاث الطبية» لـ«رويترز»، السبت، إن «كل شيء يعتمد على نتائج التجارب السريرية».

وذكر بيان «المجلس الهندي السريرية» «استهدفت تقليص دون تجاوز أي عملية ضرورية والتعجيل بتجنيد المشاركين». وقال البيان إن الهدف هو «استكمال تلك المراحل في أقرب وقت ممكن حتى يمكن بدء التجارب التي تعتمد على البشر من أجل الفعالية دون تأخير».

وأضاف: «من المهم من أجل المصلحة الأوسع للصحة العامة تعجيل (المجلس الهندي للأبحاث الطبية) التجارب السريرية للقاح وطني مبشر، مؤكداً أن «عملية التجارب الهندي للأبحاث الطبية» عليها عالياً للتعجيل بتطوير اللقاحات للأمراض التي يتطور

تحرك الدول والشركات. ويقول الإخصائيون في العلوم اللقاحية إن الثابت والمتعارف عليه علمياً لإنتاج لقاح والسماح باستخدامه على نطاق واسع هو أن يوفر حماية بنسبة لا تقل عن 60 في المائة، لكن معظم

جائحة كهذه أصبحت منتشرة في جميع الدول والقارات. لكنهم يعترفون بأن المنظمات الدولية لا تملك سوى تقديم النصح والإرشاد ورفع التوصيات والتوجيهات إلى الدول، ولا قدرة لها على التصدي للدوافع التي

تحور «كورونا» لن يؤثر على خطط إنتاج اللقاحات

ومع حدوث هذا الضغط التطوري، بإنتاج لقاح أو تكوين مناعة مجتمعية، يمكن أن يظهر لدينا فيروس جديد بمواصفات مختلفة تدفع الباحثين لتغيير اللقاح، وقال: «لن يحدث ذلك بسرعة الإنفلونزا نفسها، ولكنه يظل احتمالاً قائماً».

ورغم أن الطفرة التي رصدتها الدراسة الأميركية محل شك، وتحتاج لتأكيد، فإن د. سالم يرى أنها «لو كانت صحيحة، فهي غير مؤثرة على إنتاج اللقاحات»، ويقول: «إذا افترضنا أن الفيروس يحتوي على أذرع بها أصابع لالإسكاف بالخلايا البشرية، فإن الطفرة التي رصدتها الدراسة حدثت في الذراع، وليس بالأصابع، وأغلب اللقاحات تعمل على استهداف الأصابع لأنها تحتوي على المستقبيلات التي تساعد الفيروس على الإسكاف بالخلايا البشرية».

القاهرة، حازم بدر تتطور الفيروسات بمرور الوقت، وتخضع لتغيرات وراثية، وطفرة تؤدي بعضها إلى تغييرات كبيرة تتسبب في ظهور سلالة جديدة من الفيروس، بمواصفات جديدة مختلفة عن السلالة التي كانت سائدة، وقد تكون التغيرات بسيطة جداً، بحيث لا نستطيع القول معها إنها أمام سلالة جديدة بمواصفات مختلفة تماماً تحتاج إلى تغيير اللقاحات.

وتتسابق دول عدة على إنتاج لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» الذي تسبب في وفاة مئات الآلاف، وإصابة الملايين حول العالم، وتحاول بعض الشركات توفير لقاحات قبل نهاية العام الحالي.

وذكرت دراسة أميركية حديثة، نشرتها دورية «سبيل» العلمية في 2 يوليو (تموز) الحالي، أن الفيروس تحور إلى سلالة جديدة

بريطانيا تخصص 10 ملايين دولار لدراسة تأثيرات «كوفيد 19»



نادل بكمامة ينتظر زبائن في أحد مطاعم لندن (رويترز)

تحت خيار شراء اللقاح إذا ثبتت فاعليته في تجارب على البشر من المقرر أن تبدأ في سبتمبر (أيلول) المقبل. ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من «سانوفي» على التقرير؛ في حين أجمعت متحدت باسم «غلاكسو سميثكلين» على التعليق.

وقالت متحدثة باسم وزارة الأعمال البريطانية التي تتولى مسألة إمداد بريطانيا باللقاحات المحتملة لـ«كوفيد19»، إن المحادثات جارية مع أطراف مختلفة للحصول على اللقاح، لكنها لم تؤكد ما إذا كانت تشمل مشروع «سانوفي» و«غلاكسو سميثكلين».

وأضافت: «فريق العمل المعني باللقاحات في الحكومة منهمك في تعامل نشط مع مجموعة كبيرة من الشركات في المملكة المتحدة والخارج للتفاوض على الحصول على لقاحات». وأشارت إلى أن الإعلان الملائم عن هذه الترتيبات سيحدث عند إتمام وتوقيع الاتفاقات مع أي من هذه الشركات.

وتعمل «سانوفي» على لقاحين محتملين لـ«كوفيد19» يستخدم أحدهما عقاراً مساعداً تنتجه «غلاكسو سميثكلين» لتعزيز فعاليته.

حي فقير مكتظ ينتصر على الفيروس قاهر النظام الصحي الهندي



هنود يخضعون لفحص «كورونا» في مومباي (رويترز)

ويشار إلى أن هذا بعد اليوم التاسع على التوالي الذي تسجل فيه الهند حصيلة إصابات يومية بـفيروس كورونا تتجاوز أكثر من 18 ألف حالة.

ومنذ اكتشاف أول حالة إصابة بالمرض في دارافي في الأول من أبريل، التي كانت لصاحب محل ملابس (56 عاماً)، ركز مسؤولو المدينة على خمس مناطق اعتبروها عالية الخطورة بسبب حالات الإصابة الأولية والتاريخ المرضي للمصابين. وقامت المدينة بتخصيص 2450 فرداً من العاملين في قطاع الصحة، للعمل في دارافي فقط.

وقد أغلقت أغلب العيادات الخاصة في مومباي بسبب نقص معدات الحماية، ولكن في دارافي، تعاونت المدينة مع الأطباء الخصوصيين، وهم مقدمو الرعاية الصحية الرئيسيون في المنطقة ولديهم علاقات منذ فترة طويلة مع مرضاهم، الذين يشملون العمال المهاجرين وغيرهم من العمال وأصحاب المتاجر.

مومباي، «الشرق الأوسط» حقق حي فقير مكتظ في قلب مومباي، العاصمة المالية للهند، انتصاراً على فيروس «كورونا» الذي قهر النظام الصحي في البلاد وجعلها رابع أكثر بلد تضرباً منه.

ف عندما تم اكتشاف أول حالة إصابة بمرض «كوفيد - 19» الناتج عن الإصابة بـفيروس كورونا في حي دارافي الفقير، وهو مكان أقرب إلى متاهة مليئة بالكواخ ذات الغرفة الواحدة، كان علماء الأوبئة يخشون من أن يخرج المرض عن نطاق السيطرة.

ويعيش نحو مليون شخص داخل ميل مربع واحد (2,6 كيلومتر مربع)، يعيش كثير منهم مقابل الحصول على أجر يومي، ويتشاركون حمامات عامة، وتنام الأسر هناك في غرف مساحتها 2,5x3,5 متر، كما تعج الأزقة بالمواطين، في مشهد يجعل من مسألة التباعد الاجتماعي أمراً مستحيلًا.

ولكن بعد مرور نحو ثلاثة أشهر من ظهور المرض هناك، يبدو أن السلطات في مومباي قد نجحت في تحقيق معجزة، أو على الأقل حصلت على مهلة غير متوقعة للتعامل مع الأزمة.

ويعد تسجيل 491 حالة إصابة بالمرض في أبريل (نيسان) الماضي، ثم تسجيل 1216 إصابة في مايو (أيار)، لم يتم تسجيل سوى 274 إصابة و6 حالات وفاة في دارافي خلال أول أسبوعين من يونيو (حزيران)، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية قول علماء الأوبئة، إن «واحد من أكبر الأحياء الفقيرة في آسيا، تمكن من احتواء الفيروس حتى في ظل تصاعد أعداد الإصابات في أماكن أخرى في مومباي وفي أجزاء أخرى من الهند».

ولكن من الممكن أن يقدم كيفية حدوث ذلك - من عمل شاق

دمشق رفعت سعر بيعهما في «البطاقة الذكية» ثم خفضته

السكر والأرز في «قائمة التشفير» لدى السوريين بعد «تخبط» الحكومة

90 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر. وكشفت إحصائيات رسمية في 2016، أن سوريا تستورد 500 ألف طن سنوياً من السكر، بينما ذكرت تقارير أن البلاد تستهلك سنوياً نحو 600 ألف طن من السكر، وحوالي 300 ألف طن من الأرز. واذ يشير تقرير لتجارة الزراعة السورية للعام 2009 إلى توفير 149,156 ألف طن سكر من الإنتاج المحلي، أعلنت الحكومة منتصف 2014 انخفاض إنتاج البلاد من الشوندر السكري لادنى مستوى له منذ 50 عاماً.

البداية بتنفيذ «قانون قيصر» الأميركي في 17 يونيو (حزيران) الماضي، وذلك بعدما كان ما بين 45 - 50 لييرة في سنوات ما قبل الحرب. وترافقت رحلة تدهور سعر الصفر مع موجات ارتفاع في أسعار المواد الغذائية التي تضاعفت ما بين 60 - 80 ضعفاً، على حين بقي الحد الأعلى للمرتبات الشهرية للموظفين الحكوميين عند 50 ألف لييرة سورية (نحو 20 دولاراً)، ما فاقم الأزمة المعيشية للمواطنين بشكل يفوق قدرتهم على التحمل، إذ تؤكد دراسات وتقارير أن أكثر من

قراراتهم تؤكد أن المواطنين همهم، ويضيف: «حتى لو وزعوا كيلو السكر بـ100 لييرة يعتبر سعره مرتفعاً جداً قياساً بالمرتبات الشهرية التي لا تكفي سوى لبضعة أيام»، ويعتبر «أنهم (النظام) يعرفون الحل، ولكنهم يكابرون ويعصرون على الصمود. يجب أن يتركوا الناس تعيش». وخلال سنوات الحرب في سوريا، وفرض العديد من الدول عقوبات اقتصادية عليها، شهد سعر صرف اللييرة السورية أمام الدولار الأميركي تدهوراً تدريجياً، ووصل حالياً إلى نحو 2600 مع

البطاقة الذكية وزعوا أول شهرين سكرًا وأرزًا وزيّنًا وشايًا، ثم قطعوا الزيت والشاي، وحالياً رفعا سعر السكر والأرز، وبعد فترة قد يلغون توزيعهما». وتضيف: «اللحم خرج من قائمة استهلاكنا، وزيت الزيتون والزعتر واللين الرائب، وحتى الفلفل، بعدما وصل سعر كل ثلاثة أقراص منها إلى 100 لييرة، والأرز الدور على السكر والأرز».

المصري يسعر 400 لييرة شهرياً، على ألا تتجاوز حصة الأسرة أربعة كيلوغرامات، و200 غرام من الشاي للشخص يسعر 900، على ألا تتجاوز حصة الأسرة كيلو غراماً شهرياً، وثلاثة لترات زيت نباتي للعائلة بـ800 للتر. اللافت، أن زرع أسعار مادتي السكر والرز المدعومتين جاء بعد عود حكومية آخرها نحو أسبوع، بتثبيت سعر 350 للسكر، و400 للرز حتى نهاية العام. وتقول لـ«الشرق الأوسط» مدرسة في روضة أطفال: «لا نأخذ منهم إلا الوعد الفارغة. عندما اخترعوا

كيلو السكر في الأسواق والسوبر ماركات إلى أكثر من 1300 لييرة، والأرز المصري ما بين 1400 - 1500 لييرة، على حين تصل أسعار أصناف أخرى مثل «بسمتي» و«الشعلان» لأكثر من 3000. وفعلت الحكومة في فبراير (شباط) الماضي، استلام مواد غذائية أساسية بسعر مدعوم (سكر، أرز، زيت نباتي، شاي) على «البطاقة الذكية»، ويات كل شخص يحصل على كيلو غرام من السكر شهرياً بسعر 350 لييرة، على ألا تتجاوز حصة الأسرة خمسة كيلوغرامات شهرياً، وعلى كيلو غرام من الأرز

كان الأول بـ350 والثاني بـ400، وذلك بحجة رفع «مصرف سوريا المركزي»، سعر صرف الحوالات وتمويل إجازات الاستيراد إلى 1250 لييرة للدولار، بدلاً من 700. وما عكس «التخبط الحكومي»، أعلنت «وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك» في اليوم التالي، تحديد سعر 500 لييرة لكيلو السكر المدعوم، و600 لكيلو الأرز المدعوم. وعلى حين كان سعر كيلو السكر والأرز في سوريا بين عامي 2010 - 2011 لا يتجاوز 25 لييرة في الأسواق، و7 ليرات للمدعوم من الحكومة، وصل حالياً سعر

دمشق، «الشرق الأوسط»، آثار رفع الحكومة السورية لأسعار مادتي السكر والأرز المدعومتين، استياء أعداد كبيرة من دمشقيين، لأن ذلك زاد من معاناتهم المعيشية أكثر، مع الارتفاع في الأسعار، واعتبر البعض ذلك دليلاً على «تخبط الحكومة». ووجه السوريون، الأربعة الماضي، برفع «المؤسسة السورية للتجارة» الحكومية سعر كيلو السكر المدعوم الذي توزعه عبر «البطاقة الذكية»، إلى 800 لييرة، والأرز المصري إلى 900، بعدما

20 ألف سوري في المخيم... 90% منهم نساء وأطفال

نازحون من مدينة دير الزور ينتظرون «تأشيرة خروج» من «الهول»



نازحون في مخيم الهول في ريف الحسكة (الشرق الأوسط)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، داهمت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا، منطقة في ريف دير الزور واعتقلت أشخاصاً بتهمة الانتماء إلى إحدى خلايا «داعش» شمال شرقي سوريا. وأفساد «المرصدين السورييين لحقوق الإنسان»، أن «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) داهمت قرية الحصين الواقعة قرب بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي، واعتقلت 4 أشخاص بتهمة الانتماء لخلايا تنظيم «داعش»، فيما توافقت العملية مع تحقيقات مروحية تابعة للتحالف الدولي.

وأفاد «المرصدين السورييين» أن قوة عسكرية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مدعومة من طيران التحالف الدولي، داهمت منزلاً في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشمالي، واعتقلت مواطناً بتهمة الانتماء للتنظيم، علماً بأن «قسد» رفقة «التحالف الدولي» اعتقلت المواطن ونجله قبل نحو عام، وأطلقت سراحيه في لاحق.

وتشهد مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، تصاعداً في نشاط للتنظيم بشكل كبير، رغم جميع المحاولات لقمعها. ويتركز التحالف الدولي و«قسد» في نشاط التنظيم بشكل رئيسي في محافظة دير الزور، ولا سيما الريف الشرقي منها. إلى ذلك، ارتفع إلى 50 عدد الذين قتلوا من قوات النظام وتنظيم «داعش» خلال الساعات

الناخر في إجراءات الخروج إلى الجهات الأمنية التي تدرس عودة كل عائلة على حدة. وقبل يومين، أضرمت نساء مهاجرات منشدرات من زوجات عناصر «داعش» اللذين في خيم اللاجئين العراقيين بالفين الخامس داخل المخيم. وتكثفت مصادر أمنية أن مجموعة من زوجات عناصر التنظيم أضرم النار في 4 خيم تعود للاجئين عراقيين دون وقوع خسائر بشرية، وأضاف: «هؤلاء النسوة كثرن شعاعات مؤيدة للتنظيم، وكل فترة يشهد المخيم حالات كهذه، وقد تعرض بعض للقتل وأخرون للتعذيب».

وفي شهر مارس (آذار) 2019، تدفقت آلاف العائلات من مدن وبلدات ريف دير الزور الشمالي، تحمل كل عائلة معها قصص النجاة والهروب، وتحت خيمة واحدة تسكن عائلة أو أكثر من دون خدمات أحياناً، ونقص مياه الشرب وقلة الحمامات. ورغم ذلك، فتلك الخيمة كانت حلماً قد تحقق بعد الفرار من نيران المعارك التي أجبرت كثيرين منهم على البقاء أياماً حتى وصلوا للمخيم.

وتسرى فاطمة (43 سنة)، كيف مزقت الحرب شمل عائلتها، وتدخل وجهاء عشائر وشيوخ عرب، وطالبوا بالسماح بإخراج العائلات، إذ سيماء المنحدرين من مناطق الحروب الدائرة بالمنطقة، وقال: «طلبنا من إدارة المخيم السماح لنا بالخروج دون أن نلقى جواباً شافياً؛ في كل مرة يطلبون إجراءات جديدة، وأنا أنتظر منذ 3 أشهر للخروج من هنا. يجب مراعاة ظروفنا»، وبحسب القيمين على إدارة مخيم الهول، يبلغ تعدادها

سنة أو أكثر لقرضاء المحكمة. أما إذا كنا أحرار، فليسبحوا لنا بالخروج، وإعطائنا الأوراق الشخصية». في حين نقل علي مطر العلي (60 عاماً)، المنحدر من بلدة سببب تقني فبروس «كورونا»، ويأتي عبد الرواي (55 عاماً)، المنحدر من بلدة «السوسة»، منذ 15 يوماً ليراجع إدارة المخيم للانتهاء من معاملة إخراج زوجته وإبنائه بعد فرارهم منها قبل عام ونصف. وفي أثناء وقوفه في طابور طويل أمام مكتب السجلات، قال: «مناطقنا تحترت بصوت غاضب، وأنا أنتظر منذ 3 أشهر للخروج من هنا. يجب مراعاة ظروفنا»، وبحسب القيمين على إدارة مخيم الهول، يبلغ تعدادها

سنة أو أكثر لقرضاء المحكمة. أما إذا كنا أحرار، فليسبحوا لنا بالخروج، وإعطائنا الأوراق الشخصية». في حين نقل علي مطر العلي (60 عاماً)، المنحدر من بلدة سببب تقني فبروس «كورونا»، ويأتي عبد الرواي (55 عاماً)، المنحدر من بلدة «السوسة»، منذ 15 يوماً ليراجع إدارة المخيم للانتهاء من معاملة إخراج زوجته وإبنائه بعد فرارهم منها قبل عام ونصف. وفي أثناء وقوفه في طابور طويل أمام مكتب السجلات، قال: «مناطقنا تحترت بصوت غاضب، وأنا أنتظر منذ 3 أشهر للخروج من هنا. يجب مراعاة ظروفنا»، وبحسب القيمين على إدارة مخيم الهول، يبلغ تعدادها

سنة أو أكثر لقرضاء المحكمة. أما إذا كنا أحرار، فليسبحوا لنا بالخروج، وإعطائنا الأوراق الشخصية». في حين نقل علي مطر العلي (60 عاماً)، المنحدر من بلدة سببب تقني فبروس «كورونا»، ويأتي عبد الرواي (55 عاماً)، المنحدر من بلدة «السوسة»، منذ 15 يوماً ليراجع إدارة المخيم للانتهاء من معاملة إخراج زوجته وإبنائه بعد فرارهم منها قبل عام ونصف. وفي أثناء وقوفه في طابور طويل أمام مكتب السجلات، قال: «مناطقنا تحترت بصوت غاضب، وأنا أنتظر منذ 3 أشهر للخروج من هنا. يجب مراعاة ظروفنا»، وبحسب القيمين على إدارة مخيم الهول، يبلغ تعدادها

سنة أو أكثر لقرضاء المحكمة. أما إذا كنا أحرار، فليسبحوا لنا بالخروج، وإعطائنا الأوراق الشخصية». في حين نقل علي مطر العلي (60 عاماً)، المنحدر من بلدة سببب تقني فبروس «كورونا»، ويأتي عبد الرواي (55 عاماً)، المنحدر من بلدة «السوسة»، منذ 15 يوماً ليراجع إدارة المخيم للانتهاء من معاملة إخراج زوجته وإبنائه بعد فرارهم منها قبل عام ونصف. وفي أثناء وقوفه في طابور طويل أمام مكتب السجلات، قال: «مناطقنا تحترت بصوت غاضب، وأنا أنتظر منذ 3 أشهر للخروج من هنا. يجب مراعاة ظروفنا»، وبحسب القيمين على إدارة مخيم الهول، يبلغ تعدادها

سنة أو أكثر لقرضاء المحكمة. أما إذا كنا أحرار، فليسبحوا لنا بالخروج، وإعطائنا الأوراق الشخصية». في حين نقل علي مطر العلي (60 عاماً)، المنحدر من بلدة سببب تقني فبروس «كورونا»، ويأتي عبد الرواي (55 عاماً)، المنحدر من بلدة «السوسة»، منذ 15 يوماً ليراجع إدارة المخيم للانتهاء من معاملة إخراج زوجته وإبنائه بعد فرارهم منها قبل عام ونصف. وفي أثناء وقوفه في طابور طويل أمام مكتب السجلات، قال: «مناطقنا تحترت بصوت غاضب، وأنا أنتظر منذ 3 أشهر للخروج من هنا. يجب مراعاة ظروفنا»، وبحسب القيمين على إدارة مخيم الهول، يبلغ تعدادها

الحسكة (مخيم الهول)، كمال شيخو في أواخر عام 2018، وعلى وقع المعارك الدائرة في مسقط رأسها، فرت عائلة سلطان من بلدتها «الباغوز» التابعة لريف دير الزور الشمالي نحو بادية الجزيرة، ومنها توجهوا نحو مخيم الهول بمدينة الحسكة المجاورة. وفي خيمته التي لا تقي من ارتفاع درجات الحرارة وقد جاوزت 45 درجة مئوية، جلس سلطان (50 سنة) وزوجته وأبناؤهم الأربعة يفترشون الأرض.

وقال سلطان، الرجل الخمسيني: «مضى على وجودنا هنا قرابة عام و10 أشهر، فالمعارك في الباغوز انتهت، لكن لا يسمون لنا بالعودة. وعندما أسأل إدارة المخيم، يقال لنا: نحتاجون إلى كفل من شيوخ المنطقة». أما زوجته سعدية التي تبلغ من العمر 40 سنة، فأخبرت بأن أبرز التحديات التي تواجه معيشتهم في المخيم تنحصر بارتفاع درجات الحرارة وقلة مياه الشرب. فعند حديثها، مسحت بيدها العرق الذي تسيل إلى وجهها وعينها، وكانت تلبس غطاءً أزرق اللون مطراً بقفوش سوداء، لتقول: «الحرارة بالخارج موت، والخيمة عبارة عن شادر؛ لا تحمي من هبوب الرياح، وتحتاج لكميات كبيرة من المياه، واطفالي يمرضون لساعات طويلة حتى ياتي المساء».

وفي الخارج، اقتربت من خيمتهم زبوجة غبار دوامية تسبق تقذف غباراً حاراً وأتقاصاً، وتسمع صرخات الأطفال وهم يلعبون أمام الزبوجة وقد تناثرت الأتربة على وجوههم وملابسهم. وعند

قوات سوريا الديمقراطية» تعقل أشخاصاً لانتمائهم لـ«داعش»

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، داهمت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا، منطقة في ريف دير الزور واعتقلت أشخاصاً بتهمة الانتماء إلى إحدى خلايا «داعش» شمال شرقي سوريا. وأفساد «المرصدين السورييين لحقوق الإنسان»، أن «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) داهمت قرية الحصين الواقعة قرب بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي، واعتقلت 4 أشخاص بتهمة الانتماء لخلايا تنظيم «داعش»، فيما توافقت العملية مع تحقيقات مروحية تابعة للتحالف الدولي.

وأفاد «المرصدين السورييين» أن قوة عسكرية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مدعومة من طيران التحالف الدولي، داهمت منزلاً في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشمالي، واعتقلت مواطناً بتهمة الانتماء للتنظيم، علماً بأن «قسد» رفقة «التحالف الدولي» اعتقلت المواطن ونجله قبل نحو عام، وأطلقت سراحيه في لاحق.

وتشهد مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، تصاعداً في نشاط للتنظيم بشكل كبير، رغم جميع المحاولات لقمعها. ويتركز التحالف الدولي و«قسد» في نشاط التنظيم بشكل رئيسي في محافظة دير الزور، ولا سيما الريف الشرقي منها. إلى ذلك، ارتفع إلى 50 عدد الذين قتلوا من قوات النظام وتنظيم «داعش» خلال الساعات

مراكز طبية شمال سوريا تصنع قطعاً محلية بأسعار معقولة

فتيان من دون أرجل يعملون في مهن شاقة بانتظار «أطراف صناعية»



فتى فقد ساقه جراء التصف على شمال سوريا (الشرق الأوسط)

و2500 دولار؛ حسب جودته وتلاؤمه مع الإصابة، وهو سعر خيالي بالنسبة لأهالي إدلب وريفها نتيجة الواقع الاقتصادي المتردي والمهالك الذي يعيشونه بسبب الغلاء والفقر والبطالة، بما دعا بعض العاملين في هذا المجال لصناعة أطراف محلية الصنع نظراً لتكلفتها القليلة نسبياً مقارنة بالاطراف المستوردة؛ إذ لاقت هذه الاطراف إقبالاً كبيراً من الأشخاص ميسوري الحال، فمعظم هذه الاطراف يتلاءم مع كثير من الإصابات؛ مما يخفف من معاناة المصابين.

ويعمل مصمم الديكور عبد المعطي سعيد (53 عاماً) من بلدة كفر تعال غرب حلب، لـ«الشرق الأوسط»، إنه بدأ هواية جمع القطع الأثرية والشرقيات والتحف القديمة منذ ما يقارب 30 عاماً من خلال شرائها، ونظراً لقيمتها وأهميتها الأثرية والتراثية من نحاسيات شرقية يعود تاريخ صناعة بعضها إلى أكثر من 100 عام، ومنها إلى أكثر من 500 عام، كالسيوف العربية والرماع. وأضاف أنه استطاع جمع وشرائه أكثر من 500 قطعة شرقية مصنوعة من النحاس على مدار الثلاثين عاماً الماضية من حياتها، كالصواني الخزفية والموصيات القهوة العربية القديمة، إلى جانب قطع شرقية أخرى كالشرقيات وأدوات منزلية كان يستخدمها السوريون قبل نحو عقد من الزمن كطنانجر الطبخ والمصابيح الخشبية، لافتاً إلى أنه كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

التي كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

مراكز طبية شمال سوريا تصنع قطعاً محلية بأسعار معقولة

فتيان من دون أرجل يعملون في مهن شاقة بانتظار «أطراف صناعية»

ويعمل مصمم الديكور عبد المعطي سعيد (53 عاماً) من بلدة كفر تعال غرب حلب، لـ«الشرق الأوسط»، إنه بدأ هواية جمع القطع الأثرية والشرقيات والتحف القديمة منذ ما يقارب 30 عاماً من خلال شرائها، ونظراً لقيمتها وأهميتها الأثرية والتراثية من نحاسيات شرقية يعود تاريخ صناعة بعضها إلى أكثر من 100 عام، ومنها إلى أكثر من 500 عام، كالسيوف العربية والرماع. وأضاف أنه استطاع جمع وشرائه أكثر من 500 قطعة شرقية مصنوعة من النحاس على مدار الثلاثين عاماً الماضية من حياتها، كالصواني الخزفية والموصيات القهوة العربية القديمة، إلى جانب قطع شرقية أخرى كالشرقيات وأدوات منزلية كان يستخدمها السوريون قبل نحو عقد من الزمن كطنانجر الطبخ والمصابيح الخشبية، لافتاً إلى أنه كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

التي كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

مراكز طبية شمال سوريا تصنع قطعاً محلية بأسعار معقولة

فتيان من دون أرجل يعملون في مهن شاقة بانتظار «أطراف صناعية»

ويعمل مصمم الديكور عبد المعطي سعيد (53 عاماً) من بلدة كفر تعال غرب حلب، لـ«الشرق الأوسط»، إنه بدأ هواية جمع القطع الأثرية والشرقيات والتحف القديمة منذ ما يقارب 30 عاماً من خلال شرائها، ونظراً لقيمتها وأهميتها الأثرية والتراثية من نحاسيات شرقية يعود تاريخ صناعة بعضها إلى أكثر من 100 عام، ومنها إلى أكثر من 500 عام، كالسيوف العربية والرماع. وأضاف أنه استطاع جمع وشرائه أكثر من 500 قطعة شرقية مصنوعة من النحاس على مدار الثلاثين عاماً الماضية من حياتها، كالصواني الخزفية والموصيات القهوة العربية القديمة، إلى جانب قطع شرقية أخرى كالشرقيات وأدوات منزلية كان يستخدمها السوريون قبل نحو عقد من الزمن كطنانجر الطبخ والمصابيح الخشبية، لافتاً إلى أنه كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

التي كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

مراكز طبية شمال سوريا تصنع قطعاً محلية بأسعار معقولة

فتيان من دون أرجل يعملون في مهن شاقة بانتظار «أطراف صناعية»

ويعمل مصمم الديكور عبد المعطي سعيد (53 عاماً) من بلدة كفر تعال غرب حلب، لـ«الشرق الأوسط»، إنه بدأ هواية جمع القطع الأثرية والشرقيات والتحف القديمة منذ ما يقارب 30 عاماً من خلال شرائها، ونظراً لقيمتها وأهميتها الأثرية والتراثية من نحاسيات شرقية يعود تاريخ صناعة بعضها إلى أكثر من 100 عام، ومنها إلى أكثر من 500 عام، كالسيوف العربية والرماع. وأضاف أنه استطاع جمع وشرائه أكثر من 500 قطعة شرقية مصنوعة من النحاس على مدار الثلاثين عاماً الماضية من حياتها، كالصواني الخزفية والموصيات القهوة العربية القديمة، إلى جانب قطع شرقية أخرى كالشرقيات وأدوات منزلية كان يستخدمها السوريون قبل نحو عقد من الزمن كطنانجر الطبخ والمصابيح الخشبية، لافتاً إلى أنه كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

التي كان يضيئ جل وقته في السفر والتجول ضمن المحافظات السورية قبل الحرب، باحثاً عن الشرقيات القديمة لشرائها واقتنائها.

ومع نزوحه من بلدته كفر تعال غرب حلب، ولجؤته إلى قرية عقربات بالقرب من الحدود

مصراة... من معقل للمتشددين إلى منصة لنفوذ الأتراك

القاهرة، الشرق الأوسط،

التفاهم بالخبرة الفنية وليس بالسلاح كما يتردد، وتشكيلاتنا المسلحة أغلبها الآن في ساحة المعركة بالقرب من سرت».

وينسب إلى الميليشيات المسلحة في مصراة ارتكاب كثير من التجاوزات، بينها الاعتداء على مدينة تاوغاء المجاور عقب إسقاط نظام القذافي عام 2011 وأحرقوا منازلهم وشدوا قرابة 40 ألف مواطن من أهلها.

وانفقت انقرة مع حكومة «الوفاق» وفق مصدر تركي لـ«رويترز» على إمكانية استخدام تركيا لقاعدتين عسكريتين في ليبيا، الأولى هي قاعدة الوطية الجوية، والثانية قاعدة مصراة البحرية، وهو الأمر الذي أحدث ردود فعل غاضبة في الأوساط الليبية، وبخاصة شرق وجنوب البلاد.

ويجانب ما ذهب إليه كثير من السياسيين في البلاد من أن مصراة مرشحة لاحتكار صناعة القرار الذي سيطبق على مناطق غرب البلاد، قال استاذ القانون الدستوري الليبي محمد الزبيدي، إن «الأتراك يتسلطون إلى الدول عبر المناطق التي يشعرون أنها تقوي نفوذهم، وبالتالي كانت مصراة في مقدمة المدن التي تختفي لأنقرة، كونها معقلا لإخوان ليبيا والمليشيات المسلحة، مما سهل على تركيا التغلغل هناك واتخاذ المدينة كمنصة للتفكير من باقي المناطق الليبية، ثم التفكير في الاستيلاء والتمركز بقاعدتها البحرية».

وأرجع الزبيدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «استخدام النقل العسكري للمدينة ساهم في قلب الموازين السياسية والعسكرية بالبلاد، مما جعل مصراة توصف في الفترة الأخيرة بأنها صناعة الوزراء والمسؤولين، وذلك بجانب كونها تضم أغلب العناصر الإرهابية المنتمية لتنظيمي (داعش) والقاعدة»، بالإضافة إلى (أنصار الشريعة) و(جماعة الليبية المقاتلة)، وجمعهم ممن فروا تحت ضراوة النفوذ الليبي (الوطني) أثناء معارك شرق ليبيا قبل عام 2017.

ونوه إلى أن كل من نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي أحمد معيتيق، ووزير الداخلية (الوفاق) فتحي باشاغا، ورئيس المصرف المركزي الصديق الكبير، وكذلك رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، يتحدرون من مصراة، بالإضافة إلى أغلب قيادات التشكيلات العسكرية مثل أمر غرفة عمليات سرت الجفرة إبراهيم بيت المال، وغيره.

يتوقع كثير من السياسيين والمراقبين أن يتزايد احتكار مدينة مصراة لـ«صناعة القرار» بين مدن الغرب الليبي، وذلك على أثر تحولها إلى مركز ثقل للاتراك في ليبيا، مما يعزز نفوها في قادم الأيام. ورأى جبريل أوحيدة عضو مجلس النواب الليبي، أن «المعارك الضارية التي خاضتها ميليشيات مصراة في البلاد بعد ثورة 17 فبراير (شباط) جعلها منسلخة عن محيطها المحلي، مما عزز محاولة الأتراك التفرّد والتمركز بها حالياً».

وأضاف أوحيدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن المدينة «باتت تخشى من مصيرها المحتوم» نظراً لما وصفه بـ«الجرائم العديدة التي اقترفتها عناصر ميليشياتها بحق أبناء مدن وقبائل عديدة سواء في الغرب أو بالجنوب»، وقال: «هذا أمر يستغله الأتراك بشكل مباشر خاصة مع العزف على أوتار الولاء والانتماءات التاريخية تأسيساً على وجود عائلات ذات أصول تركية بالمدنية».

ولفت أوحيدة إلى ما يبرده بعض سكان مصراة بأن «تركيا تستعمل على ضمان استمرار فرض زعامة المدينة على باقي المناطق الليبية»، لكنه قال: «لقد قطع هذا التحالف التركي - القطري خط الرجعة على المدينة، لتكون بمثابة حصان طروادة الذي يستغلونه في السيطرة على خيرات ليبيا وانتهاك سيادتها ومصادرة قرارها السياسي والعسكري (...) ولكننا نشعب وجيش منتبهون لهذا المشروع ونستدعي له وسنجهضه».

في مقابل ذلك، قال رمضان زرموح وزير الجرى الأسبق في حكومة علي زيدان، إن «الأمر ليس بالصورة التي يتم الترويج لها حول أن مصراة باتت معقلاً وقاعدة للاتراك في ليبيا، وتركيا تمتلك علاقات منذ فترة طويلة مع مدن ليبية وليس مصراة فقط»، نافياً الحديث عن «وجود علاقات تربط انقرة بقيادات (التشكيلات العسكرية) بمصراة أو دعمها بالسلاح».

ورأى زرموح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هذا صندرج ضمن «حرب نفسية ومحاولة تشويه مستمرة تستهدف مدينته»، متابعا: «عدد سكان مصراة حوالي 600 ألف، ومع ذلك الجميع يصور وجود وزيرين من أبناء المدينة بالحكومة على أنه هيمنة لمصراة على العاصمة». وزاد زرموح من نغبه، وقال: «الأتراك يدعموننا وفقاً لمذكرة

حفر يستعرض قواته في بنغازي وبريطانيا قلقة من استمرار إغلاق منشآت النفط

«الجيش الوطني» يوجه «ضربة استباقية» للوجود التركي في الوطية



قاعدة الوطية جنوب غربي العاصمة طرابلس (رويترز)

بشأن استمرار إغلاق الموانئ النفطية، بالإضافة إلى ما وصفته عادت لقواعدها سالمة»، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الجيش عن هذه الغارات.

وفي اعتراف ضمني بخسائر تركيا، ونقلت وكالة «الأناضول» للأنا عن مصدر بقوات الوفاق الوطني أن «قاعدة الوطية تعرضت لقصف من قبل طيران حربي مجهول، بعد سماع تحليقة في المناطق الجبلية المحيطة بها»، مشيراً إلى «لا يجب توظيف قطاع الطاقة في ليبيا بصفته ورقة مساومة سياسية».

وأعدت التأكيد على «دعماها للمؤسسة الوطنية للنفط، بصفقتها المؤسسة المستقلة الوحيدة في ليبيا المكلفة بإدارة موارد الطاقة»، ومن جانبها، قالت بريطانيا، في بيان لسفارتها في ليبيا مساء أول من أمس، إنها «قلقة

«نسبة التدمير في المنظومة 100 في المائة، وطائراتنا الحربية عادت لقواعدها سالمة»، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الجيش عن هذه الغارات.

«نسبة التدمير في المنظومة 100 في المائة، وطائراتنا الحربية عادت لقواعدها سالمة»، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الجيش عن هذه الغارات.

«نسبة التدمير في المنظومة 100 في المائة، وطائراتنا الحربية عادت لقواعدها سالمة»، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الجيش عن هذه الغارات.

«نسبة التدمير في المنظومة 100 في المائة، وطائراتنا الحربية عادت لقواعدها سالمة»، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الجيش عن هذه الغارات.

«نسبة التدمير في المنظومة 100 في المائة، وطائراتنا الحربية عادت لقواعدها سالمة»، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الجيش عن هذه الغارات.

«نسبة التدمير في المنظومة 100 في المائة، وطائراتنا الحربية عادت لقواعدها سالمة»، في إشارة ضمنية إلى مسؤولية الجيش عن هذه الغارات.

حقوقيون يرفضون إعادتهم من البحر إلى البلاد مرة ثانية

البعثة الأممية تطالب بإغلاق مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا

المشروعة. والمذكرة التي كانت مدتها ثلاث سنوات فقط، وتلقى معارضة داخلية لدى قطاعات مختلفة في البلدين جرى تجديدتها لها لحن اتفاق الطرفين على تعديل بعض بنودها، وسط تخوفات لليبين من أن تؤدي التحسينات التي تطالب بها إيطاليا إلى إعادة تمركز المهاجرين في ليبيا في ظل الإصرار على إعادة الفارين من قبل البحر المتوسط إلى مركز الإيواء ثانية.

وقالت وزارة الخارجية الإيطالية في بيان نقلته وكالة «آي» الإيطالية، إن «الطرف الإيطالي أكد خلال الاجتماع، أنه يهدف إلى إحداث نقطة تحول كبيرة في مجال التعاون مع ليبيا في إدارة تدفقات الهجرة غير النظامية».

لجوء قد تم اعتراضهم في البحر هذا العام وإعادتهم إلى ليبيا ويخضعون هناك في كثير من الأحيان للاحتجاز التعسفي وانتهاكات حقوق الإنسان وغير ذلك من التجاوزات، مستكملة: «لا تزال التقارير تتوالى عن وقوع عمليات قتل وتعذيب وعن جنسي واحتجاز تعسفي وحالات اختفاء قسري واتجار بالمهاجرين وبيعهم في ليبيا، والتي قد تشكل، حسب الوقائع الدقيقة، جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب». وكانت اللجنة الإيطالية - الليبية المشتركة، اجتمعت في أول لقاء لها عقدهت الخميس الماضي، في روما، بهدف تعديل المذكرة الثنائية الموقعة عام 2017 بين روما وطرابلس حول التعاون في مجال الهجرة غير

وهو ما أكد عليه عدد من المهتمين بملف حقوق الإنسان بالبلاد. في السياق ذاته قالت البعثة الأممية إن الهجوم على مركز تاجوراء الذي وقع قبل عام، يؤكد الحاجة الملحة إلى إغلاق جميع مراكز احتجاز المهاجرين في ليبيا، وإخلاء مسيلهم مع توفير الحماية والمساعدة لهم، ورأت أن ليبيا تكافح للتصدي لجائحة (كوفيد - 19) في وقت يتم احتجاز المهاجرين وطالبي اللجوء محتملة أو عدم نقل أهداف عسكرية كانت متوضعة جوار مركز الاحتجاز بعد علاج يرحج أنه ينتهك الالتزام الذي يفتضيه القانون الدولي».

وتابعت: «الأمم المتحدة يساورها القلق من أن أكثر من 15 ألف مهاجر وطالب

انتهاكات جسيمة، خاصة التي تقع تحت سيطرة الميليشيات المسلحة مما يتطلب إغلاق جميع المراكز. داعياً إلى ضرورة تحسین الظروف المعيشية للمحتجزين فوراً، والاهتمام بفحصهم طبياً خصوصاً مع تزايد المخاوف من نقشي فيروس «كورونا».

وتضمنت حقوقيون ومهتمون بملف المهاجرين في ليبيا مع المبروك، مطالبين بسرعة إغلاق مراكز الإيواء، محذرين من تحويل ليبيا إلى نقطة لتجميع المهاجرين الذين يتم إنقاذهم من البحر المتوسط، وإعادةتهم إلى الاحتجاز ثانية. وتقول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن نحو 49 ألف لاجئ يعيشون ظروفًا قاسية في ليبيا،

معارضات داخلية بالبلدين. وقتل ما لا يقل عن 52 مهاجراً وإصابة 87 آخرين بقصف جوي في حادث وصف بأنه الأندس فتكاً للمهاجرين في ليبيا، منذ بدء الهجوم على طرابلس في أبريل (نيسان) 2019. وخلص تقرير أعدته الأمم المتحدة في ختام «تحقيق سري» عن الحادث المأساوي إلى أن «سفن حربية تابعة لدولة أجنبية» شنّت هجوماً صاروخياً على مركز لاحتجاز المهاجرين في تاجوراء، شرق الثالث من يوليو (تموز) 2019.

وقال الدكتور جمال المبروك رئيس منظمة التعاون والإيثة العالمية (Ioca)، لـ«الشرق الأوسط» إن هناك العديد من مراكز الاحتجاز في ليبيا تمارس بها

معارضات داخلية بالبلدين. وقتل ما لا يقل عن 52 مهاجراً وإصابة 87 آخرين بقصف جوي في حادث وصف بأنه الأندس فتكاً للمهاجرين في ليبيا، منذ بدء الهجوم على طرابلس في أبريل (نيسان) 2019. وخلص تقرير أعدته الأمم المتحدة في ختام «تحقيق سري» عن الحادث المأساوي إلى أن «سفن حربية تابعة لدولة أجنبية» شنّت هجوماً صاروخياً على مركز لاحتجاز المهاجرين في تاجوراء، شرق الثالث من يوليو (تموز) 2019.

وقال الدكتور جمال المبروك رئيس منظمة التعاون والإيثة العالمية (Ioca)، لـ«الشرق الأوسط» إن هناك العديد من مراكز الاحتجاز في ليبيا تمارس بها

تبون يرغب بإنشاء نظام شبه رئاسي وتوسيع صلاحيات البرلمان

جنازة رئاسية لرفات رموز مقاومة الاستعمار في الجزائر

يذكر أن استعادة جماح المقاميين بعثت مسعى قديماً كان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عطله، يتمثل في سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، واطلق برنامي إسلامي لإجراءات طرح القضية من جديد وسط تأييد غير ملعن من طرف السلطة الجديدة.

وقال محمد أرزقي فراد، الباحث في التاريخ، وهو برلماني سابق: «لا شك في أن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر سيظل واجباً على نواب الشعب ولو كان الزمن طويلاً، ولا يسقط بالتقادم. وستبقى سيادة الدولة الجزائرية متبوتة ما لم يسن هذا القانون، وعليه؛ فإن المنتظر في العهد الجديد الذي يتخضخض عن انتصار الحراك الشعبي هو إدراج تجريم الاستعمار الفرنسي ضمن أولوياته؛ لأن التاريخ هو ذاكرة الأمة، ونسيان الماضي هو فقدان المستقبل».

وكان الرئيس تبون ذكر في مقابلة مع الفضائية الفرنسية الإخبارية «فرنس 24»، بقتها مساء أول من أمس، أن بلاده «تريد علاقة هادئة مع فرنسا. إنه أمر ممكن بين بلدين مستقلين يتمتع كل منهما بالسيادة، وأشاد بقوة بالرئيس ماكرون، قائلًا إنه «زينة ونظيف» أن الرئيس فهم من كلمة «نظيف» أن الرئيس الفرنسي متحرر من شوائب ماضي فرنسا الاستعماري. وبحسب تبون: «توجد فرصة للذهاب بعيداً بقايا عظام ألف شهيد جزائري نطال بنقلها إلى الجزائر لدفنها على أرضها التي دافع المناضلون عنها بدمائهم».

تبون يرغب بإنشاء نظام شبه رئاسي وتوسيع صلاحيات البرلمان

جنازة رئاسية لرفات رموز مقاومة الاستعمار في الجزائر

يذكر أن استعادة جماح المقاميين بعثت مسعى قديماً كان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عطله، يتمثل في سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، واطلق برنامي إسلامي لإجراءات طرح القضية من جديد وسط تأييد غير ملعن من طرف السلطة الجديدة.

وقال محمد أرزقي فراد، الباحث في التاريخ، وهو برلماني سابق: «لا شك في أن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر سيظل واجباً على نواب الشعب ولو كان الزمن طويلاً، ولا يسقط بالتقادم. وستبقى سيادة الدولة الجزائرية متبوتة ما لم يسن هذا القانون، وعليه؛ فإن المنتظر في العهد الجديد الذي يتخضخض عن انتصار الحراك الشعبي هو إدراج تجريم الاستعمار الفرنسي ضمن أولوياته؛ لأن التاريخ هو ذاكرة الأمة، ونسيان الماضي هو فقدان المستقبل».

وكان الرئيس تبون ذكر في مقابلة مع الفضائية الفرنسية الإخبارية «فرنس 24»، بقتها مساء أول من أمس، أن بلاده «تريد علاقة هادئة مع فرنسا. إنه أمر ممكن بين بلدين مستقلين يتمتع كل منهما بالسيادة، وأشاد بقوة بالرئيس ماكرون، قائلًا إنه «زينة ونظيف» أن الرئيس فهم من كلمة «نظيف» أن الرئيس الفرنسي متحرر من شوائب ماضي فرنسا الاستعماري. وبحسب تبون: «توجد فرصة للذهاب بعيداً بقايا عظام ألف شهيد جزائري نطال بنقلها إلى الجزائر لدفنها على أرضها التي دافع المناضلون عنها بدمائهم».

تبون يرغب بإنشاء نظام شبه رئاسي وتوسيع صلاحيات البرلمان

جنازة رئاسية لرفات رموز مقاومة الاستعمار في الجزائر

يذكر أن استعادة جماح المقاميين بعثت مسعى قديماً كان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عطله، يتمثل في سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، واطلق برنامي إسلامي لإجراءات طرح القضية من جديد وسط تأييد غير ملعن من طرف السلطة الجديدة.

وقال محمد أرزقي فراد، الباحث في التاريخ، وهو برلماني سابق: «لا شك في أن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر سيظل واجباً على نواب الشعب ولو كان الزمن طويلاً، ولا يسقط بالتقادم. وستبقى سيادة الدولة الجزائرية متبوتة ما لم يسن هذا القانون، وعليه؛ فإن المنتظر في العهد الجديد الذي يتخضخض عن انتصار الحراك الشعبي هو إدراج تجريم الاستعمار الفرنسي ضمن أولوياته؛ لأن التاريخ هو ذاكرة الأمة، ونسيان الماضي هو فقدان المستقبل».

وكان الرئيس تبون ذكر في مقابلة مع الفضائية الفرنسية الإخبارية «فرنس 24»، بقتها مساء أول من أمس، أن بلاده «تريد علاقة هادئة مع فرنسا. إنه أمر ممكن بين بلدين مستقلين يتمتع كل منهما بالسيادة، وأشاد بقوة بالرئيس ماكرون، قائلًا إنه «زينة ونظيف» أن الرئيس فهم من كلمة «نظيف» أن الرئيس الفرنسي متحرر من شوائب ماضي فرنسا الاستعماري. وبحسب تبون: «توجد فرصة للذهاب بعيداً بقايا عظام ألف شهيد جزائري نطال بنقلها إلى الجزائر لدفنها على أرضها التي دافع المناضلون عنها بدمائهم».

تبون يرغب بإنشاء نظام شبه رئاسي وتوسيع صلاحيات البرلمان

جنازة رئاسية لرفات رموز مقاومة الاستعمار في الجزائر

يذكر أن استعادة جماح المقاميين بعثت مسعى قديماً كان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عطله، يتمثل في سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، واطلق برنامي إسلامي لإجراءات طرح القضية من جديد وسط تأييد غير ملعن من طرف السلطة الجديدة.

وقال محمد أرزقي فراد، الباحث في التاريخ، وهو برلماني سابق: «لا شك في أن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر سيظل واجباً على نواب الشعب ولو كان الزمن طويلاً، ولا يسقط بالتقادم. وستبقى سيادة الدولة الجزائرية متبوتة ما لم يسن هذا القانون، وعليه؛ فإن المنتظر في العهد الجديد الذي يتخضخض عن انتصار الحراك الشعبي هو إدراج تجريم الاستعمار الفرنسي ضمن أولوياته؛ لأن التاريخ هو ذاكرة الأمة، ونسيان الماضي هو فقدان المستقبل».

وكان الرئيس تبون ذكر في مقابلة مع الفضائية الفرنسية الإخبارية «فرنس 24»، بقتها مساء أول من أمس، أن بلاده «تريد علاقة هادئة مع فرنسا. إنه أمر ممكن بين بلدين مستقلين يتمتع كل منهما بالسيادة، وأشاد بقوة بالرئيس ماكرون، قائلًا إنه «زينة ونظيف» أن الرئيس فهم من كلمة «نظيف» أن الرئيس الفرنسي متحرر من شوائب ماضي فرنسا الاستعماري. وبحسب تبون: «توجد فرصة للذهاب بعيداً بقايا عظام ألف شهيد جزائري نطال بنقلها إلى الجزائر لدفنها على أرضها التي دافع المناضلون عنها بدمائهم».

تبون يرغب بإنشاء نظام شبه رئاسي وتوسيع صلاحيات البرلمان

جنازة رئاسية لرفات رموز مقاومة الاستعمار في الجزائر

يذكر أن استعادة جماح المقاميين بعثت مسعى قديماً كان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عطله، يتمثل في سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، واطلق برنامي إسلامي لإجراءات طرح القضية من جديد وسط تأييد غير ملعن من طرف السلطة الجديدة.

وقال محمد أرزقي فراد، الباحث في التاريخ، وهو برلماني سابق: «لا شك في أن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر سيظل واجباً على نواب الشعب ولو كان الزمن طويلاً، ولا يسقط بالتقادم. وستبقى سيادة الدولة الجزائرية متبوتة ما لم يسن هذا القانون، وعليه؛ فإن المنتظر في العهد الجديد الذي يتخضخض عن انتصار الحراك الشعبي هو إدراج تجريم الاستعمار الفرنسي ضمن أولوياته؛ لأن التاريخ هو ذاكرة الأمة، ونسيان الماضي هو فقدان المستقبل».

وكان الرئيس تبون ذكر في مقابلة مع الفضائية الفرنسية الإخبارية «فرنس 24»، بقتها مساء أول من أمس، أن بلاده «تريد علاقة هادئة مع فرنسا. إنه أمر ممكن بين بلدين مستقلين يتمتع كل منهما بالسيادة، وأشاد بقوة بالرئيس ماكرون، قائلًا إنه «زينة ونظيف» أن الرئيس فهم من كلمة «نظيف» أن الرئيس الفرنسي متحرر من شوائب ماضي فرنسا الاستعماري. وبحسب تبون: «توجد فرصة للذهاب بعيداً بقايا عظام ألف شهيد جزائري نطال بنقلها إلى الجزائر لدفنها على أرضها التي دافع المناضلون عنها بدمائهم».

تبون يرغب بإنشاء نظام شبه رئاسي وتوسيع صلاحيات البرلمان

جنازة رئاسية لرفات رموز مقاومة الاستعمار في الجزائر

يذكر أن استعادة جماح المقاميين بعثت مسعى قديماً كان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عطله، يتمثل في سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي، واطلق برنامي إسلامي لإجراءات طرح القضية من جديد وسط تأييد غير ملعن من طرف السلطة الجديدة.

وقال محمد أرزقي فراد، الباحث في التاريخ، وهو برلماني سابق: «لا شك في أن تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر سيظل واجباً على نواب الشعب ولو كان الزمن طويلاً، ولا يسقط بالتقادم. وستبقى سيادة الدولة الجزائرية متبوتة ما لم يسن هذا القانون، وعليه؛ فإن المنتظر في العهد الجديد الذي يتخضخض عن انتصار الحراك الشعبي هو إدراج تجريم الاستعمار الفرنسي ضمن أولوياته؛ لأن التاريخ هو ذاكرة الأمة، ونسيان الماضي هو فقدان المستقبل».

وكان الرئيس تبون ذكر في مقابلة مع الفضائية الفرنسية الإخبارية «فرنس 24»، بقتها مساء أول من أمس، أن بلاده «تريد علاقة هادئة مع فرنسا. إنه أمر ممكن بين بلدين مستقلين يتمتع كل منهما بالسيادة، وأشاد بقوة بالرئيس ماكرون، قائلًا إنه «زينة ونظيف» أن الرئيس فهم من كلمة «نظيف» أن الرئيس الفرنسي متحرر من شوائب ماضي فرنسا الاستعماري. وبحسب تبون: «توجد فرصة للذهاب بعيداً بقايا عظام ألف شهيد جزائري نطال بنقلها إلى الجزائر لدفنها على أرضها التي دافع المناضلون عنها بدمائهم».

القاهرة، جمال جوهر

استقالات جماعية لأعضاء المجالس البلدية بسبب الصراعات السياسية

هيئة الانتخابات التونسية تواجه أزمة في الحكم المحلي

تونس، المتجي السعيداني

كشفت الانتخابات البلدية الجزئية التي جرت أمس في بلديتي حاسي الفريد (القصرين) وجيجيانة (صفاقس)، عن نسبة إقبال ضعيفة لم تتجاوز خلال الساعات الأولى من الاقتراع حدود 3 في المائة من قائمة الناخبين المسجلين، لكنها كشفت في الوقت ذاته عن صعوبات تواجه الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في مواجهة موجات الاستقالة الجماعية الصادرة عن أعضاء المجالس البلدية، نتيجة صراعات سياسية وايدولوجية بين مختلف مكونات تلك المجالس التي غالباً ما تعكس المشاكل السياسية المسيطرة على المشهد في تونس. ومن المنتظر خلال الشهرين المقبلين إجراء 9 انتخابات بلدية جزئية، وهي بلديات تابعة لولايات القصرين والكاف ونابل والمنستير القيرون وصفاقس، ليرتفع عدد البلديات التي تم حلها رسمياً بعد الاستقالات الجماعية إلى 20 بلدية؛ 10 بلديات أعيدت فيها الانتخابات و9 بلديات انتخاباتها بصدد الانجاز. وهو ما انعكس على أداء هيئة الانتخابات التي لم تخصص اعتمادات مادية وبشرية لمثل هذه المحطات الانتخابية. وفي هذا الشأن، كشف عادل البرنمضي نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لـ«الشرق الأوسط»، عن تعقد مهمة الهيئة نتيجة كثرة الانتخابات البلدية الجزئية، وتعددتها وجوانبها الفجائية، لأنها ليست محددة بتاريخ ثابت مثل بقية

المحطات الانتخابية. واعتبر أنها أزهقت أعضاء هيئة الانتخابات المجردين على إجراءاتها حتى لا تعرف الديمقراطية المحلية حالة تعرف على مستوى التسيير. وقال ميرانية خاصة للانتخابات البلدية الجزئية، بل تجتهد في تمويلها من مواردها الذاتية. كما اضطرت خلال الفترة الماضية لتعديل عقود عمل من تعاقبت معهم خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت السنة الماضية بغية استكمال هذه الانتخابات التي باتت مرهقة للغاية، على حد تعبيره.

وشكف البرنمضي عن اعتراف هيئة الانتخابات بتخفيف مؤثر مهم سيخصص لتقييم عمل الهيئة خلال الأشهر الماضية، ومن المنتظر أن تطالب بعدد من التعديلات والتفويضات، سواء على مستوى مهامها وتدخلاته المتعددة على مستوى الحكم المحلي، أو كذلك على مستوى الميزانية المخصصة لها، التي لا تتضمن بند مصاريف خاصة بالانتخابات البلدية الجزئية التي تكاثرت وتجاوزت طاقة هيئة الانتخابات.

على سبيل المثال، بالنسبة للانتخابات البلدية بمنطقة حاسي الفريد من ولاية القصرين في وسط غربي تونس، فقد تمت تعبئة 180 شخصاً موزعين بين أعضاء مكاتب اقتراع ورؤساء مراكز ومكاتب اقتراع، للإشراف على العملية الانتخابية، التي ستم في 22 مركز اقتراع و30 مكتب اقتراع، منها 12 مركزاً استثنائياً سيتم فتحها من الساعة العاشرة صباحاً، وغلقها في حدود الساعة الرابعة بعد

حمدوك يقيل وزير الشرطة ويعين بديلاً له استجابة لمطالب الثوار

التحقيق مع البشير في جريمة تصفية ضباط من الجيش عام 1990

الخرطوم: أحمد بوونس
ومحمد أمين ياسين

حَقَّقَت لجنة خاصة مع الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، في قضية إعدام 29 من كبار الضباط بالجيش السوداني عام 1990، وفي الأثناء أقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، مدير عام قوات الشرطة السودانية، ونائبه، استجابة لمطالب الثوار.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن لجنة التحقيق في جريمة تصفية 29 ضابطاً عشية عيد الفطر 1990، التي اشتهرت بـ«جريمة إعدام ضباط رمضان»، استدعت البشير للتحقيق معه في الجريمة، بيد أنه رفض التعاون معها ولاذ بالصمت.

وأعلن النائب العام تاج السر الحبر، في وقت سابق، استجواب 35 من الشهود في القضية، وأن التحقيق وصل مرحلة تحديد المسؤولين وتوجيه الاتهامات للمسؤولين عن ارتكاب الجريمة، لكنه لم يكشف عن أسماء المتهمين.

وكشف الجيش السوداني في مايو (أيار) الماضي، مكان مقبرة جماعية، دفن فيها 29 ضابطاً تمت تصفيتهم من قبل نظام البشير في 28 رمضان عام 1990، ودفنهم سراً، إثر إقدامهم على تنفيذ انقلاب ضد حكمه. وقالت لجنة كونتها الحكومة الانتقالية إن التحقيق استجابة تشير إلى أن مكان المقبرة تقع بمنطقة كرري، شمال مدينة أم درمان، فيما تشير تنسيبات إلى أن المحاكمة التي أجريت للضباط لم تستغرق «ساعة» واحدة، سيقوا



الرئيس السوداني المعزول إبان محاكمته في قضية سابقة تتعلق بالفساد المالي (أ.ف.ب)

بعدها لمكان الإعدام، وتم إطلاق الرصاص عليهم ودفنهم في مقبرة جماعية، وأُخفي مكان دفنهم. من جهة أخرى، أصدر حمدوك أمس قراراً بإعفاء مدير عام الشرطة، الفريق أول عادل بشاير، ونائبه الفريق عثمان محمد بونس، وعين الفريق أول عز الدين الشيخ علي مديراً عاماً لقوات الشرطة، استجابة لمطالب الثوار الذين تظاهروا في 30 يونيو الماضي، ومن بين المطالب إقالة مدير الشرطة، الذي يتهمونه بالولاء للإسلاميين.

ونقلت «الشرق الأوسط» في

وقت سابق، أن مكونات الحكومة الانتقالية توافقت على إعادة هيكلة جهاز الشرطة وجهاز الأمن والمخابرات، وتحويل الشرطة إلى جهاز مدني يخضع لرئاسة الوزراء، وهي أجهزة حولها نظام البشير إلى أجهزة تابعة لتنظيم «الإخوان»، وتتهم قطاعات واسعة من السودانيين حكومة حمدوك بالبطء في تحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول)، وعدم تصفية رموز نظام البشير، وتفكيك سيطرتهم على الخدمة المدنية، الأمر الذي دعاهم إلى تنظيم مواكب

احتجاجات مليونية في 30 يونيو الماضي، طالبت بتخاذ إجراءات عاجلة تتضمن هيكلة الشرطة جهازاً مدنيًا، وتسريع محاكمة رموز نظام الإسلاميين، ومحاربة الفساد. من جانبه، تعهد رئيس الوزراء بتنفيذ مطالب المحتجين في غضون 14 يوماً، ويعد قراره بإقالة مدير نظام الإسلاميين، ومحاربة الفساد. من جانبه، تعهد رئيس الوزراء بتنفيذ مطالب المحتجين في غضون 14 يوماً، ويعد قراره بإقالة مدير نظام الإسلاميين، ومحاربة الفساد. من جانبه، تعهد رئيس الوزراء بتنفيذ مطالب المحتجين في غضون 14 يوماً، ويعد قراره بإقالة مدير نظام الإسلاميين، ومحاربة الفساد.

شعبية حزب إردوغان تهبط إلى 30% وداود أوغلو يؤكد تحوله إلى حزب عائلي

سيناريو الانتخابات المبكرة يعود للواجهة في تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تساعد مجدداً الحديث عن الانتخابات المبكرة في تركيا، في ظل حالة التوتر السياسي التي تعيشها البلاد، والأزمة الاقتصادية التي تضغط بشدة على المواطنين، في الوقت الذي تؤكد فيه استطلاعات الرأي تراجع شعبية الرئيس رجب طيب إردوغان، وحزبه (العدالة والتنمية).

وتوقعت رئيس حزب «الجيد»، ميرال أكشنار، أن تتوجه البلاد إلى انتخابات مبكرة، إما في أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، مؤكدة أن إردوغان يفكر في هذا الخيار بالتاكيد.

وقالت أكشنار، في مقابلة تلفزيونية: «أنا متأكدة تماماً من أن إردوغان لا يعرف أي شيء عما يدور في الشارع التركي، وأنه أرغم على التحالف مع حزب الحركة القومية، ورئيسه دولت بهشلي، من أجل الحصول على أعلى صلاحيات دون أن يتحمل أي مسؤولية»، مضيفة: «الشعب التركي تخلى عن النظام الذي سنه التحالف الحاكم بين حزبي (العدالة والتنمية) والحركة القومية»، في إشارة إلى النظام الرئاسي.

وأكدت أكشنار أن «المواطنين يريدون العدل، ويريدون حلاً للبلادة. ولا بد من تشكيل تحالفات سياسية قوية استعداداً للانتخابات»، في دعوة ضمنية لحزبي «الديمقراطية والتقدم»، برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق داود أوغلو، للانضمام إلى «تحالف الأمة» الذي يضم حزبها وحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة.

وفي السياق ذاته، أظهر استطلاع جديد للرأي، أجرته مؤسسة «متريبول» للافحاحات في الفترة بين 10 و26 يونيو (حزيران) الماضي، ونشرت نتائجها أمس (الأحد)، أن حزب الشعب الجمهوري تمكن من تضيق الفجوة مع حزب العدالة والتنمية الحاكم في أصوات الناخبين إلى 6 في المائة، وأظهر الاستطلاع حصول حزب العدالة والتنمية الحاكم على نسبة 30 في المائة، وحزب الشعب الجمهوري على 24 في المائة، في أي انتخابات برلمانية مقبلة.

وبالمقارنة باستطلاع سابق للشركة ذاتها في مارس (آذار) الماضي، انخفض تأييد حزب إردوغان بنسبة 3,9 في المائة، وارتفع تأييد الشعب الجمهوري بنسبة 3,3 في المائة. وفي الاستطلاع الجديد، شكل الناخبون المترددون الذين لم يحسموا قرارهم بالتصويت لأي حزب 9,2 في المائة، وهو أعلى من الدعم المقدم لجميع الأحزاب الأخرى، باستثناء حزب



احتجاجات المحامين على تدخل الحكومة في شؤون نقاباتهم لا تزال مستمرة (أ.ف.ب)

العدالة والتنمية وحزب الشعب الجمهوري. ويشهد «تحالف الشعب» الحاكم في تركيا، المكون من حزبي العدالة والتنمية برئاسة إردوغان، وشريكه في الائتلاف حزب الحركة القومية برئاسة بهشلي، تراجعاً ملحوظاً في الشهور الأربعة الأخيرة، وما لم تتوجه البلاد إلى انتخابات مبكرة، وهو ما يؤكد إردوغان وحزبه، حيث لا يرون أي مبرر لإجراء انتخابات مبكرة، استجری الانتخابات البرلمانية والرئاسية في عام 2023. ولكن كثيراً من المؤشرات برزت حول احتمال إجراء انتخابات مبكرة، منها الاقتصاد المتعثر في البلاد، وتشكيل أحزاب منافسة جديدة من قبل الشخصيات البارزة السابقة في حزب العدالة والتنمية، فضلاً عن دعوات التحالف الحاكم لإدخال تغييرات على قوانين الانتخابات، تضع

قيوداً كبيرة على أحزاب المعارضة، وإمكانية تعطيلها في البرلمان المقبل. ويستبعد مراقبون إجراء انتخابات مبكرة العام الحالي، في ظل أزمة تفشي فيروس كورونا، ويرون أنه في حال إجرائها سيكون ذلك خلال العام المقبل أو عام 2022. ودفعت تأسيس حزبي «الديمقراطية والتقدم» و«المستقبل» إلى تصاعد التكهّنات حول إجراء انتخابات مبكرة حتى يفوت إردوغان دخول البرلمان، حيث لم يستكمل الحزبان تشكيل هياكلهما بعد، فضلاً عن احتمالات أن تغير الحكومة نظام التصويت في الانتخابات الرئاسية المقبلة من أجل تحقيق انتصار أسهل لإردوغان، لكن رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، علي باباجان، أكد أن الشعب التركي لن يقبل مثل هذه الخطوة، وأن ذلك سيدفع

لجنة حكومية تبدأ حصر ممتلكاته

«الشيخ المصري» يمهّد للعودة باسترداد أصوله من «النواب»

السبت المقبل، ولمدة أسبوع، فيما ستبدأ عملية التصويت للمصريين المقيمين بالخارج في التاسع من أغسطس (آب) المقبل لمدة يومين، كما سيصوّت الناخبين بالداخل يومي 11 و12 من الشهر نفسه. وترأس المستشار علاء فؤاد، وزير شؤون المجالس النيابية، أمس، اجتماع «اللجنة المختصة باسترداد أصول مجلس الشيوخ وإتمام عملية نقل الموظفين، لفحص طلبات نقل العاملين إلى مجلس الشيوخ واليات نقل الأصول».

وتضمن تشكيل اللجنة ممثلين

عن الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، ووزارة المالية، وأمين عام مجلس النواب، وقررت «تشكيل أمانة فنية لها، ولجان فرعية معنية بوضع الهيكل التنظيمي لمجلس الشيوخ، وتحديد الوظائف المطلوبة به، وحصر كل أصول مجلس الشورى الملقى، بما في ذلك مكونات مبناه بمدينة القاهرة وتجهيزاته، والتي نُقلت سابقاً إلى مجلس النواب، ودراسة الاعتمادات المالية المتأخرة للمجلس».

وسيكون عدد أعضاء «الشيوخ» 300 عضو، يتم انتخاب ثلثهم بنظام

القاهرة تؤكد حرصها على التوصل لاتفاق

لقاءات للمراقبين لحسم الخلاف في مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

في وقت تتواصل فيه مفاوضات «سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، بعقد لقاءات ثنائية للمراقبين مع مصر والسودان وإثيوبيا، الكل على حدة لحسم «النقاط الخلافية». أكدت مصر مجدداً «حرصها على التوصل إلى اتفاق يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث»، فيما دعا السودان إلى «ضرورة التوافق على (آلية شاملة) لحل الخلافات».

ويواصل الاتحاد الأفريقي، برئاسة دولة جنوب أفريقيا، اجتماعات المفاوضات الثلاثية لوزراء الموارد المائية والري في مصر وإثيوبيا والسودان عبر «الفيديو كونفرنس» للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، مع اضطلاع مجلس الأمن الدولي بالنتائج. وقالت وزارة الري المصرية مساء أول من أمس، إن «وزراء المياه من الدول الثلاث واصلوا أمس الاجتماعات الوزارية الثلاثية بخصوص (سد النهضة) برعاية جنوب أفريقيا، وبحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا وممثل مكتب الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والخبراء القانونيين من مكتب الاتحاد الأفريقي، ومصيفاً أن في بيان لها أن «كل دولة استمكمت رؤيتها بخصوص ملء وتشغيل السد، والتي أظهرت أنه حتى مساء أول من أمس) لا يوجد توافق بين الدول الثلاث على المستويين الفني والقانوني».

ومنذ عدة أشهر، سعت إثيوبيا للدفع بدور للاتحاد الأفريقي، في النزاع، بعدما رفضت الوساطة الأميركية، واتهمتها بـ«الانحياز» لصالح القاهرة. وأكد محمد السباعي، المتحدث باسم «وزارة الري» المصرية أن «جلسات مفاوضات سد النهضة» تتناول الدراسات المتعلقة بالآثار البيئية أو المجتمعية أو الآثار المتعلقة بأمان السد وغيرها، والتي لم تستكمل حتى الآن»، مضيفاً أن «أهم النقاط الحيوية للجانب المصري، والتي إذا تم التوصل لاتفاق بخصوصها، سيكون تم حل نسبة 95 في المائة من التخوفات المصرية، هي النقطة المتعلقة بالتعامل مع حالات الجفاف»، مؤكداً أن «الجانب المصري وضع سيناريوهات عديدة وواضحة ومرنة ومدروسة مع تلك النقطة»، موضحاً أن «الجانب المصري، في تصريحات متلفزة له الليلة قبل الماضية أن «الخلاف المتعلق بالجانب الفني للسد يخص السودان في المقام

تزايد عدد النساء بين المتطرفين في ألمانيا

برلين: راغدة بهنام

الإيديولوجية» المتطرفة. وترى الولاية أن العائدين من أماكن قتال «داعش» في سوريا والعراق هم الأخطر عرضة لنشر هذه الأفكار المتطرفة. وسافر من تلك الولاية فقط 263 شخصاً إلى مناطق «داعش»، من بينهم 78 امرأة. وعاد من هؤلاء 86 شخصاً العام الماضي، فيما بقي 110 في الخارج. وتعتقد السلطات أن 67 منهم قتلوا. وتقول الداخلية عن العائدين: «هناك خطر بأن هؤلاء العائدين قد يكونون نواة ما يسمى جيل الجهاديين، يكبرون هنا».

وقال وزير الداخلية في ولاية شمال الراين-فستفاليا حينها إن «الوضع الأمني هش بشكل دائم»، فيما يتعلق بالمخاوف من اعتداءات إرهابية يمكن لهؤلاء أن ينفذوها.

وجاء في التقرير أن «الخطر الأكبر للدول الغربية في هذا الإطار هو من الأشخاص عنيدة أو مجموعات صغيرة متأثرة بالدعاية المتطرفة ولديهم الإرادة للتصرف». وأشار التقرير إلى أن تركيز هؤلاء يكون على «الأهداف المرئية، التي يمكن أن تتعرض لهجمات عبر «وسائل نقل أو أسلحة أو أسلحة طعن».

وأشار التقرير حينها كذلك «إلى دور متزايد لتعبئة النساء» في هذا الإطار، وأنهن يُعرفن بـ«منجتي الأيديولوجيات» وبأنهن ناشطات بشكل خاص عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ورات الداخلية أن هذا الأمر يزيد من خطر وسرعة تطرف آخرين لأن الأمر بات «خيطاً من التواصل عبر الإنترنت»، وأشار إلى أن عملية التطرف باتت تستغرق الآن بضعة أشهر إلى بضعة أسابيع، فيما كانت العملية أطول في الماضي.

ومؤخراً، نُفذت الشرطة في برلين مدامات استهدفت عدداً من المساجد والجماعات التي يديرها متطرفون للاستشهاد بأن هؤلاء قد نهبوا أموال الدولة. ومنذ فترة أزمة وباء «كورونا»، قدمت الحكومة الألمانية مساعدات مالية للعائلات والأعمال المحتاجة، وقد استفادت عدة جمعيات متطرفة منها بعد أن أدلت بمعلومات خاطئة. وكلف السلطات عادت وتبعتها لزام ونفذت حملات مدهامت على هذه الجمعيات التي «سرتقت» أموال المساعدات من الدولة واتهمت بالنصب والإحتيال.

تستمر أعداد المتطرفين المسلمين في ألمانيا بالارتفاع، ولكن فيما كانت المخابرات تركز على تطرف الرجال، يبدو أن الصورة بدأت تتغير في الأشهر الماضية، حيث لاحظت الاستخبارات الداخلية تزايداً في أعداد النساء اللواتي تظفرن. وحسبما نقلت صحيفة «بيدل إم زونتاغ» عن التقرير السنوي لهيئة حماية الدستور، أي الاستخبارات الداخلية، الذي لم يُنشر بعد، فإن أعداد النساء المتطرفات ارتفعوا بأكثر من 220 امرأة خلال عام، من 1356 في عام 2018 إلى 1580 العام الماضي. ولكن مع ذلك فإن الجزء الأكبر من المصنّفين متطرفين في ألمانيا والبالغ عددهم قرابة 125000 شخص، ما زالوا من الرجال. وبشكل عام ارتفع عدد المتطرفين بين نساء ورجال 850 شخصاً خلال عام واحد.

وقبل عام كانت المخابرات الداخلية قد قدرت أعداد المتطرفين بقرابة 115000 للعام الذي سبق، في ارتفاع بـ200 عنصر خلال عام بين 2017 و2018.

وفي ولاية شمال الراين-فستفاليا التي تعد معقل هؤلاء، حذرت المخابرات المحلية هناك في تقرير أصدرته قبل بضعة أسابيع، من تزايد أعداد المتطرفين لديها وفي ألمانيا بشكل عام. وقالت إن هؤلاء يستهدفون الأطفال بشكل كبير من خلال المساجد والنشاطات التي تنظمها.

وأشار تقرير مخابرات الولاية حينها إلى أن «ساحة المتطرفين تتغير وتصبح أكثر مهينة»، مشيرة إلى أنهم يستخدمون «المشاريع المختلفة في مجالات الأعمال لحملات التبرع».

كانت وزارة الداخلية في تلك الولاية قد حذرت في فبراير (شباط) الماضي، من أن ساحة المتطرفين تتغير «وأن المضمين لها هم أصغر سنّاً ومن النساء، وأنهم كغالباً يتوسد دعائم الديمقراطية، ودعم السلام الاجتماعي، والمقومات الأساسية للمجتمع، وقيمه العليا، والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالته، ويؤخذ رأيه في عدد من الاختصاصات التي حددها دستور البلاد».

(كانون الأول) 2019 بالسجن عامين وإيداعه مؤسسة الإصلاح الاجتماعي بسجن كوبر، بتهمة «النزاع الحرام والتعامل غير المشروع بالنقد الأجنبي» بعد إدانة بالفساد والإنجار بالعملات والقرء الحرام، فيما تنتظره محاكمة مديري انقلاب الإنقاذ، والتي ينتظر أن يبدأ التقاضي حولها في وقت قريب، بعد إعلان النيابة العامة احتمال التحقيقات حولها وتسليمها لهيئة القضائية.

ورفض البشير من قبل الإلاءة بأي معلومات في التحقيق الذي أجرته معه النيابة العامة في الاتهامات الموجهة إليه، وإلى العشرات من قادة الإسلاميين بتقويض النظام الدستوري في البلاد.

وأعلن النائب العام تاج السر سيشرع في محاكمات الرئيس المعزول، عمر البشير، والعشرات من قادة الجبهة الإسلامية، المتهمين بالانقلاب على النظام الديمقراطي في 1989. وستراعى المحاكم الاشتراطات الصحية لجائحة كورونا.

وتتحفظ السلطات على المتهمين بالانقلاب من قادة النظام المعزول بسجن كوبر المركزي بالخروج بحري، أبرزهم نائب الرئيس الأسبق علي عثمان محمد طه، وأحمد هارون مساعد البشير وزير الداخلية الأسبق، عبد الرحيم محمد حسين، والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي على الحاح، ونائبه إبراهيم السنوسي، فيما أطلقت سراح البعض بالضمانة العادية.

«الطريق إلى النهاية»، في إشارة إلى هزيمة إردوغان في صناديق الاقتراع. ويملك إردوغان حالياً فترة رئاسة تستمر حتى أواخر عام 2023، بالإضافة إلى حق الترشح مرة أخرى في مدة جديدة تنقبة، حال فوزه، على رأس السلطة في البلاد حتى عام 2029.

وفي السياق ذاته، انتقد رئيس حزب «المستقبل»، أحمد داود أوغلو، نظام الحكم الرئاسي الذي انتقلت إليه تركيا عام 2018، وقال إنه «أفسد الفطرة السياسية في تركيا».

وأضاف داود أوغلو، في ندوة عقدت عبر الإنترنت بمرکز دجلة للدراسات المجتمعية في مدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية في جنوب شرقي تركيا، أن: «هناك حالة انكسار كبيرة في التيار الرئيسي للسياسة التركية - العثمانية. وحزب العدالة والتنمية نفسه هو جزء من هذا الانكسار... هناك زلزال سياسي

تعرض له تركيا. فيفيلك الدولة اهتز بالنظام الرئاسي الذي يفسد الحياة السياسية، ويفسد أركان الدولة أيضاً».

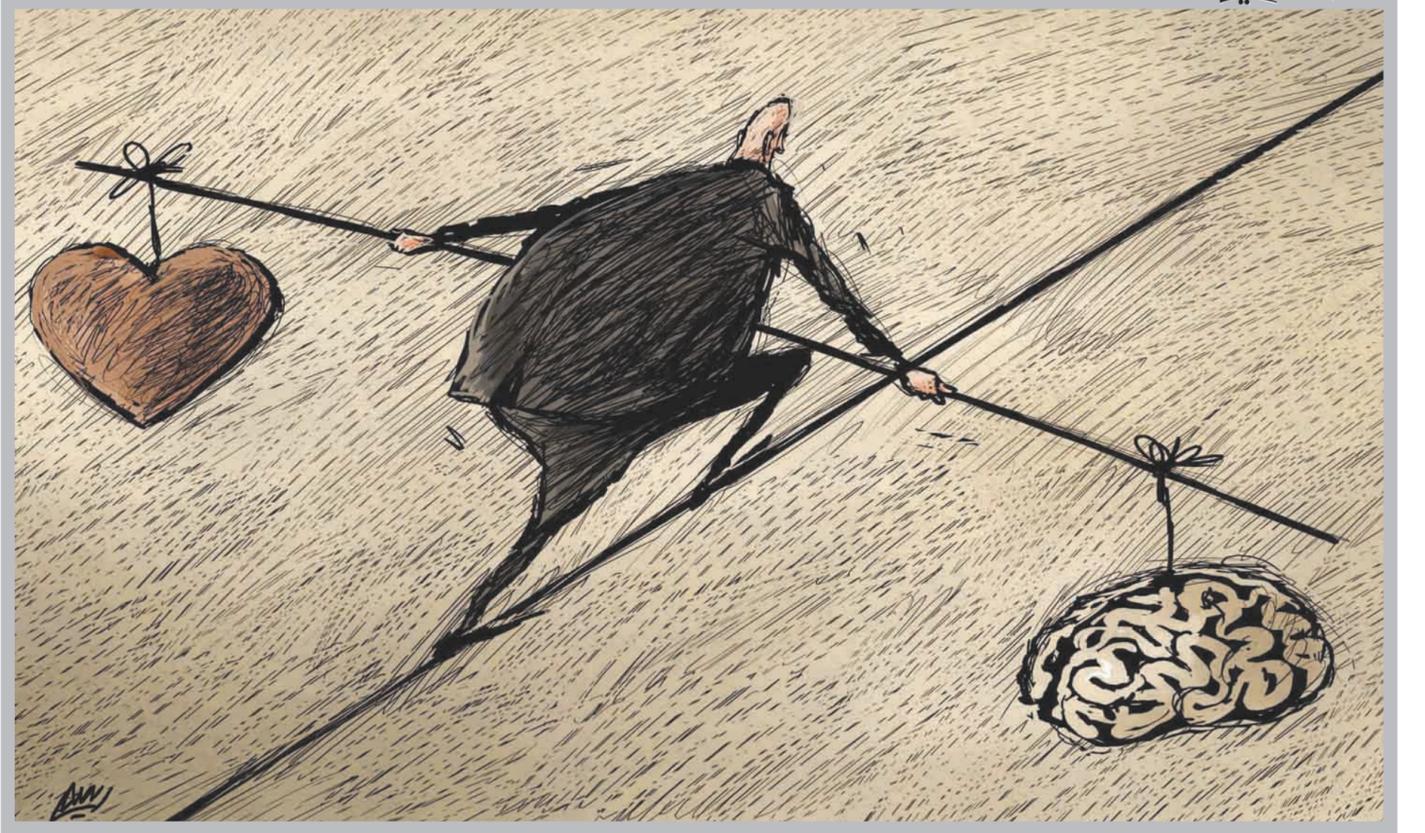
وأشار إلى أنه عندما كان رئيساً للوزراء، في الفترة من 2015 إلى 2016، اعترض على رغبة إردوغان في تحول البلاد إلى النظام الرئاسي، مؤكداً أن النظام الرئاسي سيجعل الديمقراطية في تركيا في خطر شديد.

ولفت إلى أنه عاش خلافات حادة مع إردوغان، أسفرت عن تركه منصب رئاسة الوزراء، ومن ثم اضطر للاستقالة من الحزب الحاكم بعد 4 سنوات تقريباً، بعدما أدرك أن حزب العدالة والتنمية لن يعود عن سياساته الاستبدادية الحالية، قائلاً إن الحزب شهد انحساراً وانكماشاً، بحيث تحول في نهاية المطاف إلى «حزب عائلي»، ويتم الاستسلام لمفهوم الإسلام السياسي العنصري الاستبدادي.

الفردى، وثلث الآخر بنظام القائمة، فيما يتم تعيين الثلث الأخير من قبل الشيوخ، ويخص الدستور المصري على أن تكون مدة عضوية المجلس 5 سنوات.

بدورها حددت الهيئة الوطنية للانتخابات «طريقة التقدم بطلب الترشح والخطوات المتبعة، سواء كان بالنسبة للنظام الفردي أو نظام القائمة، فضلاً عن الضوابط المالية، وامكان تلقي طلبات الترشح».

وسبق أن ألغت اللجنة الخمسين التي أجرت تعديلات موسعة على دستور البلاد مجلس «الشورى»، لكن



جبريل العبيدي

لا شرعية في ليبيا الإشريعة البرلمان

اتفاق الصخيرات بشأن ليبيا، الذي كُتب بحبر «إخواني»، وتامر البعض، لإعادة تدوير جماعات الإسلام السياسي وتوطئته بعد خسارتهم الانتخابات الحرة في ليبيا، أصبح في عرف معظم المراقبين بعد مرور هذه السنوات وما شهدته، العقبة الحقيقية نحو استقرار ليبيا.

اتفاق الصخيرات، إضافة إلى كونه اتفاقاً معيباً ولا يمثل الليبيين، تم اختراقه في جميع بنوده ومواده وأصبح ميتاً سريرياً، بعد أن أنتج حكومة مختطفة من قبل الإسلام السياسي موجرة إردوغان.

رغم «الشرعية» التي منحتها الأمم المتحدة لحكومة الوفاق متجاهلة إرادة الشعب الليبي، إلا أن شرعية هذه الحكومة كانت غائبة، سياسياً، وقانونياً، وشعبياً، لأن اتفاق الصخيرات لم يُضْمَن ضمن الإعلان الدستوري، ومن ثم فإن المجلس الرئاسي الناتج عنه هو كيان لا صفة قانونية له، وما يصدر عنه يصدر عن غير ذي صفة، كما جاء في حكم محكمة استئناف طرابلس، كما أن الحكومة التابعة له - وهذا هو المهم - لم تثل ثقة البرلمان الليبي المنتخب، وعملت حكومة وصاية وانتداب استعماري لانعدام شرعيتها الداخلية، وهذا ما صرح به الرئيس التونسي قيس سعيد بالقول إن «السلطة القائمة في طرابلس تقوم على شرعية دولية، ولكن هذه الشرعية الدولية لا يمكن أن تستمر، هي شرعية مؤقتة، ويجب أن تحل محلها شرعية جديدة؛ شرعية تنبع من إرادة الشعب الليبي».

فشرعية حكومة سلطة الأمر الواقع في طرابلس، لم تنبع من إرادة الشعب الليبي، فلا يمكن لحكومة وطنية أن تشرعن غزواً واحتلالاً تركيا لليبيا، وتسمح بنهب ثرواتها، كما فعلت حكومة «الوفاق» من خلال اتفاقية السلاح والاستفتاء بالخارج، فهذه الحكومة هي «حصان طروادة» لتدمير مشروع غزو عثماني سافر ومعلن في ظل صمت دولي.

مخرجات «الصخيرات» كانت متعثرة التطبيق، وتم اختراقها في أكثر من بند، وأصبحت صعبة في ظل غياب العديد من الخروقات لنص الاتفاق، منها ما يسمى بالمجلس «الأعلى» للدولة الذي تشكل وضع طيفاً واحداً هو تحالف الإسلام السياسي، وليس ممن تكون منهم المؤتمر (الوطني) في أول انعقاده في يوليو (تموز) 2012، في خرق ومخالفة صريحة لنص اتفاق الصخيرات، بل وتجاوز دوره الاستشاري إلى ممارسة التشريع، كما أن ممارسة المجلس الرئاسي مهامه الوزارية وتكليف وزراء العمل قبل منح الثقة وقسم اليمين، وحتى قبل تضمين الاتفاق إلى نص الإعلان الدستوري، مما جعله غير دستوري وما يصدر عنه غير شرعي بالطلق، ما جعل اتفاق الصخيرات في حكم العدم.

التمسك باتفاق ميت كـ«الصخيرات»: الاتفاق الذي لم تتفق أو حتى توافق عليه جميع الأطراف الليبية، من أهم مسببات فشل الحل في الأزمة الليبية، كما أن التدخل الخارجي والإقليمي، وغياب أي خريطة حل من البعثة الدولية للامم المتحدة، عقد الأزمة الليبية.

لحل الأزمة الليبية، يجب الحوار الليبي ليبيا، على أرض ليبيا، وليس خارجها، وضمن ثوابت وطنية تحترم الخيار الديمقراطي والجغرافيا الوطنية، وهو الحل المنطقي المرحب به.

لعل أفضل الحلول السياسية، الأكثر نجاحاً، هو التقاء الطرفين في منتصف الطريق، لا غالب ولا مغلوب، فمدينة سرت الليبية من الممكن أن تكون العاصمة البديلة التي ستوحده الليبيين، أما طرابلس بالمرتزة أو بالمليشيات لم تعد تصلح عاصمة موحدة لليبيين، وهي مختطفة منذ سنين، فبعض النخب الليبية تدعو إلى أن تكون سرت عاصمة لجميع الليبيين، وترى أنها قد توحيد الطرابلسيين والبرقاويين.

سرت تقع في منتصف الساحل الليبي، وتتوسط الغرب والشرق والجنوب، وبذلك هي أفضل مكان لتكون العاصمة بشرط أن تتم بناء مؤسسات ووزارات جديدة بمعايير عالمية، حتى يتم القضاء على المركزية والعقلية المركزية والفساد. فالعاصمة طرابلس المختطفة لم تعد تصلح لتوحيد الليبيين، لأنها تحت سيطرة مليشيات بعضها يحمل اجنزة المرشد منذ الأيام الأولى لحراك فبراير (شباط) 2011، واليوم يشاركها المرتزة الأجانب، الأمر الذي أنهى بالفوضى وانتشار السلاح خارج سلطة الدولة. قد تكون فرصة اللقاء في سرت فرصة للحل والتوافق بين الليبيين وحدهم، الذين يؤمنون بالدولة المدنية، وجغرافيا ليبيا الموحدة، وحماية الجيش والشرطة لها، من دون جعلها ولاية «دعاش» أو «السلطان العثماني» الجديد.

فقر وتدخلات و«جيوش صغيرة»

وسمير ججع. وعلى الصعيد العملي أدى سوء التصرف أو سوء النية إلى خسارة الثلاثة معا وإن تفاوتت على جثته شعاعاً مؤلماً جاء فيه: «أنا مش كافر بس الجوع كافر»؟ أم هي صورة وزير الدفاع خلوصي أكار يستعرض قوات بلاده في ليبيا، ويمهد لإقامة قاعدتين تركيتين في هذه الدولة العربية المستباحة؟ وهل صورة المستقبل هي صورة المنطقة غارقة في النزاعات الوافدة من أحشاء التاريخ، والتي تشكل ذريعة لتحرك الميليشيات والجيوش الصغيرة مدعومة بالصواريخ والطائرات المسيّرة لتقاسم الخرائط والنفوذ وتبديد الأعمار في حروب لا تنتهي؟ موجرة إردوغان.

الهروب من الجوع إلى الانتحار قصة غير مسبوقة في تاريخ لبنان المستقل لا أريد أبداً أن أحمل الرئيس ميشال عون مسؤولية كل ما يحدث. إنّه ليس المسؤول الوحيد، لكنه مسؤول بالضرورة بحكم موقعه ومطالب باجتراح حلول أو إضاعة شمعة أمل وسط هذا الظلام. مسؤول أيضاً لأنه ترك اللعبة تفلت من يده. المشاهد الوافدة من لبنان توحى باننا في نهاية عهد رئاسي، علماً بأن ولاية عون لا تزال في منتصفها وهو ليس من قماشة الذين يستقبلون. وهو مسؤول لأنه لم يتمسك بأن تكون الحكومة الأولى بعد انتخابه حكومة إصلاح فعلي، كان إلى جانبه في تلك الأيام سعد الحريري ووليد جنبلاط

ما هي الصورة الأكثر تعبيراً عن مستقبل الشرق الأوسط؟ هل هي صورة اللبناني الذي انخرع تاركاً على جثته شعاعاً مؤلماً جاء فيه: «أنا مش كافر بس الجوع كافر»؟ أم هي صورة وزير الدفاع خلوصي أكار يستعرض قوات بلاده في ليبيا، ويمهد لإقامة قاعدتين تركيتين في هذه الدولة العربية المستباحة؟ وهل صورة المستقبل هي صورة المنطقة غارقة في النزاعات الوافدة من أحشاء التاريخ، والتي تشكل ذريعة لتحرك الميليشيات والجيوش الصغيرة مدعومة بالصواريخ والطائرات المسيّرة لتقاسم الخرائط والنفوذ وتبديد الأعمار في حروب لا تنتهي؟ موجرة إردوغان.

الهروب من الجوع إلى الانتحار قصة غير مسبوقة في تاريخ لبنان المستقل لا أريد أبداً أن أحمل الرئيس ميشال عون مسؤولية كل ما يحدث. إنّه ليس المسؤول الوحيد، لكنه مسؤول بالضرورة بحكم موقعه ومطالب باجتراح حلول أو إضاعة شمعة أمل وسط هذا الظلام. مسؤول أيضاً لأنه ترك اللعبة تفلت من يده. المشاهد الوافدة من لبنان توحى باننا في نهاية عهد رئاسي، علماً بأن ولاية عون لا تزال في منتصفها وهو ليس من قماشة الذين يستقبلون. وهو مسؤول لأنه لم يتمسك بأن تكون الحكومة الأولى بعد انتخابه حكومة إصلاح فعلي، كان إلى جانبه في تلك الأيام سعد الحريري ووليد جنبلاط

ضوابط ولا كوابح. نادي الهواة المحزن. مسرح الدمى والأصداء. ليست للبنان مصلحة على الإطلاق في هذه الخاتمة الكئيبة المبكرة لقصة منيرة اسمها قصة ميشال عون. أنهك الرجل البلاد والعباد بإصراره على تولي رئاسة الجمهورية، وحين أعطيت له تكشّف أنه لا يملك برنامجاً واضحاً أو تفويضاً قاطعاً من حليفه «حزب الله»، خاتمة كئيبة لأن الرجل كان أيضاً زعيماً واسع التمثيل في طائفته، ولأنه يخيب حالياً من راهنو على أن يكون عهده عهد استرجاع الدولة لا عهد تلاشيها الكامل. لا أريد أن أتهم

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا

الوزير جبران باسيل، صهر الرئيس، وحده بأنه سدّد إلى العهد ضربات نسفت صورته وصدافاته ومصداقيته وأظهرته في صورة الغافل عن حقائق لبنان الداخلية والإقليمية والدولية. لكن الواضح هو أن جبران كان في طليعة الفريق الذي تولى إغراق العهد النفق بدل امتلاك خطة لإخراجهم منه. فضيحة تضارب الأرقام اللبنانية في التفاوض مع صندوق النقد الدولي تشير إلى أن العربية اللبنانية تتابع رحلتها نحو الهاوية بلا ريان ولا



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

من دون الجيوش والمليشيات الغربية وأعلامها؟ وهل يعد وقفاً إذا دعا إلى ترك العراق للعراقيين، وسوريا للسوريين، واليمن لليمنيين، ولبنان للبنانيين؟ وهل يعد سانحاً من يدعو إلى وضع هذه الملفات الساخنة في عهدة الأمم المتحدة؟ لقد اتضح أن الخطر الكبير يأتي عادةً من «ذئاب الأقاليم» التي تتطلع إلى فرض وصاياتها وتكريس هيمنتها وضمان مصالحها واستتباع الخرائط الصغيرة.

أخطر ذريعة تقال في تسويق البرنامج التركي هي أن أنقرة تكرر ما فعلته طهران. إذا كان برنامج اختراق الخرائط قد حقق نجاحات مؤقتة في إطاحة نظام أو قلب موازين القوى فهذا لا يعني أبداً أنه مشروع أو أنه الحل. نظرة إلى البلدان التي تم التسرب إلى خرائطها تكشف عمق تخبطها مالياً

في الوقت الذي كانت فيه شعوب المنطقة تمنى النفس بالخروج من زمن الميليشيات و«الجيوش الصغيرة» التي تحركها سياسات انقلابية وأداة من جروح التاريخ، وجدنا المنطقة تدخل وبشكل سافر عصر المرتزة. قيام تركيا بشحن آلاف المسلحين السوريين لمقاتلة ليبيا على أرضهم سابقة بالغة الخطورة، خصوصاً أنهم يقاتلون لخض خسائر جيش إردوغان المتعطش إلى مزيد من القواعد.

هل بعد العربي وقفاً إذا قال إن ليبيا يجب أن تُترك لليبيين أنفسهم

لبنان. أي قراءة هادئة للمشهد توحى بأن اجتماع عوامل الفساد والتفكك والولايات التي تقل عن الخريطة أو تتجاوزها والإصرار على تحميل لبنان أدواراً تفوق قدرته، كلها عوامل ترسخ الانهيار اللبناني وتستكمل نسف ما تبقى من معنى البلاد ودورها. والأكثر إقلاقاً أن يكون المشهد اللبناني مجرد جانب من اللوحة القائمة التي تتميز بهجوم واسع للفقر والبطالة والتفكك والفشل على مجموعة شعوب ودول.

لا مبالغة فيما تقدم. يكفي أن نقول إن عدد العرب المقيمين في المخيمات يزيد على عدد سكان لبنان. وإن عدد الصغار العرب الذين لا يذهبون إلى

المدارس يوازي هو الآخر عدد سكان دولة. أما الأرقام المخيفة فهي تلك التي تتعلق بعدد المقيمين تحت خط الفقر أو الذين ترميهم البطالة على أرصفة الفقر والعنف، وهي أرقام توازي عدد دولة من القطع الكبير أو المتوسط.

اللوحه مخيفة لأنها تخبرنا عن الأيام المقبلة، فال مستقبل يبدأ اليوم وهذه علامات.

وكان يمكن لمشكلات الفقر وتعثر التنمية واستشرى الفساد أن تكون أقل كارثية لو لم تقترن مع سياسات

متهورة تزداد وضوحاً وجموحاً. ففي الوقت الذي كانت فيه شعوب المنطقة تمنى النفس بالخروج من زمن الميليشيات و«الجيوش الصغيرة» التي تحركها سياسات انقلابية وأداة من جروح التاريخ، وجدنا المنطقة تدخل وبشكل سافر عصر المرتزة. قيام تركيا بشحن آلاف المسلحين السوريين لمقاتلة ليبيا على أرضهم سابقة بالغة الخطورة، خصوصاً أنهم يقاتلون لخض خسائر جيش إردوغان المتعطش إلى مزيد من القواعد.

هل بعد العربي وقفاً إذا قال إن ليبيا يجب أن تُترك لليبيين أنفسهم

لبنان. أي قراءة هادئة للمشهد توحى بأن اجتماع عوامل الفساد والتفكك والولايات التي تقل عن الخريطة أو تتجاوزها والإصرار على تحميل لبنان أدواراً تفوق قدرته، كلها عوامل ترسخ الانهيار اللبناني وتستكمل نسف ما تبقى من معنى البلاد ودورها. والأكثر إقلاقاً أن يكون المشهد اللبناني مجرد جانب من اللوحة القائمة التي تتميز بهجوم واسع للفقر والبطالة والتفكك والفشل على مجموعة شعوب ودول.

لا مبالغة فيما تقدم. يكفي أن نقول إن عدد العرب المقيمين في المخيمات يزيد على عدد سكان لبنان. وإن عدد الصغار العرب الذين لا يذهبون إلى

المدارس يوازي هو الآخر عدد سكان دولة. أما الأرقام المخيفة فهي تلك التي تتعلق بعدد المقيمين تحت خط الفقر أو الذين ترميهم البطالة على أرصفة الفقر والعنف، وهي أرقام توازي عدد دولة من القطع الكبير أو المتوسط.

اللوحه مخيفة لأنها تخبرنا عن الأيام المقبلة، فال مستقبل يبدأ اليوم وهذه علامات.

وكان يمكن لمشكلات الفقر وتعثر التنمية واستشرى الفساد أن تكون أقل كارثية لو لم تقترن مع سياسات

متهورة تزداد وضوحاً وجموحاً. ففي الوقت الذي كانت فيه شعوب المنطقة تمنى النفس بالخروج من زمن الميليشيات و«الجيوش الصغيرة» التي تحركها سياسات انقلابية وأداة من جروح التاريخ، وجدنا المنطقة تدخل وبشكل سافر عصر المرتزة. قيام تركيا بشحن آلاف المسلحين السوريين لمقاتلة ليبيا على أرضهم سابقة بالغة الخطورة، خصوصاً أنهم يقاتلون لخض خسائر جيش إردوغان المتعطش إلى مزيد من القواعد.

هل بعد العربي وقفاً إذا قال إن ليبيا يجب أن تُترك لليبيين أنفسهم

لبنان. أي قراءة هادئة للمشهد توحى بأن اجتماع عوامل الفساد والتفكك والولايات التي تقل عن الخريطة أو تتجاوزها والإصرار على تحميل لبنان أدواراً تفوق قدرته، كلها عوامل ترسخ الانهيار اللبناني وتستكمل نسف ما تبقى من معنى البلاد ودورها. والأكثر إقلاقاً أن يكون المشهد اللبناني مجرد جانب من اللوحة القائمة التي تتميز بهجوم واسع للفقر والبطالة والتفكك والفشل على مجموعة شعوب ودول.

لا مبالغة فيما تقدم. يكفي أن نقول إن عدد العرب المقيمين في المخيمات يزيد على عدد سكان لبنان. وإن عدد الصغار العرب الذين لا يذهبون إلى

المدارس يوازي هو الآخر عدد سكان دولة. أما الأرقام المخيفة فهي تلك التي تتعلق بعدد المقيمين تحت خط الفقر أو الذين ترميهم البطالة على أرصفة الفقر والعنف، وهي أرقام توازي عدد دولة من القطع الكبير أو المتوسط.

اللوحه مخيفة لأنها تخبرنا عن الأيام المقبلة، فال مستقبل يبدأ اليوم وهذه علامات.

وكان يمكن لمشكلات الفقر وتعثر التنمية واستشرى الفساد أن تكون أقل كارثية لو لم تقترن مع سياسات

متهورة تزداد وضوحاً وجموحاً. ففي الوقت الذي كانت فيه شعوب المنطقة تمنى النفس بالخروج من زمن الميليشيات و«الجيوش الصغيرة» التي تحركها سياسات انقلابية وأداة من جروح التاريخ، وجدنا المنطقة تدخل وبشكل سافر عصر المرتزة. قيام تركيا بشحن آلاف المسلحين السوريين لمقاتلة ليبيا على أرضهم سابقة بالغة الخطورة، خصوصاً أنهم يقاتلون لخض خسائر جيش إردوغان المتعطش إلى مزيد من القواعد.

هل بعد العربي وقفاً إذا قال إن ليبيا يجب أن تُترك لليبيين أنفسهم

لبنان. أي قراءة هادئة للمشهد توحى بأن اجتماع عوامل الفساد والتفكك والولايات التي تقل عن الخريطة أو تتجاوزها والإصرار على تحميل لبنان أدواراً تفوق قدرته، كلها عوامل ترسخ الانهيار اللبناني وتستكمل نسف ما تبقى من معنى البلاد ودورها. والأكثر إقلاقاً أن يكون المشهد اللبناني مجرد جانب من اللوحة القائمة التي تتميز بهجوم واسع للفقر والبطالة والتفكك والفشل على مجموعة شعوب ودول.

لا مبالغة فيما تقدم. يكفي أن نقول إن عدد العرب المقيمين في المخيمات يزيد على عدد سكان لبنان. وإن عدد الصغار العرب الذين لا يذهبون إلى

المدارس يوازي هو الآخر عدد سكان دولة. أما الأرقام المخيفة فهي تلك التي تتعلق بعدد المقيمين تحت خط الفقر أو الذين ترميهم البطالة على أرصفة الفقر والعنف، وهي أرقام توازي عدد دولة من القطع الكبير أو المتوسط.



مختصون أكدوا لـ التقرير الأوسط أن نشاط البناء والتشييد يتعافى تدريجياً

قطاع الإنشاءات السعودي لاستكمال 5 آلاف مشروع بقيمة 1,6 تريليون دولار

عام 2019 من حيث عدد العقود المبرمة، وقيمتها الممنوحة البالغة 197,1 مليار ريال (52,6 مليار دولار)، ما يمثل زيادة ملحوظة بنسبة 95 في المائة، مقارنة بعام 2018، وهو ما يزيد التوقعات بان تعكس الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها حكومة المملكة على قطاع الإنشاءات لتعزيز استمرار تلك العقود المبرمة.

في تقليص الخسائر، والعودة لتحقيق الأرباح». ورجح البوعينين أن يستمر فتح الأنشطة الاقتصادية دون مشكلات مفاجئة لضمان التعافي التدريجي للقطاع، موضحاً: «الست مع ما يعتقد أن عودة النشاط ستعوض الشركات عما حدث، ولكنها ستسهم في معالجة والتعافي التدريجي». وزاد أن هذا يحتاج إلى تفهم العاملين في القطاع والمستفيدين من خدماته والحكومة التي سيقع عليها عبء كبير في معالجة تداعيات كورونا الاقتصادية، مضيفاً في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن عام 2020 هو عام للنسيان من قبل قطاعات الأعمال المتضررة، وبالتالي فإن العام المقبل هو عام التعافي الحقيقي والنمو المتوقع، شريطة التعامل مع الوضع الحالي بكفاءة تسهم في تحقيق المعالجة السريعة. ومن ناحيته، يرى الدكتور عبد الله المغلوث، المختص بالشؤون العقارية والتنمية، أن عودة قطاع الإنشاءات بالسعودية ستكون قوية بعد الجائحة، مبرهنًا على ذلك بأن القطاع شهد قفزة كبيرة خلال



توقعات بعودة نشطة لقطاع الإنشاءات لاستكمال مشروعات التنمية في السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت حلت فيه حركة الإنشاءات بموقع أكثر القطاعات تأثراً بتعليق الأنشطة الاقتصادية خلال الفترة الاحترازية من كورونا، قدر مختصون في قطاع الإنشاءات والتنمية العمرانية أن تكون عودة النشاط قوية، بما يسهم في تقليص الفوائد الاقتصادية مع تواصل استكمال برامج المشروعات المعلقة، مشددين على أن فتح الأنشطة الاقتصادية، ومضيها دون مشكلات، يضمن التعافي التدريجي للقطاع، ويعزز توقعات عودة أنشطة الأعمال الإنشاءات بالسعودية لاستكمال حقيبة مشروعات قوامها 5 آلاف مشروع، بقيمة 1,6 تريليون دولار.

وتأتي هذه الأمل التقديرية وسط تحديات تواجه القطاع جراء أزمة كورونا التي ألقت بظلالها على نشاط المقاولات السعودية، حيث قالت الهيئة السعودية للمقاولين، المشرف الماضي، إن مساحاً أجرت على 600 شركة مقاولات في السعودية أفصح عن تحديات تواجه المقاولين السعوديين، برزت في التدفق النقدي، وتأجيل المشروعات، وتعطل سلسلة الإمداد، لافتاً إلى توقع انخفاض ترسية المشروعات بنسبة 20 في المائة خلال العام الحالي بسبب الجائحة.

ومن جانبها، أفادت مصادر عاملة بأن السوق السعودية مرشحة بعودة نشطة محفزة لقطاع الإنشاءات بشكل تدريجي، مشيرة إلى أن نظرة إيجاب على الإنشاءات المرسدة في العام الماضي 2019 لمتختلف مناطق

منذ انتشار فيروس كورونا، من جهته، أكد المحلل الاقتصادي فضل البوعينين لـ «الشرق الأوسط» أن قطاع الإنشاءات من أكثر القطاعات تأثراً إلى تحديات كلية أخرى، يبرز منها انخفاض أسعار النفط، مشيراً إلى أن الإنفاق في قطاع الإنشاءات خلال عام 2020 تأثر سلباً بتعرض قطاع النفط لضغوط

بتعليق الأنشطة الاقتصادية، خاصة الشريحة الأكبر للنفقات الخابطة في شركات الإنشاءات المتركزة في الأجور والرواتب، نتيجة لحجم العمالة في شركات

الحراسة القضائية وإدارة الأملاك والخرانة والتسويق ووكلاء البيع من داخل المملكة أو خارجها، وسيعمل المركز على طرح كراسات التصفيات القضائية للسجلين من مزودي الخدمة بشكل يتناسب مع خبرات كل منشأة وطبيعة الأصول المراد تصفيتها.

تعزيز سرعة استيفاء الحقوق. وبموجب الاتفاقية، سيتمكن المرخصين من القطاع الخاص بالدخول والمنافسة في أنشطة البيع والتصفية لقضايا التنفيذ، حيث يتم حالياً استقبال طلبات التسجيل من المكاتب المرخصة والمحاسبة المهنية والحمامة والتقييم والاستشارات الهندسية

بداً محاكم التنفيذ السعودية بإسناد أعمال التصفيات القضائية حصرياً لمركز الإسناد والتصفية «إفاندا»، وذلك بعد توقيع اتفاقية مع وزارة العدل تتضمن تحديد أعمال التنفيذ التي تُسند وضوابطها وحوكمتها، بهدف

القطاع الخاص السعودي لتنفيذ وبيع التصفيات القضائية

في الأداء الحكومي، ورفع كفاءة المنظومة العدلية وخدماتها، وهو جهاز حكومي بشخصية اعتبارية، واستقلال مالي وإداري، يسعى إلى تحقيق التعاون بين الجهات القضائية والحكومية فيما يسند إليه من مهام تتعلق بالتصفية والبيع، من خلال إسنادها إلى القطاع الخاص بكل شفافية وشفافية.

والحراسة القضائية وإدارة الأملاك والخرانة والتسويق ووكلاء البيع من داخل المملكة أو خارجها، وسيعمل المركز على طرح كراسات التصفيات القضائية للسجلين من مزودي الخدمة بشكل يتناسب مع خبرات كل منشأة وطبيعة الأصول المراد تصفيتها.

تعزيز سرعة استيفاء الحقوق. وبموجب الاتفاقية، سيتمكن المرخصين من القطاع الخاص بالدخول والمنافسة في أنشطة البيع والتصفية لقضايا التنفيذ، حيث يتم حالياً استقبال طلبات التسجيل من المكاتب المرخصة والمحاسبة المهنية والحمامة والتقييم والاستشارات الهندسية

بداً محاكم التنفيذ السعودية بإسناد أعمال التصفيات القضائية حصرياً لمركز الإسناد والتصفية «إفاندا»، وذلك بعد توقيع اتفاقية مع وزارة العدل تتضمن تحديد أعمال التنفيذ التي تُسند وضوابطها وحوكمتها، بهدف

بداً محاكم التنفيذ السعودية بإسناد أعمال التصفيات القضائية حصرياً لمركز الإسناد والتصفية «إفاندا»، وذلك بعد توقيع اتفاقية مع وزارة العدل تتضمن تحديد أعمال التنفيذ التي تُسند وضوابطها وحوكمتها، بهدف

بداً محاكم التنفيذ السعودية بإسناد أعمال التصفيات القضائية حصرياً لمركز الإسناد والتصفية «إفاندا»، وذلك بعد توقيع اتفاقية مع وزارة العدل تتضمن تحديد أعمال التنفيذ التي تُسند وضوابطها وحوكمتها، بهدف

مخاوف في قطاع النفط من احتمال تراجع الطلب نهائياً



الوكالة الدولية للطاقة تتوقع تراجع المعدل اليومي للطلب على النفط بنحو 8 ملايين برميل في اليوم (رويترز)

وقال في تصريحات: «إذا نجحوا، فقد لا يعود الطلب على النفط قط إلى الزروة التي شهدناها قبل (كوفيد - 19)». وأضاف أن قطاع النقل قد لا يتعافى بشكل كامل إطلاقاً. وأضاف بأنه «بعد الوباء، قد يكون لدينا موقف مختلف تجاه السفر جواً أو الذهاب بانفسنا إلى العمل». ويشير خبراء آخرون إلى أن نقطة التحول لم تصل بعد وقد لا تصل قبل فترة طويلة.

ولطالما أثار مبدأ «زروة النفط» تكهنات عدة، وتركز في الغالب على زروة الإنتاج العالمي مع توقع الخبراء أن تصل الأسعار إلى مستويات قصوى مع نفاذ النفط القابل للاستخراج.

لكن في الأشهر الأخيرة، راج مبدأ زروة الطلب بعدما شكل نفسي فيروس «كورونا» المستجد ضربة للطلب على الوقود في قطاع الطاقة، فإنها تتوقع أن الطلب الإجمالي سيكون أقل من ذلك الذي تم تسجيله في 2019 نظراً إلى تواصل الضبابية في قطاع الطيران، في الأثناء، يتساءل البعض بشأن إن كان الطلب سيعود إلى مستويات 2019. قال الرئيس التنفيذي لشركة «بريتيش بتروليوم (بي بي)» برنارد لوني، في مايو (أيار): «لا اعتقد أننا نعرف كيف ستكون

انتعشت أسعار الخام بعد المستويات المنخفضة التي تم تسجيلها في بدايات أزمة نفسي فيروس «كورونا» المستجد» إلا أن المسؤولين التنفيذيين وخبراء النفط يتساءلون ما إذا كان الطلب تجاوز نقطة اللاعودة في تراجعها. وتراجعت أسعار الخام في أول موجة إغلاق ناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد والتي شهدت تهاوي أسعار العقود الآجلة إلى ما دون الصفر، نتيجة انخفاض الطلب العالمي مع توقف حركة الطيران وحتى التقلّ بر بالسيارات جزاء الإغلاق.

سلطنة عمان توقع اتفاقية نفط جديدة مع شركة تيشيز أويل

بعد ارتفاع تكاليف الاقتراض في الأشهر الماضية. وتبلغ السندات القائمة ولا يوجد لها بديل -حتى اللحظة-، كما أن بدائل الطاقة (طاقة الرياح والطاقة الشمسية) تتخطى سنوات عديدة من العمل والدراسة للدخول في حيز الإنتاج، ولا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل، وأظهرت أرقام رسمية أن سلطنة عمان تحولت إلى تحقيق فائض في الميزانية في الأشهر الأربعة الأولى من العام بعد أن خفضت الإنفاق العام في ظل تراجع أسعار النفط وأزمة فيروس كورونا.

غير المصاحب، بالإضافة إلى مناطق الامتياز المطروحة في جولات تسويق مناطق الامتياز، لعام 2019. وأضاف الوزير، أن قطاع النفط والغاز حقق تقدماً ملموساً ومستقراً في مجال القيمة المحلية منذ انطلاق البرنامج، حيث ارتفعت نسبة القيمة المحلية إلى ما فوق 40 في المائة في عام 2018، وذلك نتيجة للجهود المضنية التي بذلها القطاع، من خلال تشجيع الاستثمار المحلي، وتطوير وتنويع قاعدة السلع والخدمات المحلية. وأكدت الوزارة أن الاعتماد على النفط والغاز يظل قائماً في العالم، وذلك

أصل تقديرات إجمالية لاستثمارات في منطقة المشروع تبلغ 16 ملياراً. واستأنفت «بي بي» إنتاج الغاز في حقل خزان في أوائل أبريل (نيسان) عقب إغلاق مخطط له استمر لثلاثة أسابيع. وأسفرت جهود عمان في الفترة الماضية عن استكشافات جديدة من النفط والغاز، مما يعزز من احتمالات السلطنة.

كانت وزارة النفط العمانية ذكرت سابقاً أن هناك اتفاقيات قادمة العام الجاري، وهي حالياً في الإجراءات النهائية قبل التوقيع عليها، التي تستهدف مشاريع استخلاص الغاز

الرسمية: «إنتاج الغاز من مشروع خزان للغاز يصل حالياً إلى مليار قدم مكعبة وسيرتفع إلى 1,5 مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً فيما تقوم الشركة بإنتاج حوالي 35 ألف برميل من المكثفات المبردة عند بدء الإنتاج بشكل كلي من مشروع غزير». وأضاف أن تشييد المنشآت في الموقع يسير بوتيرة سريعة حيث تم حتى الآن حفر 126 بئراً من أصل 300 بئر مزعم حفرها بالمشروع، وأشار العجيلي إلى أن الاستثمارات في المشروع بلغت 9,3 مليار دولار بنهاية الربع الأول من

في القطاع. وتُنحج عمان حالياً نحو مليون برميل يومياً من النفط، وأكثر من 4 مليارات قدم مكعبة من الغاز، وتصدر ثلثي إنتاجها من النفط، وتستهلك ثلثي إنتاجها من الغاز (على هيئة غاز مسال).

لندن، «الشرق الأوسط» وقعت سلطنة عُمان أمس الأحد، اتفاقية للتغلب عن النفط بمنطقة الامتياز رقم 58 مع شركة تيشيز أويل. وتتنص الاتفاقية على التزام الشركة في تنفيذ المسوحات الجيولوجية والعديد من الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية، وحفر عدد من الآبار الاستكشافية.

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كويت	اردني	ج.ع.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,12	9,69	1508	2,84
ج. استرليني £		4,67	4,54	0,48	4,58	0,47	0,38	0,88	20,09	12,08	1879	3,54
يورو €		4,21	4,09	0,43	4,13	0,42	0,35	0,80	18,12	10,89	1694	3,19



خفض الانكشاف المالي للمستثمرين على صناديق الاستثمار ذات المخاطر العالية ضمن عوامل إنعاش الأسواق (رويترز)

خبير ألماني: انتعاش الأسواق المالية يتطلب 4 عوامل حيوية

برلين، اعتدال سلامة
والأخير فيتمثل في سلوكيات المستثمرين الدوليين. إذ ينبغي عليهم الحد من درجة انكشافهم المالي على صناديق استثمار ذات المخاطر العالية في الوقت الحاضر. ويضيف أن الانتعاش الحقيقي للبورصات سيبدأ فور السيطرة على تفشي فيروس كورونا حول العالم، وبالتالي تراجع عدد الإصابات به. لكن بؤر الفيروس التي عاودت الظهور في بريطانيا والولايات المتحدة ومناطق أخرى حول العالم، قضت على آمال انتعاش البورصات حالياً، أي أن البورصات لم تنجح بعد في عبور نفق التقلبات المالية المظلم. وفي موازاة تراجع التوقعات حول نمو الناتج العالمية بصورة درامية يبقى ملف الأرباح المشتقة من بيع الأسهم في البورصات الأكثر أملاً على الشركات. فالأرباح ستترجع العام الجاري بمعدل 20 في المائة في الولايات المتحدة و32 في المائة في أوروبا. ويتابع أن موجة البيع الجبري طغت على البورصات العالمية منذ انحدار تقلباتها في أواخر شهر فبراير (شباط) هذا العام، وشملت بيع أسهم وسندات شركات وعدة فئات من الأصول وذلك للسيطرة على التقلبات داخل المحافظ الاستثمارية. وسرعان ما دخل نداء الهامش على الخط، علماً بأن نداء الهامش يعني الإغلاق الإجباري للصفقات من قبل الوسطاء الماليين عندما تصل إلى حد تراجع معين، ما أسهم في تضخيم المخاطر في



«مؤسسة النقد» تكشف عن استفادة 71 ألف منشأة صغيرة ومتوسطة دعم القطاع الخاص السعودي لمواجهة «كورونا»

يتخطى المرصود إلى 13,7 مليار دولار

هيكله تمويلاتهم.

وكانت مؤسسة النقد خصصت في البدء مبلغ 30 مليار ريال لبرنامج تأجيل الدفعات وقت إطلاقه، إلا أن إزدياد الجهات الراغبة في الاستفادة من البرنامج أدى إلى رفع مبالغ البرنامج لتتناسب مع حجم المبالغ المؤجلة؛ مما يعزز استقرار القطاع الخاص وتمكينه من تجاوز الأزمة. وأفادت «ساما» بأن عدد عقود التمويل الممنوحة ضمن برنامج التمويل المضمون (تحويل الإقراض سابقاً) بلغ 1197 عقد تمويل، بقيمة تمويل إجمالية قاربت 1,1 مليار ريال.

وفيما يتعلق ببرنامج دعم رسوم الدفعات لجميع المتاجر ومنشآت القطاع الخاص، من خلال تحمل المؤسسة لتلك الرسوم لصالح مقدمي خدمات الدفعات المشاركين في المنظومة الوطنية، أوضحت «مؤسسة النقد» أن عدد المتاجر المستفيدة من برنامج دعم رسوم عمليات نقاط البيع والتجارة الإلكترونية منذ إنطلاقه منتصف شهر مارس الماضي حتى نهاية يونيو الماضي بلغ نحو 26 ألف عقد للمنشآت المتناهية الصغر، التي تشمل المستفيدين الأفراد من الأسر المنتجة والحرفيين، وما يقارب 18 ألف منشأة صغيرة، وحوالي 27 ألف عقد للمنشآت المتوسطة، إضافة إلى توجيه الجهات التمويلية بالتعاون مع الفئات المتضررة من البيع، وأكثر من خمسة مليارات ريال للتجارة الإلكترونية، كما بلغ إجمالي قيمة الرسوم المدعومة من المؤسسة نحو 327 مليون ريال.



استخذت المنشآت الصغيرة والمتوسطة حجم الدعم المرصود لها في السعودية (الشرق الأوسط)

البرنامج توزعت على حوالي 26 ألف عقد للمنشآت المتناهية الصغر، التي تشمل المستفيدين الأفراد من الأسر المنتجة والحرفيين، وما يقارب 18 ألف منشأة صغيرة، وحوالي 27 ألف عقد للمنشآت المتوسطة، إضافة إلى توجيه الجهات التمويلية بالتعاون مع الفئات المتضررة من البيع، وأكثر من خمسة مليارات ريال للتجارة الإلكترونية، كما بلغ إجمالي قيمة الرسوم المدعومة من المؤسسة نحو 327 مليون ريال.

التدابير الاحترازية في ظل جائحة الفيروس على قطاع المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وهدفت الدولة من خلال الدعم تخفيف أعباء تذبذب التدفقات النقدية، ودعم رأس المال العامل لهذا القطاع وتمكينه من النمو خلال الفترة القادمة، والإسهام في المحافظة على التوظيف في القطاع الخاص. وأوضحت مؤسسة النقد أن عقود الجهات المستفيدة من

المالية والاقتصادية المتوقعة على القطاع الخاص في ظل جائحة فيروس «كورونا». وقالت «مؤسسة النقد» إن ما تم إنفاقه تخطى المرصود المعلن المتضمن أربع مبادرات رئيسية هي: برنامج تأجيل الدفعات، وبرنامج التمويل المضمون، وبرنامج دعم ضمانات التمويل، وبرنامج دعم رسوم عمليات نقاط البيع والتجارة الإلكترونية، جميعها كانت بهدف تخفيف آثار

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» أمس الأحد أن برنامج دعم القطاع الخاص تخطى المبلغ المرصود له البالغ 50 مليار ريال (13 مليار دولار)، ليصل إجمالي حجم المبالغ المستفاد منها حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي إلى نحو 51,7 مليار ريال (13,7 مليار دولار). وأوضحت مؤسسة النقد أن عدد عقود المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي استفادت من برنامج تأجيل الدفعات المستحقة للقطاع المالي (البنوك وشركات التمويل) منذ إنطلاقه منتصف شهر مارس (آذار) الماضي حتى الآن؛ بلغت أكثر من 71 ألف عقد.

وكانت مؤسسة النقد أعلنت البرنامج في مارس الماضي بقيمة تصل إلى نحو 50 مليار ريال، بهدف دعم القطاع الخاص وتمكينه من القيام بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي، وذلك في إطار دعم جهود الدولة في مكافحة فيروس «كورونا» وتخفيف آثاره المالية والاقتصادية المتوقعة على القطاع الخاص؛ خصوصاً على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وتفعيل أدوات السياسة النقدية وتعزيز الاستقرار المالي، وتمكين القطاع المالي من دعم نمو القطاع الخاص لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد من خلال حزمة من الإجراءات، وذلك في إطار دعم جهود الدولة للتخفيف من الآثار

الشركات الألمانية تعاني نقصاً حاداً في السيولة بسبب الوباء

تدبير لدعم صافي رأس المال ليس على سبيل المثال منظمو المعارض والحفلات والشركات الحافلات، للعديد من الشركات المتوسطة ذات الحجم الكبير». كانت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية قد دعت صراراً لتوفير تسهيلات شاملة لأجل الشركات في ظل أزمة انتشار وباء كورونا. مشيرة إلى ضرورة أن تدعم الأوساط السياسية الشركات من خلال وقف العبء والحد من الأضرار الاقتصادية.

تقرب عائداتها من الصفر، منها على سبيل المثال منظمو المعارض والحفلات والشركات الحافلات، للعديد من الشركات المتوسطة ذات الحجم الكبير». كانت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية قد دعت صراراً لتوفير تسهيلات شاملة لأجل الشركات في ظل أزمة انتشار وباء كورونا. مشيرة إلى ضرورة أن تدعم الأوساط السياسية الشركات من خلال وقف العبء والحد من الأضرار الاقتصادية.

يورو (16,87 ألف دولار) لتغطية تكاليف التشغيل الثابتة، وسيتم توفير هذه المساعدات المؤقتة للفترة الزمنية من يونيو (حزيران) الماضي حتى أغسطس (آب) المقبل، لقطاعات مثل الفنادق والمطاعم والنوادي والحانات ومكاتب السفر ومنظمي الحفلات الاستعراضية. وأكد شفابيتسر على أهمية أن تتم معالجة الطلبات ودفع المنح بأثر رجعي في كل الولايات بشكل سلس «لأن هناك شركات

قدر ممكن. وأضاف أن من المنتظر إتاحة التقدم بطلب للحصول على هذه المساعدات في الأسبوع المقبل عبر بوابة مركزية. كانت الحكومة الألمانية قد وفرت إلى جانب برامج المساعدة القائمة، قروضاً خاصة بمليارات إضافية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تضررت على نحو خاص من أزمة «كورونا»، بحيث ستحصل الشركات على مساعدات بقيمة تصل إلى 15 ألف

برلين، الشرق الأوسط،

أعلنت غرفة التجارة والصناعة الألمانية، أن الكثير من الشركات لا تزال تعاني نقصاً حاداً في السيولة بسبب أزمة كورونا. وقال إريك شفابيتسر رئيس الغرفة، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إنه لهذا السبب فإن الضروري للعديد من الشركات أن تحصل على مساعدات على المدى القصير بشكل سريع وخلال المدة البيروقراطية بأكبر

حجم التجارة بينهما ارتفع من 3 مليارات إلى 100 مليار دولار خلال 20 عاماً

الهند تشر سلاح الاقتصاد في وجه الصين

ضمن الأسلحة الصينية المهمة التي استثمرت في الشركات الهندية الناشئة وانضمت إلى مستثمرين راسخين مثل «سوفت بنك» الياباني وشركة «سيكوييا» ومقرها الولايات المتحدة. ضخت شركة «علي بابا» أموالاً في شركة المدفوعات «باي تي» وفي شركة خدمات توصيل الطعام «روماتو»، بدعم عملاق الإنترنت الصيني «تينسنت» تطبيقات خدمات السيارات «أولا» و«اسيوغي» و«بايجي». تعد شركات «سانوي كابيتال» و«مورينغ سايد فينترتس» من بين الصناديق النشطة الأخرى بعد أن استثمرت في شركات ناشئة منها «رايبدو» ومقرها ولاية «بنغالور» الهندية و«شير شات». في الواقع، تظهر بيانات مؤسسة «فيرنتس» أنتلجس» المعنية ببيانات الشركات أن ما لا يقل عن 16 من أصل 29 شركة يونيو (حزيران) الشركات الناشئة التي تتخطى قيمتها المليار دولار الآن لديها مستثمر صيني واحد على الأقل. وأفاد أنوبام مانور، الأستاذ المساعد في معهد تانكاشاسيلا، بأن «محاولة الهند مقاطعة السلع الغذائية سنجلب الضرر لوطنها أكثر مما ستجلبه للحكومة الصينية. كل عنصر أساسي نستورده من الصين سيصبح أكثر تكلفة، والحقيقة هي أنه لا يمكننا إيجاد بدائل محلية موثوقة بين ليلة وضحاها». وفي خلاف اقتصادي جديد



بلغ العجز التجاري 53 مليار دولار لصالح الصين العام الماضي (رويترز)

السوق الهندية بحصة تزيد عن 70 في المائة، مقدّمة على «سامسونغ» و«أبل» في سوق الهواتف المحمولة ذات العلامات التجارية. بلغ إجمالي مبيعات الهند لتلك العلامات التجارية للهواتف الذكية الصينية أكثر من 16 مليار دولار في عام 2019. كذلك استثمر الصينيون أكثر من 8 مليار دولار في الشركات الهندية الناشئة. وتعتبر شركات «علي بابا» و«زاومي» و«تسنيت» وكذلك «صنسدوق» المتعاون الاقتصادي بين الصين وأوراسيا» وشركات «يدي تشينغ» و«صانوي كابيتال» و«فوسون كابيتال»، من

والتي تحتفظ بست دوائر لشركة الاتصالات الحكومية كونها أكبر عميل لها. في الأيام الأخيرة، تعالت الصرخات في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بحظر المنتجات الصينية، واندلعت الاحتجاجات في أجزاء مختلفة من البلاد حتى أن الكثيرين أخذوا على عاتقهم تدعيم المنتجات التي قد يكون لها أصل صيني. كذلك وقف التجار في مواجهة الصين، حيث صرح برافين خاندولوال، الأمين العام للاقتصاد الإقليمية «الاتحاد، الذي يعد لوبيا قويا يضم 70 مليون تاجر محلي، قرر تكثيف حركته على نطاق واسع لمقاطعة الضائع الصينية وعلن عن قائمة تضم أكثر من 450 سلعة يمكن الحصول عليها محلياً. لكن موهيت نيسنجا، رئيس «مجلس تنمية التجارة» الهندي أفاد بأن القرارات الاقتصادية يجب أن تستند إلى الواقعية والاعتبارات العملية وأن الدعوة لمقاطعة المنتجات الصينية خاطئة لأن العديد من الصناعات تعتمد على الواردات من تلك الدولة. وأضاف نيسنجا أن الهند يجب ألا تتجاهل أي استثمارات صينية، مؤكداً أن «أي استثمار في الأسهم من شأنه أن يضيف قيمة للشركات الهندية، وهو أمر يبالغ الأهمية ونحن في حاجة إليه».

والتي تحتفظ بست دوائر لشركة الاتصالات الحكومية كونها أكبر عميل لها. في الأيام الأخيرة، تعالت الصرخات في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بحظر المنتجات الصينية، واندلعت الاحتجاجات في أجزاء مختلفة من البلاد حتى أن الكثيرين أخذوا على عاتقهم تدعيم المنتجات التي قد يكون لها أصل صيني. كذلك وقف التجار في مواجهة الصين، حيث صرح برافين خاندولوال، الأمين العام للاقتصاد الإقليمية «الاتحاد، الذي يعد لوبيا قويا يضم 70 مليون تاجر محلي، قرر تكثيف حركته على نطاق واسع لمقاطعة الضائع الصينية وعلن عن قائمة تضم أكثر من 450 سلعة يمكن الحصول عليها محلياً. لكن موهيت نيسنجا، رئيس «مجلس تنمية التجارة» الهندي أفاد بأن القرارات الاقتصادية يجب أن تستند إلى الواقعية والاعتبارات العملية وأن الدعوة لمقاطعة المنتجات الصينية خاطئة لأن العديد من الصناعات تعتمد على الواردات من تلك الدولة. وأضاف نيسنجا أن الهند يجب ألا تتجاهل أي استثمارات صينية، مؤكداً أن «أي استثمار في الأسهم من شأنه أن يضيف قيمة للشركات الهندية، وهو أمر يبالغ الأهمية ونحن في حاجة إليه».

خدمات المشاريع عقب العمليات الاتصالات التي جرت على الحدود. ومن المرجح أن تشمل إجراءات نيودلهي فرض قيود على مشاركة الشركات الصينية في المشاريع الحكومية ومشاريع البنية التحتية في الهند. وقد وضعت نيودلهي نصب عينها الاستثمارات الصينية في الهند من خلال اختراق الشركات الصينية لتطبيقات الهندية بطريقة مباشرة ودقيقة. فوفقاً لتقرير مؤسسة «يوكنغز انديا»، فقد تجاوز إجمالي حجم الاستثمارات الصينية الحالية والمقررة مستقبلاً في الهند 26 مليار دولار. وأفاد التقرير بأن الشركات التي تتخذ من الصين مقراً لها قد كثفت استثماراتها مع الشركات الهندية، بما في ذلك الشركات الناشئة. على صعيد التجارة الثنائية، ورغم نمو التجارة بين الهند والصين بشكل كبير (من 3 مليارات دولار في عام 2010، إلى 100 مليار دولار في عام 2019)، فقد أدت، من منظور الهند، إلى أكبر عجز تجاري لنيودلهي مع أي دولة. ففي عام 2019، كان العجز التجاري يقدر بـ53 مليار دولار، وكانت الهند سابع أكبر دولة تستقبل منتجات صينية لكنها تحتل المرتبة 27 بين أكبر مصدري السلع للصين.

تقويض الاقتصاد الصيني تدرس الهند اتخاذ تدابير متعددة وشاملة للحد من اعتماد البلاد الاقتصادي على الصين باستهداف التجارة والاستثمار

تقويض الاقتصاد الصيني تدرس الهند اتخاذ تدابير متعددة وشاملة للحد من اعتماد البلاد الاقتصادي على الصين باستهداف التجارة والاستثمار



علوم S C I E N C E

علماء «كاوست» يطورون تقنيات تتيح للغواصين إرسال لقطات مباشرة منها شبكة إنترنت لاسلكية تحت الماء لرصد الحياة البحرية

آفاق علمية

جدة، الشرق الأوسط،

عرف الإنسان وسائل نقل المعلومات على سطح الأرض منذ زمن سحيق تمثلت في استخدامه لإشارات الدخان وإشارات الضوء واللهب والمرابا والإشارات والأعلام، وذلك قبل فترة طويلة من اختراع التلفزيون والهواتف. وبعد ظهور الإنترنت في حياتنا كأداة اتصال لا غنى عنها تربط عشرات مليارات الأجهزة حول العالم، وتقنية الاتصال اللاسلكي بالشبكة التي تحمل اسم «واي - فاي» (Wi-Fi)، بدأ العلماء يستكشفون إمكانية تطوير تقنيات الاتصال تحت الماء، ولكن طالما كانت هناك عقبات جمة أمام تحقيق هذا الطموح.

تقنيات الاتصال المائي

ولعل أفضل إجابة عن سؤال: لماذا الحاجة إلى تطوير اتصالات أفضل تحت الماء؟ هي استعراض حادثة سفينة الركاب العملاقة «تايتانيك» التي غرقت في المحيط في أبريل (نيسان) 1912، وظل مكانها الدقيق غامضاً حتى عام 1985، عندما عثرت مركبة التصوير الموسومة بكابلات، التابعة لمعهد «وود هول» على حطام السفينة المتكوية. ومنذ ذلك الوقت والعلماء يتطلعون إلى تطوير نظم اتصالات أفضل تحت الماء، خصوصاً تلك التي لا تتطلب أي كابلات.

يقول الدكتور باسم شحادة، أستاذ علوم الحاسب الآلي المشارك في كاوست الذي قاد فريقاً بحثياً من الجامعة لتطوير تقنيات الاتصال المائي اللاسلكي: «في الواقع، فإن الاتصال من تحت الماء إلى السطح قد يكون ممكناً باستخدام إشارات الراديو أو الصوت أو الضوء المرئي، لكن في حين يمكن لإشارات الراديو حمل البيانات إلا أن ذلك يكون عبر مسافات قصيرة فقط. من جانب آخر تدعم الإشارات الصوتية المسافات الطويلة لكن بمعدل بيانات محدود جداً.

أما الضوء المرئي فيتمتدده أن يرتحل بعداً حاملاً معه كثيراً من البيانات، بيد أن أشعته الضيقة تتطلب خط رؤية واضحاً بين أجهزة الإرسال وأجهزة الاستقبال.»

إطلاقاً من هذه الفرضية نجح فريق الباحثين من كاوست في تطوير نظام لاسلكي تحت الماء، يحمل اسم «Aqua-Fi»، يدعم خدمات الإنترنت، مثل إرسال رسائل وسائط متعددة باستخدام تقنية الصمام الثنائي

الباعث للضوء (LED) أو أشعة الليزر. جدير بالذكر أن مصطلح «Wi-Fi» يشير إلى تقنية شبكة لاسلكية محلية تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية تماماً مثل أجهزة التلفزيون والراديو.

نظام «فاي-مائي»

كيف يعمل نظام «Aqua-Fi» المطور؟ استخدم باحثو كاوست هاتفاً ذكياً مقاوماً للماء لإرسال بيانات من تحت الماء إلى السطح، وذلك بمعاونة إشارة «واي فاي» عالية من أجل توصيل الهاتف بـ«مودم» تحت الماء كان عبارة عن جهاز «راسبيري باي» Pi Raspberry (حاسوب صغير بحجم بطاقة الائتمان). تم من خلال هذا «المودم» تحويل الإشارة اللاسلكية إلى إشارة بصرية (كانت في هذه الحالة الليزر) تم توجيهها إلى جهاز استقبال على سطح الماء متصل بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية. ويقوم الجهاز بتحويل الصور ومقاطع الفيديو إلى سلسلة، التي تُترجم إلى أشعة ضوئية تعمل وتطفئ بسرعات عالية جداً، ولكن يستقبل الهاتف الذكي البيانات من الخارج يتم عكس العملية ببساطة.

جدير بالذكر أن نظام «Aqua-Fi» كان قد تم تطويره من قبل علماء كاوست في عام 2017، حينها استخدموا الليزر الأزرق لإرسال ملف حجمه 1,2 ميجابايت من تحت الماء. تلك الخطوة لم تكن مثيرة بما فيه الكفاية لفريق البحث، وذلك وفقاً للدكتور شحادة، الذي يضيف:

«في ذلك الوقت طرحنا السؤال: من يهتم بنقل ملف فقط؟ حينها قررنا المضي قدماً وفعل شيء أكثر حيوية وأهمية». لقد كان ذلك التفكير هو ما دفع المجموعة البحثية للنظر في استخدام تقنيات الاتصالات ثنائية الاتجاه بهدف بناء نظام يمكن نقل لقطات الفيديو الحية بدقة عالية. استخدم الفريق الصمامات الثنائية باعثة للضوء (LEDs) عوضاً عن الليزر، ولكنهم وجدوا أنها لم تكن بالقوة الكافية لنقل معدلات بيانات عالية، فلقد أقصرت المسافة القصوى لحزم الإرسال على 7 أمتار فقط، كما بلغت سرعة معدل نقل البيانات 100 كيلوبايت في الثانية.

هنا اختبر الباحثون النظام عن طريق تحميل وتنزيل الوسائط المتعددة في وقت واحد بين جهاز كومبيوتر يبعدان بعضهما عن بعض بضعة أمتار ضمن المياه السائكة. وكانت النتيجة مذهلة، فقد تم تسجيل سرعة نقل بيانات قصوى بلغت 2,11 ميجابايت في الثانية وبمسافة بلغت 20 متراً، ومتوسط تأخير يبلغ 1,00 ملي ثانية ذهاباً وإياباً. ويقول شحادة: «هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها شخص الإنترنت تحت الماء.

اليوم نرى بعض شركات التقنية العملاقة مثل مايكروسوفت تستكشف إمكانية إنشاء مراكز بيانات تحت الماء من أجل توفير تبريد أفضل وتقليل استهلاك الطاقة. كما أن استخدام أجهزة الليزر في الاتصالات تحت الماء، فيجب أن يكون الإنترنت موجوداً أيضاً.

يخفف انبعاثات الكربون

منزل عائم بطباعة الأبعاد الثلاثية في ظرف 48 ساعة

لندن، الشرق الأوسط،

تساهم صناعة البناء في 39 في المائة من انبعاثات الكربون العالمية، مقابل اثنين في المائة فقط لصناعة الطيران، مما يسلب الضوء على ضرورة البحث عن بديل مواد البناء إذا كان البشر يريدون إيجاد حلول مؤثر وسريع في أزمة المناخ. وقد راينا عمارات تُبنى باستخدام الفطر والطوب المصنوع من البلاستيك المعاد تدويره ومخلفات الرمل والأسمنت العضوي، واليوم، نقف أمام حل مبتكر آخر على شكل منزل عائم مطبوع بالأبعاد الثلاثية.

يحمل المشروع اسم «برفوك» (Pivok)، وسيقدم أول منزل مطبوع بالأبعاد الثلاثية في جمهورية التشيك بتوقيع النحات ميكال ترياك مع العضو البارز في جمعية «إيرستي» للسكان ستافييني سيوريتينا ليمسكي سيوريتيني، وفق موقع «ياكونو ديزاين كوم». ضم البناء للطفو والعموم، ويتطلب بناؤه 48 ساعة فقط يتمتيز

هذا المنزل بأن إنشاء أسرع 7 مرات من المنازل التقليدية، بالإضافة إلى أنه يخفض تكاليف البناء إلى نحو النصف. ويخول المنزل المبكر من الإسمنت والطوب والخرسانة (المسؤولة وحدها عن 8 في المائة من انبعاثات الكربون في العالم)، مما يعني أنه يخفض انبعاثات الكربون بنحو 20 في المائة. تخيلوا الانخفاض الذي سيطرأ

على كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إذا ما بنينا مستوطنات من هذه المنازل. يستخدم هذا المشروع للطباعة ثلاثية الأبعاد ذراعاً آلية اسمها «سكولبت» صممها المهندس المعماري والمبرمج جيرى فيلي، تتميز بسرعة طباعة تشفى ما يصل إلى 15 سنتيمتراً في الثانية. يشير مخطط المشروع إلى

أن المنزل الذي تبلغ مساحته 43 متراً مربعاً سيخضع جميع الأقسام الأساسية؛ أي غرفة نوم، وغرفة معيشة، ومطبخاً، وحماماً، وسيستقر على طوف (أو جسر عائم) بتصميم يسمح للمالكه بالعيش فيه طوال العام. يتمتيز منزل «برفوك» باكتفاء ذاتي جزئي، وهو مجهز بتقنيات صديقة للبيئة تتيح له إعادة تدوير



جامعة «كاوست» (الشرق الأوسط)

تطبيقات واسعة

لإجراء مكالمات «Skype» ونقل الملفات. إن إجراء مكالمات «Skype» ونقل الملفات. إن إجراء مكالمات «Skype» ونقل الملفات. إن إجراء مكالمات «Skype» ونقل الملفات.

ربما لا تزال تسال نفسك في هذه المرحلة: لماذا يحتاج أي شخص إلى الإنترنت تحت الماء؟ يوضح الدكتور شحادة أن الأوساط الإلكترونية أسرع من جميع الزوايا، الضوئية لا تظل محاذياً تماماً لجهاز الاستقبال في المياه المتحركة، لذا يفكر الفريق في جهاز استقبال كروي يمكنه التقاط الضوء من جميع الزوايا. ويوضح شحادة: «إذا كنت تريد أن تتخيل كيفية بناء الإنترنت تحت الماء، فإن محاذة الليزر تظل الجزء الأكثر تحدياً». السبب في ذلك يكمن في دقة الليزر، فحتى المياه المضطربة بشكل معتدل يمكن أن تزيل شعاعاً عن المسار وتسبب فقدانه للجهة المستقبلة له.

يستكشف باحثو كاوست جامعة الملك عبد الله خيارين لحل مشكلة المحاذة: الأول هو استخدام تقنية مماثلة لـ«السياس الضوئي» أو «الفتوني» الذي تم تطويره لقتل البعوض. هنا يقوم ليزر موجبه منخفض الطاقة بالمسح والبحث عن مستقبل، وعندما يتم الاتصال، يتم إبلاغ ليزر آخر عالي الطاقة بالبدء في إرسال البيانات. أما إذا حدث خلل في الموجات مرة أخرى، فيسبب إغلاق الليزر عالي الطاقة ويبدأ الليزر الموجه منخفض الطاقة يبحث جديد.

تعد التمور من أهم المحاصيل الغذائية التي تُزرع في منطقة الشرق الأوسط، لكنها لا تعرف الكثير بشأن آلية نمو هذه الأشجار الصامدة وسط درجات الحرارة المرتفعة في البيئات الصحراوية. والآن، وجد الباحثون أن أشجار النخيل بعد مرحلة الإنبات، لديها القدرة على وقف نموها متخذة شكل جذر شبيه بالرحم داخل التربة، لتواصل نموها لاحقاً عندما تصبح الظروف البيئية مواتية.



تقول الدكتورة تينج تينج شاو، التي شاركت في هذه الدراسة مع فريق دولي تحت إشراف البروفيسورة إكرام بيللو، أستاذة علوم النبات المشاركة بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست): «تحتل أشجار نخيل التمر بأهمية كبيرة في الزراعة الصحراوية، خصوصاً في السعودية، إذ تعد رمزاً للنماء والأرزاء. وتعرف التمور بفوائدها الطبية والغذائية. أما في أوروبا، فيُنظر إلى التمور كنوع من الحلوى، أما في البيئات الصحراوية فهي مصدر غذائي مستدام.» ومن جانبها توضح بيللو سبب اهتمامها وفريقها بدراسة هذه الأشجار القوية: «كان الفضول دافعاً وراء بحثنا. فرغم الدراسات التي أجريت بخصوص جنينوم النخيل وزراعة الأنسجة به، لا يوجد سوى القليل من الدراسات عن مراحل التطور الجنيني وتكون أجزاء النبات.»

بيئة

القاهرة، حازم بدر

إذا كنت ممن يفضلون المشي أو قيادة الدراجات، وتظن أنك بهذا السلوك تسدي خدمة للبيئة، فإن دراسة نشرت في 8 يونيو (حزيران) الماضي، بدورية «ساينتيك ريبورتيز»، تشير إلى أن ما تقدمه بيمينك للبيئة عن طريق هذه السلوكيات التي تساعد على تقليل الانبعاثات الضارة، تسدره بيسار عن طريق الطعام الذي تعوض به فقد الطاقة.

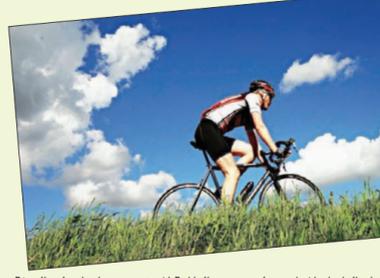
وتفترض الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعة أوتاغو بنيوزيلندا، أن الأشخاص الذين يتقلون عبر وسائل النقل السلبية، مثل قيادة الدراجات أو الأوضاع النشطة، مثل المشي، سيكون لديهم احتياجات أعلى من الطاقة، ما قد يؤدي إلى زيادة في استهلاكهم للطعام التي تزيد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وهو ما ندفعهم إلى القول بأن هناك حاجة إلى التفكير في نوعية الطعام لدعم سلوكيات المشي وركوب الدراجات، باعتماد ما يعرف بـ«حمية الاحتباس الحراري».

يقصد بهذه الحمية التزام نظام غذائي يقلل من مساهمات الغذاء في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويحلل هذا النظام الذي لا يشجع على تناول اللحوم فوائد مزوجة، ليس فقط للمستهلك، الذي يستمتع بنظام غذائي صحي، لكن أيضاً للبيئة، من خلال تقليل التأثير المناخي لإنتاج الأغداء.

ويوضح الباحثون في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة أوتاغو في 12 يونيو الماضي، أن ما رسدونه من نتائج هو أول تقرير دولي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري المرتبطة بالطاقة الإضافية المطلوبة لكل كيلومتر يقطعه الشخص عن طريق المشي أو ركوب الدراجات. تقول الدكتورة أنجا ميزدراك،

تقلل التأثير المناخي السيئ لإنتاج الطعام

«حمية الاحتباس الحراري»... الغذاء في خدمة البيئة



اختيار الطعام المناسب لتعويض الطاقة المفقودة يحافظ على البيئة

جامعة أوتاغو، والمؤلفة المشاركة في الدراسة، إن تقليل استهلاك اللحوم وتحويل الأنظمة الغذائية بعيداً عن الطعام المالح ونحو المزيد من الخضراوات والبقوليات والحبوب الكاملة والفواكه لها فوائد صحية وبيئية مشتركة، إذ يمكن أن يساعد ذلك في تخفيض الانبعاثات المرتبطة بالغذاء بنسبة تصل إلى 80 في المائة.

وتعد أنشطة الزراعة مصدراً لنحو 25 في المائة من انبعاثات الغازات الدفيئة، وهي غازات تنبعث من الأرض إلى الغلاف الجوي، وتحد من قدرته على إخراج حرارة الأرض إلى الفضاء، ما يسهم في تضخم ظاهرة الاحتباس الحراري. ويقول الدكتور خالد علام، أستاذ العلوم البيئية بجامعة أوتاغو (لندا الشيل بمصر) في تصريحات لـ«التشرق الأوسط»، إن الحديث عن تأثيرات حمية الاحتباس الحراري على البيئة البيئية، ويضيف: «الفوائد البيئية لم تعد محل شك أو جدل، لكن يجب أن يدع هذا الحديث الإشارة للفوائد الصحية، التي أتت بها أكثر من دراسة.»

ووفق دراسة لجامعة أكسفورد ببريطانيا نشرتها دورية «ساينس» في ديسمبر (كانون الأول) 2018، فإن المنتجات الحيوانية مسؤولة عن إنتاج أكثر من نصف الانبعاثات الغازية التي تسبب فيها الأنظمة التي يتناولها البشر، رغم أنها لا توفر متناولها لأكثر من 20 في المائة من عد السرعات الحرارية المطلوبة.

باحثون من «كاوست» يكشفون عن عملية تعزيز الفسيلة لتقدراتها

أشجار النخيل توظف «الإنبات عن بُعد» للحفاظ على نموها

جدة، الشرق الأوسط،



تعد التمور من أهم المحاصيل الغذائية التي تُزرع في منطقة الشرق الأوسط، لكنها لا تعرف الكثير بشأن آلية نمو هذه الأشجار الصامدة وسط درجات الحرارة المرتفعة في البيئات الصحراوية. والآن، وجد الباحثون أن أشجار النخيل بعد مرحلة الإنبات، لديها القدرة على وقف نموها متخذة شكل جذر شبيه بالرحم داخل التربة، لتواصل نموها لاحقاً عندما تصبح الظروف البيئية مواتية.

تقول الدكتورة تينج تينج شاو، التي شاركت في هذه الدراسة مع فريق دولي تحت إشراف البروفيسورة إكرام بيللو، أستاذة علوم النبات المشاركة بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست): «تحتل أشجار نخيل التمر بأهمية كبيرة في الزراعة الصحراوية، خصوصاً في السعودية، إذ تعد رمزاً للنماء والأرزاء. وتعرف التمور بفوائدها الطبية والغذائية. أما في أوروبا، فيُنظر إلى التمور كنوع من الحلوى، أما في البيئات الصحراوية فهي مصدر غذائي مستدام.» ومن جانبها توضح بيللو سبب اهتمامها وفريقها بدراسة هذه الأشجار القوية: «كان الفضول دافعاً وراء بحثنا. فرغم الدراسات التي أجريت بخصوص جنينوم النخيل وزراعة الأنسجة به، لا يوجد سوى القليل من الدراسات عن مراحل التطور الجنيني وتكون أجزاء النبات.»

نشطت إثر الانتفاضة اللبنانية وشكلت مادة إعلامية دسمة

الصحافة الاستقصائية تغيب عن الكليات وتتألق على الشاشات

بيروت، فيثيان حداد

تعد الصحافة الاستقصائية مادة إعلامية تجذب الناس لكشفها المستور وفصاح كثيرة حول ملفات فساد وجرائم إنسانية وبيئية وسياسية. أفلام سينمائية وأخرى وثائقية بنت موضوعاتها على إنجازات حققتها هذه الصحافة.

ولعل أبرز فضيحة كشفتها الصحافة الاستقصائية في أوائل سبعينات القرن الماضي، هي المعروفة بـ«ووترغيت». عندما تابع صحافيان من جريدة واشنطن بوست قرائن خلفتها سرقة في مبنى للمكاتب في «ووترغيت»، وواصل الصحافيان تحرياتهما إلى أن أوصلتهما إلى البيت الأبيض. ودفعت التقارير الإخبارية الخاصة بالسرقة، الكونغرس الأمريكي إلى بدء تحقيقات حثيثة أدت في نهاية الأمر إلى استقالة الرئيس

الأمريكي ريتشارد نيكسون من منصبه بعد إدانته هو وكبار معاونيه عام 1974 بالانتماء على عائدته في الحزب الديمقراطي. في لبنان وبعيد اندلاع الثورة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، شغقت الصحافة الاستقصائية طريقها بقوة، بانية ركائزها على مطالب شعب غاضب سرقة زعماءه وسياسيوه. ففاضت أخبار الفساد على أنواعها حتى باتت تجنيد عشرات الصحافيين الاستقصائيين لاكتشاف المخفي، لا تكفي لتغطيتها كاملة. وراحت شاشات التلفزة كما وسائل إعلام أخرى مكتوبة تتنافس على تقديم معلومات جديدة حول هذه القضية وتلك. ويرز مجهود صحفيي لافت لإعلاميين أخذوا على عاتقهم إكمال تحقيقاتهم وإباحتهم رغم تهديدات كثيرة بتلقونها لترتيبهم وإيقاف وتيرة عملهم. فكما رياض قبيسي وليال سعد وليال بو موسى وغيرهم في تلفزيون «الجديد» كذلك فتح كل من الامون ساسين ومارون ناصف في محطة «إل بي سي أي» ملفات فساد هزت الرأي العام اللبناني. وفي محطة «إم تي في» المحلية أيضاً يبرز اسم رياض طوق الذي قدم برامج تلفزيونية كثيرة تتعاطى هذا الشأن وكان أحدثها «اللائحة السوداء».

ملفات فساد تتعلق بخواص الفيلو والنهري، عبر مرافق بيروت وكهرياء لبنان وغيرها، سلطت الصحافة الاستقصائية الضوء عليها فولتتها إلى حديث البلد. وهو ما أخرج المسؤولين السياسيين في لبنان ودفعهم إلى أخذ العلم والخبر والتحقيق في هذه الملفات وملاحقة خيوطها. فالصحافة الاستقصائية وفي غياب تام لمبدأ المحاسبة في الدولة اللبنانية استطاعت أن تلعب دور المخبر ورجل البوليس والمحقق في



التظاهرات في لبنان دفعت الصحافة الاستقصائية لكشف ملفات الفساد في البلاد (إب.أ)

مكثفة كي تنزود بأكبر عدد من الفرضيات والإبانات الممكنة. وغالباً ما يسير إيقاع العمل الاستقصائي، نتيجة معلومات تصلنا من أصدقاء أو شهود عيان ومخبرين. نتج ادمون ساسين في لفت انتباه الدولة إلى أكثر من ملف فساد. ومن إنجازاته، فتح ملفات التهريب الجمركي، والتهريب عبر معابر غير شرعية بين لبنان وسوريا. وكذلك حقق هدفه في فتح ملفات الهدر في شركة كهرياء لبنان والخاص بمخالفات الاملاك البحرية وغيرها من الموضوعات التي تحرك القضاء للبت فيها. بعد أن اعتبرها أخباراً ملاحقة للمخالفين. وعماً إذا شعر مرء بالاحباط لعدم تحقيقه هدفاً معيناً يقول: «من النقلة الأولى للمعمل الاستقصائي يجب على الإعلامي التحمس بما يقوم به مهما واجه من صعوبات. وإذا لاقى العمل النتيجة المرجوة كان به، والأفاناً شخصياً أحاول الإضاءة عليه من زاوية إستعمل ما بداته. وأحياناً كثيرة نعلم أصاب بالاحباط لأن نزيغاً معيناً مشكلة ما يبقى مستمراً إزاء عدم تحرك السلطة لتوقيف الجناة».

وبحسب ادمون ساسين فإن هذه المادة الصحافية لا تدخل على مناهج غالبية كليات الإعلام في لبنان. وهو ما يراه أمراً خاطئاً تماماً. «من الضروري تعليمها في كليات الإعلام، لأنها بمثابة مادة أساسية تعلم الصحافي كشف حقائق وإصلاح منظومة باكملها». الإعلامي رياض قبيسي يقدم برنامج «إسقط حكم الفأس» على شاشة تلفزيون «الديد» استطاع من خلال عمل دؤوب اتبعه في عمله الاستقصائي الإضاءة على أكثر من ملف فساد. كما حاول مع زميلته ليال سعد وغيرها تقديم مادة دسمة للمشاهد تتمثل

خفية يمكن أن نسميه صحافياً استقصائياً. التصوير السري يشكل نسبة 10 في المائة من عمل الاستقصاء و80 في المائة من هذا العمل يتركز على مصادر متطورة. وهناك نسبة ضئيلة تتعلق بالعمل السري والميداني للصحافي. وتعدّ الآلات الكاميرا والتسجيل الصوتي، إضافة إلى وثائق رسمية والمعلومات والعمل السري، من أدوات الصحافي الاستقصائي. فهو يحملها معرضاً نفسه لأخطار كثيرة لاكتشاف حقائق وفصائح مثيرة.

غيث يربك مدير نشرات الأخبار في محطة «إم تي في» اللبنانية يؤكد لـ«التشرق الأوسط» أن نسبة تقارير الصحافة الاستقصائية في لبنان لا تتجاوز الـ20 في المائة من مجمل التقارير الإخبارية الأخرى. ويتابع في حديث لـ«التشرق الأوسط»: «هناك قانون سن مؤخرًا في لبنان يسمح لأي مواطن لبناني الوصول إلى أي معلومة يرغب بها. ففضل هذا القانون له الحق بالاطلاع عليها وسحبها من أي مؤسسة رسمية وخاصة. ولكن المشكلة الأساسية التي تعاني منها تكمن بما يخص الوصول إلى أي شخص آخر يرغب بالوصول إلى معلومة ما بشخصيات طائفية تقف بالمرصاد لمن يتجاوز صلاحياته معها، ضاربة عرض الحائط بالقانون. وهو ما ينعكس على المعلومات الخاصة برجال السياسة المؤرعين على طوائف مختلفة». ويرى غيث يربك أن تحابلاً واستقواءً يمارس على طالب المعلومة من قبل تلك الأطراف مما يشكل حاجزاً لإكمال أي رصاص استقصائي معين.

هذه المشكلة يمكن التخلص منها إذا ما كان الصحافي يتمتع بعلاقات قوية ومرافق قادرة على تخطي هذه العوائق. ويوضح يربك في سياق حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «فإذا أتت المعلومة من ضابط مخابرات أو وزير أو نائب قد نستطيع تحقيق إنجاز ما في تقرير استقصائي، ودون ذلك الفالح لن يكون حليفك. فلا زلنا في لبنان ببعدين كل البعد عن تقديم تقرير صحافي استقصائي بفضل مجهود فردي كما يجري في بلدان الغرب». «لا أقف عند إنجازات معينة ففي كل مرة أرى فيها الطرف المنورط يتصبب نشرات الأخبار يقول: «إنها نشرة الإخبارية بحد ذاتها سيما إذا كانت تكشف عن فضائح وجرائم مختلفة غير معلن عنها، والسلطة يد فيها. ويعجز عن أهمية هذه التقارير، معطيات صحيحة تركز على الكثير من البحث والتحري، وكذلك على أرقام ومعلومات ترفع من شأن التقرير وتزيد من أهميته. فتكون بمثابة قرآنٍ مدموغة لا ليس فيها تفيدنا بأخبار استثنائية وحقيقية فاجدة».



د. ياسر عبد العزيز

«تيك توك»

شبح يطوف العالم، ويواصل نمواً خارقاً، ويجتاز أهداراً مطرداً؛ إنه شبح «تيك توك»، الذي يتقدم بسرعة، فيكسب كل يوم أرضاً جديدة، ويخلف جرحى، لا يكتفّر بهم في ظل انشغاله المحموم بتحقيق العوائد وتوسيع الانتشار. أسس شاب صيني تطبيق «تيك توك» الشهير في 2012، وهو تطبيق يُمكن مستخدميه، ومعظمهم من الشباب والمراهقين، من بث محتوى عبر الفيديو ومشاركته، لكن ما جرى لاحقاً كان رحلة صعود ونفوذ مثيرة للاهتمام. ففي نهاية العام الماضي سجلت عوائد التطبيق 17 مليار دولار أميركي، بارتفاع صافية ثلاثة مليارات دولار.

لا تكمن أهمية تلك الأرقام في ضخامتها فقط، لكنها تعبر أيضاً عن درجة نمو مذهلة؛ إذ لم تتخطَ عوائد «تيك توك» 7,4 مليار دولار في 2018، وبسبب ذلك التقدم الهائل يقتر مالكو التطبيق قيمته السوقية بنحو 100 مليار دولار، بعدما بات يمتلك 800 مليون مستخدم نشط، في 150 دولة. يقع 41% من مستخدمي «تيك توك»، ضمن الشريحة العمرية من 16 إلى 24 عاماً؛ ما يرفد التطبيق بحويولة لافتة، وهي حيوية شجعت 83% من مستخدميه على بث فيديوهات عبره.

لكن «تيك توك» بدأ في إثارة مشكلات كبيرة؛ وهي مشكلات لا تقتصر على دول الشرق فقط بسبب ما هو معروف عنها من شيوع الثقافة التقليدية وهيمته الحس المحافظ؛ إذ وقعت مصادمات أيضاً في دول الغرب المتقدمة، وبسببها تجدد الحديث عن أهمية حرية الرأي والتعبير التي يرى قطاع مهم من نشطاء «السوشيال ميديا» أنها «تعرض لتقييد غير مسوّغ». يعزو الباحث المتخصص دانييل بيل صعود «تيك توك» إلى توافقها مع مقاصد النجوم من «الإنفلونز»، الذين يبتون عبره «محتوى إبداعي»، بغرض الراج والتسويق وجني العوائد، بموازاة استخدام الناشطين العاديين له «لإرضائهم» و«تلبية احتياجاتهم النفسية».

بسبب شيوع استخدام التطبيق وتفعيل خاصية عرض مقترحات للمشاهدة، تحول «تيك توك» إلى ألية فعالة لترويج ما تُسمى «الثقافة الشعبية»، حيث يطور المستخدمون محتوى «وأوضاعاً» يمكنها أن تحظى باهتمام المتابعين، وفي غضون ذلك يتحول بعض الناشطين المجهولين إلى نجوم، ويجنون عوائد مجزية، في حال حققوا نسبة مشاهدات معينة. لا يوجد حراس للوابائات إنز، ولا تدقيق تحريري، ولا فيديو على مدى الملاءمة سوى ما يرضيه المستخدم لذاته، وبذلك فالخيار يتوالى عن نساء يخضعن للمحاكمة في مصر بسبب استخدامات «مسيئة» على «تيك توك»، وشخصين محبوسين في الأزرن، وديي، بتهم تتعلق بالتحريض على الغضب، وإهانة العملة الوطنية. وفي الهند، تم توقيف شخصين مطلع الشهر الجاري بتهمة «تدنيس رمز ديني»، بعد توقيف اثنين آخرين بتهمة إهانة ضباط الشرطة في أبريل (نيسان) الفائت، وهو الشهر نفسه الذي أوقفت شرطة ولاية فيرجينيا فيه شخصاً بتهمة بث فيديو «تيك توك» يلحس خلاله علب المنتجات المعروضة في «سوبر ماركت»، متسائلاً: «من يخاف (كورونا)؟»، حيث تم توجيه لهم لتهم لتعلق بإطلاق «تهديد إرهابي».

وفي إنجلترا، تم القبض على مستخدم نشط على «تيك توك» يبلغ من العمر 35 عاماً، في فبراير (شباط) من العام الماضي، لأنه انتحل شخصية طفل عمره 13 عاماً، وخاطب أطفالاً بكلمات «فظحة وذات طابع جنسية». يطرح «تيك توك» بصعوده المذهل تحديات خطيرة على عالم «السوشيال ميديا»، والأمن المجتمعي» في آن، وتتوالى الأخبار يومياً عن أنماط من المحتوى تقود مستخدمين إلى المحاكم، وهو أمر يحدث في الشرق والغرب معاً، لأن لكل مجتمع حدوداً يعتقد في أهميتها ويرغب في حمايتها. من جاني، فقد عاينت تجاوزات خطيرة يتم بثها عبر «تيك توك»، في إطار توفيره منفذاً حراً «لثقافة الشعبية» عبر تعزيز آليه «الجمهور عاين كده»، التي يُمكن المستخدمين من الراج وجني العوائد. ولحل الأمل تلك الصدامات لا يمكن في سجن «المتجاوزين»، بل يتعلق بقدرة «تيك توك» على تخصيص جزء من عوائده «الهائلة لضبط المحتوى المقدم عبره، وبقدرة السلطات المعنية بإبفاذ القوانين على فرض غرامات على «المتجاوزين» بدلاً من سجنهم بتهم تتعلق ببث محتوى يعكس

«كوفيد . 19» يضع الصحافة العلمية في «بؤر الاهتمام»



تنام بها وبحولاتها، وهذا ما يجعل الاتجاه لمواد المرحلة المقبلة أكثر ميلاً للحديث عن المستقبل، لأن هذه النسب تُعطينا مؤشرات أن الملتقى أصبح مُشعباً بأخبار الفيروس، لذلك مثلاً فقد خصصت (نيتشر) ملفاً جديداً عن المستقبل، بما في ذلك مستقبل البحث العلمي والعلوم والتعليم والمؤتمرات العلمية. ويظل تحقيق «معادلة الحرية» في التعامل مع ملف شائك مثل «كورونا» أمراً صعباً، خصوصاً مع تحوّل الاهتمام الجماهيري الواسع

التفاعل معها، ما يؤكد أنها تجاوزت بمراحل، تأثير المنابر التقليدية الصحافية في القدرة على إحداث تأثير مباشر». ويُعدد أمين ما يصفها بـ«إيجابيات أزمة فيروس كورونا» على مستوى الوعي العام، قائلاً: «(أزمة الفيروس) فتحت الباب للحديث عن ملفات البنية التحتية للبحث العلمي، وصناعة الأدوية واللقاحات كصناعات استراتيجية، هذه غير المتخصص على دراية ووعي بأهميتها بعد تلك الأزمة»، مضيفاً: «أظهرت تلك الفترة أيضاً المسؤولية الكبيرة التي تقع على الصحافي المحرري أشرف أمين، أياً كان منبرهم، في مواجهة العديد من المضامين المضلّة وغير الموثوق في مصادرها». من جهته، يرى محمد يحيى أنه «رغم الازدهار الكبير للصحافة العلمية هذه الأيام، فإنه لا يتوقع أن يظل منحى متابعتها كما هو بعد انتهاء أزمة كورونا»، باعتباره أن أهمية الخبر، هي ما تفرّض نفسها على المنابر الإعلامية». ويقول: «خلال الأسابيع الأخيرة مثلاً نالت قضية السود في أميركا اهتماماً كبيراً لدى الجمهور العربي، بعدما

القاهرة: متى أبو النصر
وضع فيروس «كوفيد - 19» الصحافة العلمية في «بؤر الاهتمام»، بعدما باتت صاحبة المحتوى الأكثر طلباً لمتابعة مستجدات الفيروس. والمفارقة أن الصحافة المتخصصة في المجال العلمي، كانت قبل «زمن كورونا المستجد» تعاني من «عدم الاهتمام» في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية، مقارنة بالفروع الأخرى من «سياسة، أو اقتصاد، أو رياضة، أو فنون». وقال خبراء في «الصحافة العلمية استطاعت أن تجد طريقها في (أزمة الفيروس) لسد الفراغ الذي خلفته إلى متابعتها والتفاعل معها». الانتقال السريع والمفاجئ من «الظل» إلى «الأضواء» للصحافة العلمية، جعلت مفارقة واضحة، جعلت محمد يحيى، ورئيس التحرير التنفيذي لـ«سبرنغر نيتشر» في الشرق الأوسط وأفريقيا، الرئيس السابق للاتحاد الدولي للإعلاميين العلميين، يُعلق على هذه المفارقة، قائلاً: «يبدو أن الصحافة العلمية تعيش أزمى عصورها، كان هذا الوقت هو ما تُكُننا نستعد له كصحافيين

في هذه الحلقة الأخيرة، يتحدث شاعران خاضاً مغامرة الشعر والرواية معاً، وناقدة وقاصة أصدرت عدداً من المجموعات القصصية.

بأخر، فلكل فن خصوصيته، ولكنهما قد يتداخلان، وهناك أمثلة كثيرة في تراننا الأدبي تدل على وجود علاقة قوية بين الشعر والسرد بأشكال مختلفة.

لماذا يهرب الشعراء إلى الرواية (2-2)

كتاب: مساحة التنوع والحرية أرحب والمشكلة في افتعال الكتابة

القاهرة، رشا أحمد

اعتدال عثمان؛ الاستجابة لتغيرات العصر

إن متابعة المشهد الأدبي العربي الراهن تدلنا على أن الأجناس الأدبية في نماذجها الفنية المتميزة - في الرواية والشعر معاً - تنسم بحجوة الاستجابة لتغيرات العصر، فهذه الأجناس كياناً حية، تتطور وتتحوّل وتتفاعل، يوصف الإبداع مُعبراً عن الحالة الإنسانية المتحوّلة بدورها، نتيجة عوامل داخلية وخارجية. ومن الطبيعي أن تلتقط حركة الإبداع هذه الظواهر، فيصوغها الكاتب المهووب في الشكل الملائم، بعيداً عن الحدود الكلاسيكية الصارمة الفاصلة بين الأنواع الأدبية والتقسيمات النظرية المستخدمة في دراسة الأدب. ولعل أبرز تجليات الكتابة الجديدة لدى كتاب من أجيال مختلفة هو تداخل الأنواع أو الأجناس الأدبية، أو نجد كثيراً من النثر الفني في الشعر (قصيدة النثر مثلاً)، كما نجد توظيفاً لتقنيات شعرية في الرواية.

ووفقاً لنظريات ما بعد الحداثة، أصبحت الكتابة الهجينة، الجامعة لأكثر من نوع أدبي في العمل الواحد، هي السمة البارزة المبررة عن العصر الذي نعيشه بتغيراته، وتداخلها وتعددها. وتعددت الروايات الشعرية، وتداخلت الحدود الفاصلة بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية، وبرزت التقنيات الرقمية في أشكال أدبية جديدة، فاصبحت تلقى بالرواية الثقافية، وتقرأ بحوثاً حول تعالق الأدب والتكنولوجيا، ومؤخراً بحثنا نقرأ ونشهد على «يوتوبيا» تحليلات وتصورات مستقبلية حول توقع ظهور أشكال أدبية جديدة تتعلق بحقائق مستخدمة، مثل ما يطلق عليه «السيبورج»، وهو الإنسان الذي تدخل شرائح إلكترونية في جسده البشري. أما على مستوى النقد الأدبي فقد أصبحت الدراسات البيئية الجامعة لتخصصات مختلفة ضرورة لا غناء عنها في تحليل النصوص، ولا يقتصر الأمر على الطبيعة الهجينة للنصوص الأدبية الحديثة فحسب، بل إننا نجد تراسلاً بين الأدب المكتوب، وفنون أخرى سمعية وصورية مثل الموسيقى والفن التشكيلية والسينما، إذ تتداخل تقنيات هذه الفنون في تشكيل النص الروائي والشعري معاً. إن فكرة الصراع بين الأنواع الأدبية، وأن المساحة تشهد تنافساً بين الشعر والرواية التي باتت تحتل خانة الصدارة مقابل إزاحة الشعر، هذه الفكرة تحتاج إلى مراجعة.

هوشتك أوسي؛ لقب «الشاعر» أحب لي قلب

اتجاه الشاعر إلى كتابة الرواية، ليس مدعاة أسئلة من هذا النوع، أصلاً يقال: «يجب للشاعر ما يحقّ لغيره» في كتابة نضج الشعري، فلماذا ممارسته، حقه في التجريب يُخضع للمساءلة التي تلقى بظلال الشك والتهنية على تجربته الشعرية؟ الرواية عالم منفرد على كل الأجناس الأدبية، وأبرزها الشعر، لماذا يمكن اعتبار خوض الشاعر هذه التجربة إغلاصاً لتجربته الشعرية؟ يمكن للشاعر أن يصبح روائياً، لكن من الصعب على الروائي الذي ليست له علاقة بالشعر

أخرى كثيرة أيضاً، فصحوا نسخة المؤلف والبروفات، وحددوا وصحوا الأخطاء الطباعية، وغيرها من الأخطاء، بأعلى ما لديهم من خبرات، ووزعوا النصوص إلى أقسام، ووفروا ما يعين القراء: صفحات عناوين، ومحتويات، وعناوين وصول، وفهارس، وبعض المصححين الفوا نصوصاً ونصوصاً مصاحبة، توفروا ما يمكن أن يشار إليه اليوم بمزودي المحتوى.

وأحياناً، كان المصححون يمارسون دور الوسطاء والخبيرين بين المؤلف والناس. وقد بدأ أن المصحح يمثل نوعاً اجتماعياً جديداً، ظاهرة دخلت عالم الطباعة، إلى جانب كونه ابناً مولوداً محلياً لمدينة الكتب الجديدة التي صنعتها الطباعة، ويبدو واضحاً أن الفن الجديد أوجد مهاماً جديدة. فقد واجه الطابع منافسين كثيرين في السوق، وكان عليه - أو عليها - أن يبين أن منتجاً محمداً كان متفوقاً على منتج المنافسين، وإحدى الطرق لفعل ذلك، كما فر أصحاب المطابع ذلك بسرعة - كانت بالتركيز في «الكمبيوتر» (الإشارة في نهاية المخطوطة إلى اسم الناسخ، وزمان النسخة، ومكانه)، أو فيما بعد، على صفحة الغلاف، أن علماء الطباعة فعلوا ذلك، وعقدوا لقاءات مع الناشرين، وعقدت الكتب المطبوعة في القرن الخامس عشر قراءها ليس فقط بنصوص، وإنما بخصوص «مصححة بإتقان»؛ أي أنها «صححت وروجت بانتباه»، أو «روجت بأقصى درجات الإتقان والدقة» من قبل دارسين معينين. وتوظيف شخص يصحح نصوصاً أو



هوشتك أوسي

خوض تجربة كتابة الشعر. لأنه في البدء كان الشعر. وأكاد أقول: الشعر أب الفنون، وليس المسرح. هذا جلي في الميتولوجيا الإغريقية والسومرية، مروراً بالحضارة الفارسية والعربية والإسلامية، وحتى يومنا هذا. الشعر كان ديوان الإغريق «الإلياذة» و«الأوديسا» قبل أن يكون ديوان العرب. تشتهر روسيا بروايتها كثر. ويلقب بوكشين؛ شاعر روسيا. ألمانيا معروفة بروايتها كثر. ويقال لغوته: شاعر ألمانيا. ويسحب ذلك على بلدان عدة. فنّ الشعر، في ذاته، أقرب إلى الرواية منه إلى المسرح. صحیح أنه كان هناك المسرح الشعري، ومسرحه الشعر، أو شعرته المسرح، حين لم يكن هناك رواية.

لكن الصحيح أيضاً أن المسرح، بشكل عام، فقد الكثير من سحره وبريقه، بفعل انتشار السينما والتلفزيون والفنون البصرية. واعتقد أن مقولة ميلان كونديرا في رواية «الخلود»: «لو كان شكسبير حياً، لربما اتجه نحو التلفزيون والسينما، وهجر المسرح». وشكسبير، هو من هو، في الشعر والمسرح، فلماذا يجب على الشاعر أن يختار المسرح بدلاً من الرواية، وهي في أوج مجدها في الغرب والشرق، ما هي المبررات الفنية والموضوعية وراء ما يسميه البعض «اللهاث السري»؟ الشعر قائم على التكثيف، بعكس تجربة وادّته صاحبه. بينما الرواية تعكس عوالم ذاتيات وحجوات مقطاعة، وعليه الشعر أقرب إلى حركة الحياة وإيقاعاتها. مساحة التنوع والحرية أرحب، الشعر صعب، على من يفهمه ويقتنه. وسهل على من يجله، ويقبل كتابته. كذلك الرواية، شديدة العسر والوعورة على من يجيد هذا الفن. لا يمكن أن نحل الرواية محلّ الشعر. لكن هل للامر علاقة بما تنطوي عليه الرواية من «بريق» يتحمل في الجوائز والشهرة، وتكاتب دور النشر؟ ربما. لا يمكنني نفي ذلك، ولا يمكنني تأكيدها. في مطلع الأحوال، اندع الناس كتبت، وتعلم بأن سربوا تستحق الجوائز. يمكن برأيي ما من مشكلة في طموح بعض أو أغلب الشعراء والشاعرات؛ أن يصبحوا روائيين أو



محمد أبو زيد

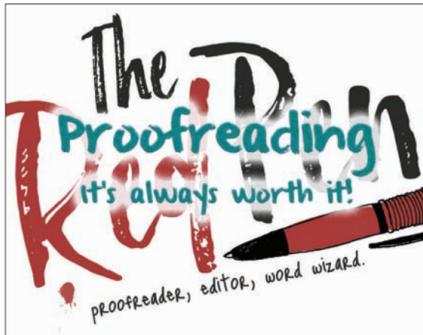
روائيات. أو كتاب قصة. المشكلة في حركة النقد، هناك أصولية نقدية باتت إرهابياتها تظهر هنا وهناك، عبر إحالة الإبداع الروائي والسردى أو حتى الشعري، إلى «السلف الصالح»، في الشعراء والروائيين فقط. هناك نسق نقدي متهافت، رخوا وصانع، ويكاد يكون مبتذلاً، يمنح بعض الأعمال أضعاف ما تستحقه من الاحتراف والتبجيل والتهليل، وينسب لها، ما ليس لها، ويغض الطرف عن الصواب والعيوب والمثالب التي تعترض تلك الأعمال. فإذا كان هناك شعراء بلاط، فقد صار يوجد على نص روائي جديد. أيضاً، السؤال المهم هنا: كيف نقيم حمل تجريبك في هذا السياق؟ بالنسبة لي زاولت العمل الصحافي، والكتابة السياسية والثقافية، كتبت في حقل البحوث والدراسات السياسية. صدر لي حتى الآن تسعة دواوين شعرية وروايات. انتفيت من كتابة روايتين تنتظران النشر. واشتغل الآن على نص روائي جديد. مع ذلك، أكتب الشعر أكثر من الرواية. إذا كانت الحياة تمنحني فرصة الكتابة في هذه الحقول، فلماذا أدير ظهري لمحنة الحياة وهديتها؟! لا أحب الألقاب. وإذا كان لا بدّ منها، فأحبّها إلى قلبي وأقربها، لقب «الشاعر».

محمد أبو زيد؛ ما زلت أنفي شاعراً

لو عدنا إلى تاريخنا الأدبي، لوجدنا أن كثيراً من الشعراء كتبوا أنواعاً أخرى من الأدب، فالعقاد كتب الرواية، والمزني كتب الرواية، وعبد الرحمن الشراقي كتب الرواية، وحتى أحمد شوقي كتب المسرحية، وحتى لو انتقلنا إلى الجبهة الأخرى من العالم، نجد أن كثيراً من الأدباء كتبوا الشعر إلى جانب السرد، على غرار شارلز بوكوفسكي، ووليام فوكنر وبورخيس وجورج أرويل، فضلاً عن أن عدداً كبيراً من الروائيين المشهورين بدأوا حياتهم شعراء، مثل ميلان كونديرا، وبيول أوستر، وعبدنا في العالم العربي الروائي اللبناني رشيد الخياط، ذكرت كل هذه الأمثلة لاقول إن الانتقال بين الأنواع الأدبية ليس مستغرباً في الفن، فتاريخ الأدب

على مدى قرون كانوا يعملون بصفتهم وسطاء بين الكتاب والقراء

المصححون... إنهم محررو فجر الحداثة



مهزوة بقدر ما كان وضعه المالي. فكثر من المصححون كانوا رجالاً متعلمين افتخروا إلى الوسائط والصحة والمزاج الذي يساعدهم على التقدم في مهنتهم، ولكن بعضهم كانوا حرفيين. فالمصحح تيوبورد بولمان عمل -كما يبدو- فيما أحب أن يدعو «كان الدراسة والدعك مجتمعين» (ميوزنغافوم) الذي كان يتوقع فيه مقدماته، بينما يورع قراءه «وداعاً، إذن، أيها الدعاء»، وكتب المؤرخ الإيطالي جوزيف سكاليجير، في هامش نسخة التامل من مرسات الجوهري، مثل قراءة كل رسائل باحث كبير - يمكن أن ينتج حياة جديدة. وعام 1543، أخرج الطابع النورمبرغي الماكر يوهان بيترسوس كتاب كوبرنيكس «حول دورات الأجرام السماوية». ولم يكن مقدور المؤلف الذي كان بعيداً مريضاً أن يرى الكتاب في أثناء الطباعة. وبدلاً من ذلك، أعدت نسخة، وقرأت النسخ الطباعية على يد رجال



فاضل السلطاني

القبح... قرون من الظلم وسوء الفهم والعنصرية

يستدعي الجمال بالضرورة الحديث عن القبح، ليس باعتباره نقياً له، بل توأله، على الأقل منذ عصر الحداثة، وما بعدها، رغم أن التداخل بينهما، أو على الأقل على مستوى المفاهيم قد حصل منذ القرن الثامن عشر، فبينا نرد مصطلحات مثل «جماليات القباحة» و«القبح الجميل». لكن الإشكالية التاريخية والعرفية فيما تخص المصطلحين لا تزال قائمة، وخاصة لوجهات نظر متباينة، واجتهادات تعتمد على ميراثنا، وتربيتنا، وتركيب مجتمعاتنا. من هنا تجيء أهمية كتاب «القباحة... تاريخ ثقافي» للمباحثة الأمريكية غريسن إي. هندرسن، المحاضرة في جامعة جورج تاون، الذي يستعرض ترجمته العربية بعد أيام عن دار «المدى» العراقية. إنه مسح شامل ونادر منذ عصر أرسطو، الذي كان يعتبر النساء «رجالاً مشوهين»، مروراً بالعصور الوسطى، و«أندية القبح» في القرن الثامن عشر، إلى وحش فرانكشتاين، وصولاً إلى النازية، ومعرضها الشهير عام 1937 الذي أسموه معرض «الفن المنحط»، وجمعوها فيه ما يقرب من خمسة آلاف عمل لنيكاسو، وشاغال، وغوغان، وفان غوخ، وماتيس وغيرهم، باعتبارها «أعمالاً قبيحة لا تستحق سوى الإزدار». وصولاً إلى عصرنا الحالي.

هل يسعى هذا الكتاب إلى تغيير مفاهيمنا عن القباحة؟ نعم، كما يرى البرتو مانغويل، فهذه هو «إجبارنا على التعنق في انوائفا وقناعنا الاجتماعية ومفهوما للعدالة... إنه لا غنى عنه في عصر متحيز مثل عصرنا». هذا التحيز عرفه التاريخ الإنساني في كل مراحلها، فالقباحة هي، قبل كل شيء، مفهوم ثقافي. وكل عصر ومجتمع ينتجان ويعيدان إنتاج هذا المفهوم ارتباطاً بالتغيرات والمعايير الثقافية السائدة وهي معايير شكلية غالباً مرتبطة بالهوية والشكل والمظهر الجسدي الخارجي. ومن هنا ولطالما اعتبر السود والمشوهين «أشخاصاً قبيحة». فاللون الأسود والجسد المشوه لا يمكن أن يعكسا أرواحاً جميلة.

وإطلاقاً من ثقافة كهذه، نشأت النظريات العرقية، التي لا يمكن فصلها عن هذا الفهم الشكلي لمصطلح «الجميل والقبح». في القرن الثامن عشر، كتب فيلهلم فون هامبولت الذي تستشهد به الكاتبة: «اللون الأبيض مناسب للبشرية ليس لأنه الأجل، بل لأن صفاءه وشفافته تسمحان بإظهار الملامح الخفية والفوارق الدقيقة والمزاج. أما في الأسود فتخفي جميع الألوان». وندهشنا غريسن إي. هندرسن حين تذكر أن العرب في العصور الوسطى قد تجاوزوا الأوروبيين في نظرهم إلى المشوهين، وأنهم أعادوا «تشكيل المعاني» فيما يخص مصطلح «الجميل والقبح»، وشككوا بالمعايير الأخلاقية السائدة. مستندة إلى قول الجاحظ: «ليس المهم أم يكون الشيء مستقيماً أو أعوج، لكن أن يكون مناسباً، ونافعاً، ومجدياً أكثر، إذ هناك العديد من الأشياء المتوتية أو المنحنية التي تصبح مؤذية أو عديمة الفائدة إن أصبحت مستقيمة أو مستقيمة مثل الأضلاع، الأطواق، الغريرال، الخطاف، الهلال، المنقير، الأنابيب، الخال...».

وهي أن جانب آخر، أن من جانب الأديب العربي «مدح القباحة وتقبيل الجمال»، مستشهدة بنص يعود لبدايات القرن العاشر الميلادي يقول فيه كاتبه المجهول إن «الشاعر الأفضل هو من يتبجح بأجل الأشياء، ويحتمل أقبحها». كما تشير المؤلفة هنا إلى كتاب الفعالي «تحسين القبح وتقبيل الحسن».

وبالطبع، من غير الدقيق اعتبار تقبيل الجميل وتجميل القبح تقليداً في الأدب العربي آنذاك، بل ارتباط ذلك فقط بظاهرة شادة عرفها العرب وحدهم، وما زالت مستمرة، وهي ظاهرة المدح والهجاء، وهي ظاهرة يمكن القول عنها شخصية، بمعنى أنها محصورة بين الهجاء والهجو، أو بين الشاعر والسلطة عالياً، وخاصة في العصر العباسي كالمتنبي، في هجائه العنصري لكافور، وإبي تمام، الذي كان يعدم إلى تشويه الشخصيات التي يهجوها، كما فعل عم أبي القاسم عبيد الله بن العباس.

الكتاب بادعاء أن كوبرنيكس كان قد قدم نظريته ليس على أنها الحقيقة، وإنما على أنها مجرد فرضية قصد حذرهم بها تحريك النقاش. ومنذ 1543 حتى الآن، أفضت مناورة أوزياندر المعجيين كوبرنيكس، فريتيكوس هدد بمهاجمته، ورفع عليه وعلى بيترسوس دعوى في المحكمة، لكنها لم تنتج. وعند نهاية القرن السادس عشر وبداية السابع عشر، اكتشف يوهان كيبلر وفيليبوردر سنيل وآخرون كيف أضيفت المقدمة، إذ تشير ملاحظات على نسخهم إلى استيائهم من ذلك، وقد كانوا محقّين في محاكبتهم بان ما صنعه أوزياندر كان متعارض مع مقاصد كوبرنيكس.

غير أن قرار أوزياندر أدى أيضاً إلى إبقاء كتاب كوبرنيكس مستدواً. ف«دورات الأجرام» بدأ يجر نقداً حاداً بمجرد ظهوره، وحاول بعض الرقابيين أن يمنعوا ظهوره، أو على الأقل أن يبطئوا تداوله، لكنه لم يتحول إلى هدف لحملة جادة تريد كتمه، ما عدا في شبه الجزيرة الإيبيرية إلى حد ما. ولم ينتشر الكتاب فحسب، كما بين أوين غنرثش بتفحصه البسيط ولكن الملائم جداً للعشرات من النسخ، وإنما احتذب قراء ملأوا الهوامش بالتعليقات، وجعلوا كتاب كوبرنيكس نصاً أساسياً. وبناء عليه، لم تات نهاية القرن السادس عشر إلا وعرفت كوبرنيكس خارج الصندوق، فلم يعد من المتصور أن يؤدي أي كبت حتى هجوم غاليليو - إلى إعادته. وإذا نظر إلى ما فعله أوزياندر مستقلاً، فإنه سيبدو غير مقبول

خبيرين بالناشرين والطباعة: غورغ يواكم ريتيكوس الذي مثل كثير من المصححين عمل بصفته ممثلاً لبيترسوس بتصعيد المؤلفين المخطوطات الجديدة، إلى جانب إدريس أوسلاندر، لم يتركوا العمل كما هو. وبعد أن ظهرت مخطوطة كتاب كوبرنيكس في القرن التاسع عشر، لاحظ الفيلولوجيون أن طبعة بيترسوس اختلفت عنها في مئات التفاصيل. وبطبيعة الحال، أعادوا النص إلى ما كتبه كوبرنيكس نفسه، وما فشلوا في ملاحظته كان أن التغييرات في النص نفسه، إلى جانب عدد أكبر من التغييرات الأخرى، بعضها اقترح في صفحة أخطاء جاءت مصاحبة لنسخ الكتاب، وبعضها بقلم بيترسوس في مكانه، على أنها كانت تحسينات: وهي مسألة يسهل التحقق منها نسبياً في حالة عمل تقني. وكوبرنيكس نفسه لا بد أن يكون قد أدخل كثيراً من هذه التعديلات في نص وسيط قصد منه أن يكون نسخة الطباعة، ولم يعثر عليه. ونسخ أخرى نتجت عن التصحيح، وأحد أوزياندر تغييراً واحد خطيراً خاصة، تغييراً شديداً شهرة سيئة منذ فترة طويلة، إذ اعتقد كوبرنيكس أنه اكتشف الحقيقة بشأن الكون، وقدم عمله على أنه تفسير للحال الحقيقي، تلك الدعوى جعلت كتابه تحدياً خطيراً لبنية الفلسفة الطبيعية بأكملها، وكذلك لعلم الفلك. وأضاف أوزياندر، على ذلك الأساس، مقدمة للعمل غير منبذة بتوقع وجهت إلى القارئ: «ولم تخف من تطرف

* اقتباس من دورية لانام (لانام كوارتلي) من كتاب «أصابع ملطخة بالحبر: صناعة الكتب في فترة مبكرة من أوروبا الحديثة» (2020)، لمؤلفة: أنتوني غرافنث.

الشركة المنافسة تلقت موافقات إسبانية وإنجليزية لنقل التجربة

ملعب «الجامعة» يعلن الفائز خلال أيام... والوسائل تتحدى بـ«الرقمي»



ملعب جامعة الملك سعود (الشرق الأوسط)

لإعلان تفوق في عرضها للاستثمار في ملعب جامعة الملك سعود لمدة 7 أعوام مقبلة أمام منافستها شركة نادي الهلال بالكشف عن مساعيها لتحويل الاستاد الرياضي لأول ملعب رقمي في المنطقة، وخاطبت على إثر ذلك خلال الأسبوعين الماضيين نحو 14 شركة من أفضل الشركات في العالم التي تتميز بإدارة وتشغيل الملاعب.

ويحسب المصارف ذاتها فإن الوسائل تلقت موافقات رسمية من أكثر من شركة تشغيل وتدير ملاعب فالنسبا الإسبانية ووست هام الإنجليزي، كما تلقت موافقة منسوبي ملعب «سنتياجو برنابيو» مقر نادي ريال مدريد

والإعلان تفوق في عرضها للاستثمار في ملعب جامعة الملك سعود لمدة 7 أعوام مقبلة أمام منافستها شركة نادي الهلال بالكشف عن مساعيها لتحويل الاستاد الرياضي لأول ملعب رقمي في المنطقة، وخاطبت على إثر ذلك خلال الأسبوعين الماضيين نحو 14 شركة من أفضل الشركات في العالم التي تتميز بإدارة وتشغيل الملاعب.

ويحسب المصارف ذاتها فإن الوسائل تلقت موافقات رسمية من أكثر من شركة تشغيل وتدير ملاعب فالنسبا الإسبانية ووست هام الإنجليزي، كما تلقت موافقة منسوبي ملعب «سنتياجو برنابيو» مقر نادي ريال مدريد

ويحسب المصارف ذاتها فإن الوسائل تلقت موافقات رسمية من أكثر من شركة تشغيل وتدير ملاعب فالنسبا الإسبانية ووست هام الإنجليزي، كما تلقت موافقة منسوبي ملعب «سنتياجو برنابيو» مقر نادي ريال مدريد

لإعلان تفوق في عرضها للاستثمار في ملعب جامعة الملك سعود لمدة 7 أعوام مقبلة أمام منافستها شركة نادي الهلال بالكشف عن مساعيها لتحويل الاستاد الرياضي لأول ملعب رقمي في المنطقة، وخاطبت على إثر ذلك خلال الأسبوعين الماضيين نحو 14 شركة من أفضل الشركات في العالم التي تتميز بإدارة وتشغيل الملاعب.

ويحسب المصارف ذاتها فإن الوسائل تلقت موافقات رسمية من أكثر من شركة تشغيل وتدير ملاعب فالنسبا الإسبانية ووست هام الإنجليزي، كما تلقت موافقة منسوبي ملعب «سنتياجو برنابيو» مقر نادي ريال مدريد

ويحسب المصارف ذاتها فإن الوسائل تلقت موافقات رسمية من أكثر من شركة تشغيل وتدير ملاعب فالنسبا الإسبانية ووست هام الإنجليزي، كما تلقت موافقة منسوبي ملعب «سنتياجو برنابيو» مقر نادي ريال مدريد

ويحسب المصارف ذاتها فإن الوسائل تلقت موافقات رسمية من أكثر من شركة تشغيل وتدير ملاعب فالنسبا الإسبانية ووست هام الإنجليزي، كما تلقت موافقة منسوبي ملعب «سنتياجو برنابيو» مقر نادي ريال مدريد

ويحسب المصارف ذاتها فإن الوسائل تلقت موافقات رسمية من أكثر من شركة تشغيل وتدير ملاعب فالنسبا الإسبانية ووست هام الإنجليزي، كما تلقت موافقة منسوبي ملعب «سنتياجو برنابيو» مقر نادي ريال مدريد

فرض برنامجاً لياقياً على دي سوزا وبلايلي وديجانيني الأهل يفتخر فحوصات لياقياً قبل انضمامه للتدريبات



جدة، محمد باسند

فرض الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة الصربي فلادان تدرينات لياقية بشكل فردي على الثلاثي الأجنبي جوزيف دي سوزا ومواطنه، ويوسف بلايلي وديجانيني تفاريس بسبب عدم تمكنهم حتى الآن من اللحاق بتدريبات الفريق التي انطلقت منذ الأسبوع الماضي.

وسنضم لوكاس ليما للتدريبات الجماعية بعد تجاوز الفحص الطبي الشامل الذي سيجري له بجانب إجراء اختبار المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا قبل منحه الضوء الأخضر.

وشدد مدرب الأهلي على جميع اللاعبين أهمية الانتظام في البرنامج الذي تم وضعه من قبل جهازه المساعد والذي أوكل لهم متابعة تنفيذة بدقة كبيرة بهدف وصولهم إلى درجة جيدة من الإعداد البدني حال تمكنهم من اللحاق بالتدريبات الجماعية من بقية زملائهم اللاعبين في ظل اقتراب موعد استئناف مباريات

من استعدادات الأهلي لدوري المحترفين (الشرق الأوسط) بمقر النادي بعد أن فضل فلادان مدرب الفريق منح اللاعبين راحة لمدة يوم واحد فقط.

ويستأنف الأهلي تدريباته مساء اليوم الاثنين على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل

بارما الإيطالي يبدى اهتمامه بجيوفينكو الهلال يطلب ملاقة الاتفاق والرائد وضحك ودياً



جيوفينكو في تدريبات الهلال (الشرق الأوسط)

كبير باستقطاب سيبستيان جيوفينكو المحترف بنادي الهلال في منافسة الدوري الإيطالي الموسم المقبل. وسلطت تقارير صحافية إيطالية الضوء على هذا الاهتمام حيث كشفت صحيفة «توتو سبور» أن جيوفينكو يصدد الرحيل عن نادي الهلال في الفترة المقبلة، وذكرت بأن نادي بارما الإيطالي يريد استعادة خدمات اللاعب في الميركاتو الصيفي.

الرياض: فارس السبيعي

انطلق المعسكر التدريبي الداخلي لفريق الهلال يوم أمس، والذي سيخوض من خلاله 5 مباريات ودية أمام التعاون والفيحاء والشعلة فيما تجري الإدارة اتصالاتها لترتيب مباريات وديتين استكمالاً لتوصية الجهاز الفني.

الوحدة يعتمد قائمة من 33 لاعباً على رأسهم أنسيلمو

ويستعد الوحدة لمواجهة الشباب في أولى مباريات الفريق بعد استئناف منافسات الدوري على ملعب مدينة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، حيث يسعى للحفاظ على مركزه الثالث في الدوري برصيد 39 نقطة خلف قطبي العاصمة الهلال المتصدر والنصر الوصيف.

وحمد الجيزاني، وحاتم بلال، وفارس عابدي، وفواز الصقور، ونور الرشيد، وحسان تمبكتي، وعلي الزبيدي، أما في خط الوسط فقد اختار أنسيلمو دي موراييس، ولويز جوستافو، والتون خوزيه، وسلطان السوادى، وراكان الشعلان، ووليد باخشون، وأيمن الخليف، ومشاري القحطاني، ومحمد القرني، وجابر عيسى، وعلي النصر. وفي خط الهجوم المالبي يوسف نياكاتي، وكريج جودين، وأحمد عبده، وجابر عسيري، وموسى مدخلي، وقامر العلي.

برنامج تأهيلي لفوزا القرنى بعد تعرضه للإصابة العناصر الشاب تشعل تدريبات الاتحاد في أباها



جدة، إبراهيم القرشي

بعثة فريق الاتحاد لدى وصولها إلى مطار أباها أمس (الشرق الأوسط)

بعثة فريق الاتحاد لدى وصولها إلى مطار أباها أمس (الشرق الأوسط)

بعثة فريق الاتحاد لدى وصولها إلى مطار أباها أمس (الشرق الأوسط)

بعثة فريق الاتحاد لدى وصولها إلى مطار أباها أمس (الشرق الأوسط)

غياب الثنائي الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي والأرجنتيني ليوناردو جيل، وتأخر وصولهما إلى السعودية.

وضمت قائمة الاتحاد: عساف القرني وفوزا القرنى وراكان النجار وزياد الصحافي والبرازيلي برونو أوفيني وعمار الحجيم ومضهور الحربي وحمدان الشمراي وأحمد عماد وطاريق عبد الله وسعود عبد الحميد وعبد المحسن فلاتة ومهند الشنقيطي وعبد الله العمار والمغربي كريم الأحمدى والبرازيلي جونا داسوزا وعبد الإله المالكي وخالد السمريري والتونسي أنيس البدرى وعبد الرحمن العبود وعبد العزيز البيشي وفهد المولد ورومارينيودا

حصدوا بعد تحقيقه الفوز في 6 مباريات والتعادل في 5 مباريات من أصل 22 مباراة خاضها؛ خسرها منها 11 مباراة، بينما يتعد الفريق عن صاحب المركز الأخير بفارق 5 نقاط، الذي يحتله فريق العدالة بـ17 نقطة.

وسيفتح الاتحاد مواجهاته الودية بقاءً لجران في 15 يوليو الحالي، ويتبعه في 19 لقاءً قادم، وفي 24 يلاقي ضمك، في حين يختم مواجهاته بقاءً الوحدة في 29 من الشهر ذاته. واختار البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الفريق، 32 لاعباً خلال المعسكر؛ يتقدمهم المحترفون الأجانب وعدد من حراس المرمرى واللاعبون الشباب، بينما شهدت قائمة المعسكر

بمرور النادي التركي بإزمة مالية وعدم قدرتها على دفع رواتب البرازيلي مايكون، بالإضافة إلى عدم حاجة الفريق التركي إليه، حيث تعول الإدارة النصراوية على هذه المعلومات بأن تكون ورقة ضغط على النادي التركي من أجل التخلي عن عقد مايكون دون مقابل.

يذكر أن مدرب الفريق فيتوريا أوصى الإدارة بالإبقاء على جميع اللاعبين الأجانب وتجديد عقود كل من الحارس الأسترالي براء جونز والثنائي البرازيلي بيتروس ومايكون.

إلى ذلك، اقتربت إدارة النصر من حسم مفاوضاتها مع الحارس الأسترالي جونز بتجديد عقده حتى نهاية الموسم المقبل، وذلك بعد رفضه تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي.

وعلى الصعيد الفني، ركز البرتغالي فيتوريا على الجانب اللبائي خلال التدريبات الصباحية والمسائية التي فرضها على اللاعبين، وذلك قبل انطلاق المعسكر الإعدادي الذي سيقام في مقر نادي النصر، وذلك بعد انتهاء الإدارة من تجهيز كافة المرافق الخاصة من سكن

في حين تغيب عن تدريبات النصر في الفترة الحالية المشرف العام على النادي عبد الرحمن الحلافي وذلك إثر تعرضه لوعكة صحية، ورغم عدم قدرته على الوجود في التدريبات إلا أن الحلافي يتواصل بشكر مستمر مع الأجهزة الإدارية والفنية بالنادي، وذلك للتأكد من جاهزية كافة الأمور المتعلقة بالفريق.

يذكر أن تجديد عقدي المدرب البرتغالي فيتوريا للاعب الوسط البرازيلي بيتروس أبرز الملفات التي يعمل عليها الحلافي خلال هذه الفترة، حيث تم الاتفاق المبدئي بين الأطراف وتبقى توقيع العقود والإعلان الرسمي.

طالب بتأمين 4 وديات تأهباً للدوري

مدرب النصر يوصي بالتجديد مع جونز وبيتروس ومايكون

بيرنلي يهدر الفوز ويكتفي بالتعادل مع شيفيلد يونايتد... وأنشيلوتي يأمل قيادة إيفرتون لمرکز بين السبعة الأوائل مورينيو: لن تكون نهاية العالم إذا أخفق توتنهام في التأهل لبطولة أوروبية



الأيرلندي جون إيغان لاعب شيفيلد (أقصى اليمين) يراقب الكرة التي سددها وهي في طريقها لشباك بيرنلي (أف ب)

القوية منذ عشر سنوات ربما لا تبقى كذلك واللاعب الذي كان في أقصى دوافعه لم يعد كذلك... إذا حدث ذلك، سيكون علينا النظر إلى الأمر دون انتماس، لكن بتفائل وبنظرة احترافية لتتغير الصورة في الموسم المقبل. إذا قمنا بتحليل أداء توتنهام العام عدد المباريات التي حقق فيها الفوز خارج أرضه».

وأكد مورينيو أن لاعبه ديلي آلي تعرض لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال المران، وسيتم تقييم حالته قبل مواجهة إيفرتون.

على ملعبه، أهدر بيرنلي فرصة مواصلة انتصاراته واكتفى بالتعادل 1-1 مع شيفيلد يونايتد، لينفرد بالمرکز التاسع، رافعا رصيده إلى 46 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام توتنهام الذي تراجع للمركز العاشر ورفع شيفيلد رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثامن.

وسجل المدافع الإنجليزي جيمس تاركوفسكي هدف التقدم لبيرنلي في الدقيقة 43، وتعادل المدافع الأيرلندي جون إيغان لشيفيلد في الدقيقة 80.

ويتربق توتنهام مواجهة إيفرتون اليوم، من أجل تصحيح أوضاع الفريق، بعدما خسر 3-1 أمام شيفيلد الخميس، ليعلن عن أجل الوصول إلى مكان مؤهل لبطولة أوروبية.

ويتأخر توتنهام بعشر نقاط عن مانشستر يونايتد خامس الترتيب. ولن يكون أمامه سوى الفوز على إيفرتون لإنعاش أماله في الوصول إلى مكان يؤهله لـ«أوروبا ليغ».

لكن المدرب أشار إلى أنها لن تكون نهاية العالم إذا أخفق ناديه في الوجود ضمن أول ستة مراكز في الدوري الإنجليزي وعدم التأهل لبطولة أوروبية، رغم أن ذلك لم يتحقق منذ 2009.

وقال مورينيو: «إذا لم يحدث ذلك لن تكون نهاية العالم، من المحتمل أن تكون بداية لعالم جديد». وأضاف: «تتغير الأشياء، ويحدث التغيير لك وللفرق الأخرى. تتغير التشكيلة والدوافع وتاقل المجموعة، فالجموعه

مطلقاً ولا يستسلم أبداً... أنا محظوظ جداً بوجوده هنا، لكن العمل كان جماعياً تماماً». وقال لامبارد: «كل مباراة خضنا مباراة وستهام تحت الضغط، لأننا كنا نندرك إمكانية التقدم للمركز الثالث. هذا نوع مختلف من الضغط لكن يبقى الأمر كما هو والآن ينصب تركيزنا على المباراة التالية».

وأضاف: «لا يمكن أن نهتم بشكل مبالغ فيه بما يفعله كل طرف آخر في الوقت الحالي، علينا التركيز على أنفسنا... بدأنا بقوة وواصلنا التقدم بفضل النقائص الصغيرة في الجانبين الدفاعي والهجومى».

وقال لامبارد الذي يملك فريقه 57 نقطة من 33 مباراة عن منافسه على المركز الرابع مانسترس يونايتد: «هو فريق جيد جداً... واقع أننا نتقدم عليه بفارق نقطتين يجعلنا نشعر بسعادة، سنتنافس حتى النهاية، لذا نحترم يونايتد وكل الفرق الأهم بالنسبة لنا».

وسيعاني تشيلسي من فقدان أحد أعمدة خط وسطه الدفاعي في المباراة المقبلة أمام كريستال بالاس، إثر إصابة نغولو كانتي في عضلات الفخذ الخلفية.

وقال لامبارد: «لقد تعرض لإصابة بسيطة في عضلات الفخذ الخلفية، لذا سنرى كيف ستسير الأمور، نتمنى ألا تكون خطيرة، لكنها حدثت بسبب واقع خوض مباريات متتالية في فترة قصيرة منذ استئناف الموسم».

وفي أرسنال، أشار المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا إلى أن الفوز 2-0 صفر على ولفرهامبتون بداية لعودة الأوقات السعيدة للفريق اللندني وجماهيره. وربما يكون الفوز على ولفرهامبتون هو أفضل نتيجة تقريبا منذ تعيين أرتيتا بدلا من نظيره الإسباني أوناي إيبري في ديسمبر (كانون الأول) ليتقدم إلى المركز السابع في الدوري الممتاز.

سجل أوليفييه جيرو وويليام في الشوط الأول، وأضاف روس باركلي هدفاً في الشوط الثالث ليحقق تشيلسي انتصاراً مهماً كان بمثابة

رسالة

مورينيو مدرب توتنهام تحت ضغط التراجع (رويترز)

ربما تكون خسارة لقب الدوري الإسباني هي أصغر مشكلة يواجهها الفريق الكتالوني في الوقت الحالي الفوضى تضرب برشلونة... ونجوم الفريق في مواجهة الإدارة

مدريد، سيد لوي



لاعبو برشلونة وآثار الانهيار بعد التعادل مع أتلتيكو وتسليم الصدارة للريال (رويترز)

تبحرت آمال نادي برشلونة في الفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم. وإذا كان مدافع الفريق جيرارد بيكيه قد صرح قبل عشرة أيام بأن المنافسة على اللقب باتت «صعبة جداً»، فإنها الآن قد أصبحت شبه مستحيلة من الناحية العملية، بعد تعادل الفريق أمام أتلتيكو مدريد بهدفين لكل فريق، وهو التعادل الثالث لبرشلونة في آخر أربع مباريات.

وبعد نهاية المباراة، قال سيرجيو بوسكيتس إن الأمر لم ينته بعد من حيث الاحتمالات الرياضية وعدد النقاط، وهي التصريحات التي دائماً ما تصدر من اللاعبين عندما لا يكون لديهم شيء آخر يقومون به؛ لقد قرر برشلونة إقالة مديره الفني السابق إرنستو فالغيري رغم أن الفريق كان يتصدر جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، ولم يكن لديه البديل المناسب لتولي القيادة الفنية إلى أن تعاد مع بيكيه سبتين بعد ستة أشهر بات برشلونة يحتل المركز الثاني بفارق أربع نقاط عن المتصدر ريال مدريد. لكن النتائج الهزيلة في الأونة الأخيرة ليست هي أسوأ ما في الأمر، الأسوأ هو فوضى المشاكل التي تضرب النادي والفريق داخل الملعب أو خارجه.

عندما أطلق حكم مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد صافرة النهاية، شوهد بيكيه سبتين، يتوجه لقاعد البدلاء ويلتقط بعض الأوراق ووقف هناك للحظة. ويبدو أن سبتين، الذي يُنظر إليه على أنه تلميذ أسطورة برشلونة يوهان كرويف المخلص، لم يتخيل أن تكون قيادة برشلونة بهذه الصعوبة. ومع ذلك، لم يكن يتعين على سبتين أن ينظر بالدهشة، لأن كرويف نفسه قد واجه العديد من المشاكل وخاض الكثير من المعارك لكي يحقق النجاح في نهاية المطاف. مشكلة سبتين أن هناك انقساماً كبيراً بين اللاعبين وهو ما قد يسبب أزمة للنادي في مواجهة أتلتيكو مدريد،

الذي جعل ميسي يعرب عن سخطه واستيائه على الملا. ومن بين هذه المشاكل، المواجهات بين اللاعبين ومجلس الإدارة بشأن تخفيض الأجور، واتهام النادي بتخفيض مواقع إلكترونية لمهاجمة أبرز نجوم الفريق. ويبرز أيضاً انتقاد ميسي للمدير الرياضي بالنادي إريك أبيدال بعدما قام الأخير بإلقاء اللوم على اللاعبين

وإتهامهم بعدم تحقيق نتائج سيئة من أجل الإطاحة بالمدير الفني السابق فالغيري. ربما كان

لقد تولى سبتين قيادة الفريق في خضم هذه المشاكل، وسرعان ما عرف الأسباب حجم الضغط الذي عانى منه فالغيري. في مباراة الفريق الأخيرة أمام أتلتيكو مدريد، كانت هناك لقطة عكست هذه ما يتعرض له سبتين من ضغوط، فعندما كان لاعبو الفريق المنافس يتجمعون حول مديرهم الفني ديفغو سيموني، كان لاعبو برشلونة مشتتين وكل منهم بعيداً عن الآخر ولا يستمعون لسبتين. كما أظهرت الصور التي انتشرت في وسائل الإعلام عدم اهتمام لاعبي برشلونة بتعليمات سبتين أثناء فترة الراحة خلال المباريات، وأظهرت ميسي وهو يتعدّد عن سارايبا مساعد سبتين بينما كان يتحدث معه.

لقد بدأ برشلونة هذه المباراة وهو مهدد بفقدان اللقب، وانهاها وهو خاسر للصدارة بشكل فعلي. ويبدو أن ميسي على خلاف مع المجلس الذي لن يرحل عن النادي حتى إجراء الانتخابات في 2021، ويمكن أن يرحل مبكراً بشكل مثير إذا رحل المجلس إزاء خروج الفريق من السباق على لقب الدوري.

التضحية بالمدرّب سبتين قد تكون للتغطية على فشل الإدارة (أ.ف.ب)

بعد عام من الموعد المخطط له، لكن بدون وجود خطة واضحة لدمجه في صفوف الفريق. وعندما سُئل سبتين عن السبب وراء الدفع بغريزمان في آخر أربع دقائق فقط أمام أتلتيكو مدريد، رد قائلاً: «إنه كان من المقرر عدم إشراكه في المباراة على الإطلاق». ويشعر غريزمان أنه لم يحصل على المكانة التي يستحقها بعدما دفع النادي 120 مليون يورو (135 مليون دولار) في الصيف الماضي. وفي رد على ما قاله سبتين، بأنه ستحدث مع اللاعب، جاء تصريح والد غريزمان ميسي باحترام كبير داخل هذا الأمر خلق له المشاكل أيضاً من يتحكم في كل شيء، لكن هذا الأمر خلق له المشاكل أيضاً وجعله يتذمر مهدداً بالرحيل. وتحاصر المشاكل برشلونة من جميع الجهات، وهو الأمر

على صفقات لم تحقق نجاحاً. غريزمان، وهي الصفقة التي يبدو أن الدافع وراءها أسباب مالية وليس كروية، نظراً لأن مجلس إدارة برشلونة يسعى للهروب من المسؤولية عن عجز الميزانية وتاجيل المشاكل إلى أقصى مدى ممكن. كان من المفترض أن يصبح النجم البرازيلي نيمار، هو المدير للعبة جانبلونيل ميسي على أن يفقد هو مهمة القيادة بعد اعتزال النجم الأرجنتيني. لكن صبره نفذ، وفشل برشلونة في منعه من الرحيل في 2018، وحاول تعويضه بأي شكل من الأشكال وفشل فكان التحرك لمحاولة إعادته إلى «كامب نو» مرة أخرى، لكن ليس هناك المال الكافي لإتمام الصفقة. والأسوأ من ذلك، أن 222 مليون يورو التي حصل عليها برشلونة من بيع نيمار قد انفقها بالكامل منذ فترة طويلة،

خط الوسط البوسني ميراليم بيانتش، وهو الصفقة التي يبدو أن الدافع وراءها أسباب مالية وليس كروية، نظراً لأن مجلس إدارة برشلونة يسعى للهروب من المسؤولية عن عجز الميزانية وتاجيل المشاكل إلى أقصى مدى ممكن. كان من المفترض أن يصبح النجم البرازيلي نيمار، هو المدير للعبة جانبلونيل ميسي على أن يفقد هو مهمة القيادة بعد اعتزال النجم الأرجنتيني. لكن صبره نفذ، وفشل برشلونة في منعه من الرحيل في 2018، وحاول تعويضه بأي شكل من الأشكال وفشل فكان التحرك لمحاولة إعادته إلى «كامب نو» مرة أخرى، لكن ليس هناك المال الكافي لإتمام الصفقة. والأسوأ من ذلك، أن 222 مليون يورو التي حصل عليها برشلونة من بيع نيمار قد انفقها بالكامل منذ فترة طويلة،

منذ اليوم الأول لاستحواذ «إنترناسيونال إنترتينمنت كوربورشن» على النادي توقف الدعم وزادت الخسائر

كيف وصل الحال بنادي ويغان إلى إعلان إفلاسه؟

17,5 مليون جنيه إسترليني، وهو ما يعني أنه دفع لشركة الترفيه الدولية أكثر مما دفعته الشركة للاستحواذ على النادي، كما تأكد من استرداد الشركة للقرض الذي سبق أن دفعته والذي كان يصل إلى 24 مليون جنيه إسترليني. لكن بعد ذلك، وفي اليوم الذي حصل فيه على الملكية بعد عملية الشراء مقابل 41 مليون جنيه إسترليني، قرر عدم تمويل الصفقة والإعلان عن إفلاس النادي؛ ولم يتم تقديم أي تفسير لهذه الدوامات من الأحداث. وأشارت شركة الترفيه الدولية أثناء البيع لصندوق «نيكست ليدر فاند» إلى أن العقود المالية المفروضة من قبل رابطة دوري الدرجة الأولى هي التي أدت إلى تقليص الخسائر. لكن أو يونغ لم يفسر لماذا قرر الاستحواذ على النادي، مقابل 41 مليون جنيه إسترليني، قبل أن يتوقف فجأة ويعلن عن إفلاس النادي.



ديف ويلان مالك ويغان السابق مع المدرب مارتينيز خلال التتويج التاريخي بكأس إنجلترا عام 2013 (إ.ب.أ)

ولم يتم تقديم أي تفسير لهذه الدوامات من الأحداث. وأشارت شركة الترفيه الدولية أثناء البيع لصندوق «نيكست ليدر فاند» إلى أن العقود المالية المفروضة من قبل رابطة دوري الدرجة الأولى هي التي أدت إلى تقليص الخسائر. لكن أو يونغ لم يفسر لماذا قرر الاستحواذ على النادي، مقابل 41 مليون جنيه إسترليني، قبل أن يتوقف فجأة ويعلن عن إفلاس النادي.

منذ أكثر من 15 عاماً، وفاز بالعديد من الجوائز. إلى أو يونغ، كما رفض محامو ليد، فإن الحقائق على النحو المبين هنا تشير إلى أنه في خضم أزمة تفشي فيروس كورونا وفي الوقت الذي كانت فيه الأندية تغلق أبوابها وتخشى فيه العديد من الأندية الأزمات المالية، قرر أو يونغ شراء نادي ويغان، الذي كان يخسر ملايين الجنيهات حتى في الأوقات العادية، وفي البداية، دفع أو يونغ بالشاركة مع تشوي

تقديم أي أموال أخرى للنادي - توقع مسؤولو ويغان أن تكون هناك حاجة إلى ستة ملايين جنيه إسترليني للتمويل المستقبلي - وسيتم الإعلان عن إفلاس النادي. ويقال إن مديري النادي لم يتلقوا أي إشعار بذلك حتى يوم الثلاثاء الماضي. وقد تم تعيين المسؤولين عن الحراسة القضائية المفروضة على نادي ويغان صباح الأربعاء الماضي، وأعلن كراسنر أن النادي سيكون بحاجة إلى ستة ملايين جنيه

من جانب صندوق «نيكست ليدر فاند» واستحواذ أو يونغ على النادي، وبالتالي فإن الكارثة التي تعرض لها ويغان تثير كثيراً من الأسئلة الأخرى خصوصاً أن القواعد المنظمة لهذه الأمور تلزم المشتري بأن يقدم ما يثبت أن لديه المال الكافي لتمويل النادي - وليس مجرد توفير المال أو السند أو التأمين لضمان وجود التمويل. وتم الإعلان عن أنه لن يتم

المتبقية لويغان، سيتم فتح تحقيق في الظروف والملابسات التي أدت إلى إعلان النادي الإفلاسه. وقد أعلنت شركة الترفيه الدولية، المدرجة في بورصة هونغ كونغ، في 29 مايو (أيار) الماضي، أنها باعت ويغان مقابل 17,5 مليون جنيه إسترليني - أي أنها حققت ربحاً من النادي الذي كانت قد اشترته من ويلان مقابل 15,9 مليون جنيه إسترليني في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وأكدت شركة الترفيه الدولية أنه في اليوم نفسه، وقبل أقل من خمسة أسابيع من الآن، تم استرداد مبلغ 24,6 مليون جنيه إسترليني كانت الشركة قد ضخته في ويغان لدفع رواتب اللاعبين وتغطية الخسائر الفادحة بالنادي.

وأعلن النادي أنه قد تم الاستحواذ عليه في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي من قبل صندوق «نيكست ليدر فاند»، الذي يتخذ من هونغ كونغ مقراً له والمسجل في جزر كايمان أيضاً. وقبل لجمهور النادي إن «الدعم كثيراً خلال الأزمة الحالية. وقال المدير الجديد للنادي، أو يونغ، إنه «متحمس للانضمام إلى عائلة ويغان أثلتيك»، مشيراً إلى أنه يتطلع إلى العمل مع مجلس الإدارة والموظفين، وموعداً أن الأهم من ذلك هو أنني أمل أن أكون قادراً على مساعدة مشجعي النادي المتحمسين». في البداية، كان رجل الأعمال البارز في هونغ كونغ، تشوي تشيو فاي ستانلي، وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة شركة الترفيه الدولية، يمتلك أكثر من 50 في المائة من كل من البائع (شركة الترفيه الدولية)، والمشتري (صندوق نيكست ليدر فاند). لكن في الرابع

لندن، ديفيد كون

أثار الانهيار الغريب للنادي ويغان أثلتيك كثيراً من الأسئلة الصارخة والمخيرة للقلق. لقد أصبح ويغان، الذي يلعب بدوري الدرجة الأولى بإنجلترا، أول نادٍ يعلن إفلاسه خلال أزمة تفشي فيروس كورونا، التي قد تؤدي إلى تداعيات مالية خطيرة على كثير من الأندية الأخرى، لكن يجب أن نؤكد أن أزمة فيروس كورونا ليست هي السبب الرئيسي في إفلاس النادي، بل سوء إدارة الملك الجدد.

إنه واحد من أكثر السيناريوهات غير المحتملة والمربكة حتى بين أغرب القصص بشأن العلاقة بين كرة القدم والمال. وتجب الإشارة إلى أن ويغان، الذي كان يُنظر إليه في السابق على أنه مثال للنادي الذي يتم الاستحواذ عليه من قبل متبرع محلي ثري، كان ينهار منذ 19 شهراً كاملة، وبالتحديد منذ أن قام قلب تجارة التجزئة، ديف ويلان، ببيعه لشركة الترفيه الدولية «إنترناسيونال إنترتينمنت كوربورشن»، حيث كان يأمل أن تنجح هذه الشركة في حماية إرثه في هذا النادي الغريب. وحتى في ذلك الوقت، لم يبد الأمر مريحاً، نظراً لأن ويلان، الذي كان لاعباً سابقاً لكرة القدم، قد باع النادي المحلي في المدينة التي يوجد بها منزله، إلى شركة تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، ومسجلة في جزر كايمان كمالد ضريبي، وهي الشركة نفسها التي تدير كازينو في مانيليا! وقال المدير غيرالد كراسنر، مسؤول الحراسة القضائية المفروضة على نادي ويغان، يوم الخميس الماضي، إنه بمجرد التغلب على التحدي الملح والمتمثل في استكمال الموسم الحالي وخوض المباريات الست

يدعم علاقات التقارب بين السعودية والإمارات

«بالفن أقرب»... معرض افتراضي يعزز العودة الحذرة للحياة الطبيعية



المعرض يدعم العلاقات الثقافية بين شباب البلدين (الشرق الأوسط) الرياض - «الشرق الأوسط»

تتخطى سفارة الإمارات في الرياض، معرضاً افتراضياً للفن التشكيلي، بمشاركة فنانين سعوديين وإماراتيين من الشباب والناشئين من كلا الجنسين، ابتداءً من شهر يوليو (تموز) الحالي، في إطار جهود السفارة لتعزيز العلاقات الثقافية بين شباب وفناني البلدين الشقيقين، والمساهمة في رعاية المواهب السعودية والإماراتية ودعمها.

ويتيح المعرض للزائرين فرصة التجول فيه، والإطلاع على الأعمال الفنية المشاركة عبر تقنية الواقع الافتراضي، في محاكاة لتجربة زيارة المعارض الفنية على أرض الواقع.

وقال بيان، إن سفارة الإمارات اختارت تنظيم المعرض حفاظاً على الاشتراطات الصحية في ظل جائحة «كورونا»، مع السعي لنشر رسالة الفن الإنسانية الراقية، نظراً لما تمثله الفنون من أهمية في حياة الأمم والشعوب.

ويهدف معرض «بالفن أقرب» إلى تعزيز فكرة العودة إلى الحياة الطبيعية، ولكن بحذر، وذلك من خلال إتاحة التجول في أرجائه عبر تقنية الواقع الافتراضي لمشاهدة الأعمال المشاركة فيه، مع منح الزائرين قدرة كبيرة على التحكم في التجربة، عبر اختيار زاوية الكاميرا، وسرعة الحركة، والعديد من المزايا الأخرى.

ويتيح المعرض للزوار فرصة التواصل مع الفنانين، ومشاهدة المزيد من أعمالهم، من خلال الدخول إلى حساباتهم عبر منصة «إنستغرام»، المدونة أسفل أعمالهم، التي يمكن الوصول إليها برباط مباشر من داخل منصة المعرض.

كما يهدف إلى جمع الفنانين من الشباب والناشئين في البلدين الشقيقين تحت منصة واحدة تقرب المسافات بينهم، في ظل ظروف التباعد التي ألمت بها جائحة «كورونا»، ما يعزز من قيم التضامن الثقافي.

ويجمع المعرض في جنياته 25 عملاً فنياً لفنانين شباب من كلا البلدين الشقيقين، ويُعد المعرض الأول من نوعه الذي يجمع أعمالاً فنية لفنانين من السعودية والإمارات في منصة تستثمر تقنيات الواقع الافتراضي، وتقدم تجربة فنية كاملة للزائر حيثما كان.

32 تشكيلياً مصرياً يحفزون المتلقي افتراضياً

«دعوة للتفاؤل»... معرض يتحدى «كورونا» بالألوان والطبيعة

القاهرة، محمد عجم

مع ما يخيم على الأجواء من قنامة بفعل فيروس «كورونا المستجد»؛ يظل كثير من البشر في حالة بحث عن الأمل، وهم مشحونون بالتفاؤل، من أجل التخفيف من وطأة المعاناة.

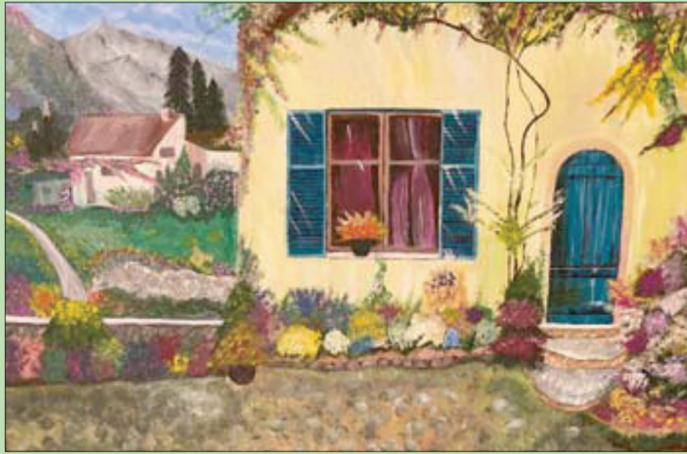
بهذه الشحنة، يبحث 32 فناناً تشكيلياً مصرياً، عن ملامح التفاؤل، في المعرض الافتراضي «دعوة للتفاؤل»، الذي يحمل رسالة من أهداف الفن التشكيلي تتمثل في خلق حالة من الطاقة الإيجابية.

عن المعرض، تقول منظّمته الدكتورة نيرمين شمس، مديرة غاليري «لمسات»، «يحفز معرض «دعوة للتفاؤل» دور الفن التشكيلي في نشر البهجة والسعادة، خصوصاً في أوقات الأزمات، وتحفيز المتلقي عبر عرض مجموعة من الأعمال الفنية تدعو للإمتاع، حيث نجدها مفعمة بجمال الألوان التي تعمل على نشر التفاؤل، أو من خلال الرؤى الفنية للموضوعات والتكوينات المختلفة، لذا فكل الأعمال تمدنا بالأمل في ظل الظروف الراهنة، وتجعل التفاؤل ظاهراً في أعمال المعرض كالنور في نهاية النفق».

مع التجول بين أعمال المعرض، نجد بالفعل العديد من الأفكار والرؤى والتناغمات اللونية والمدارس المختلفة، التي تصر أن تنقل المتلقي إلى حالة من الأمل، وتعمل مجتمعة على تحقيق مقولة وليام شكسبير، إن «الإصرار على التفاؤل قد يصنع ما كان مستحيلاً».

بالتمتع في أعمال الفنانة فاطمة الزهراء فؤاد، نجد فعلياً أن أبواب الأمل والتفاؤل لا تزال مفتوحة، بل إنها فتحت أبواباً جديدة، في ظل هروبها إلى مشاهد الطبيعة الحية، وسط ما يحياها العالم من ظروف استثنائية، فعبّر رؤيتها في كيفية مزج الألوان الساخنة، يجد المتلقي بالنظر إليها متفلساً يخرج به من قنامة المشهد المحيط مع التماهي في كل تفاصيلها.

وباعمال مستلهمة من الطبيعة الأم، تأتي مشاركة الفنانة الدكتورة سحر درغام، التي تعبر عن الطبيعة «التي خلقنا ملتحمين بها، وشيئاً فشيئاً، انفصلنا عنها بسبب حياتنا المدنية»، مُتخذي موقفاً من التكوينات الحرة في



من أعمال الفنانة فاطمة الزهراء فؤاد



المساحة، عبر مجموعة مكررة من النباتات، ألا وهي ورقة الشجر، تلعب وتطير وتثبت على أرضية العمل الفني.

وتقول: «مشاركتي بالمعرض تأتي إيماناً بأهمية حمل راية التفاؤل في ظرف عالمي استثنائي، يموج فيه العالم بموجات من الضيق والكرب والألم، لذا حاولت أن أبعث بأعمالي قدراً من السعادة في قلوب المتلقي، مستخدمة مجموعة لونية تميل إلى الألوان الساخنة وإصرار الإنسان على مقاومة المرض.

تقول الدكتورة نيرمين شمس، مديرة غاليري «لمسات» بالقاهرة، لـ«الشرق الأوسط»: يحفز معرض «دعوة للتفاؤل» دور الفن التشكيلي في نشر البهجة والسعادة، خصوصاً في أوقات الأزمات.



طارق السنوحي

البحث عن طلة ليلي مراد

هي أعلى نجمة عرفتها شاشة السينما العربية، كانت ولا تزال، أجراها يقف في المقدمة عند مقارنته عالمياً بأعلى أجور كانت تحصل عليها في الأربعينيات نجما هوليد، أنفقت بسخاء في زمن الشباب والوهج، ثم عانت الكثير في زمن التوقف والإنزواء.

ابتعدت عن التمثيل عام 55 وعاشت بعدها 40 عاماً، أي أن سنوات الظل امتدت أكثر من سنوات الضوء، إشباعها لم يخبْ أبداً، مؤخراً أزاخوا الستار عن تمثال كامل برونزي يوضع في مدخل مدينة مرسى مطروح، حيث غنت في فيلم «شاطئ الغرام» واحدة من أشهر أغانيها «رايداك والني رايداك»، والتي تقول في أحد مقاطعها «يا ساكني مطروح جنينة في بحركم... الناس تبجي وتروح وأنا عاشقة بحكم»، فاطلق الناس على الصخرة التي صورت عليها تلك الأغنية «صخرة ليلي مراد»، ونعتوا الشاطئ الذي تُطل عليه بـ«الغرام»، ولا تزال مدينة مرسى مطروح، مدينة ليلي مراد بكل هذا الحضور في الوجدان الشعبي.

لم التقي الفنانة الكبيرة، ولكنني حاولت أكثر من مرة، تحدثت إليها تليفونياً لإجراء حوار وكانت تأتي الإجابة من خلال من أطلقت على نفسها الخادمة، لخرق باقتضاب: «الست ليلي مش موجودة الآن» وقيل أن أطرح سؤالاً الثاني، تأتي الإجابة: «ما أعرفش ح ترجع إمتي»، كنت مدركاً أنه صوت ليلي مراد، إلا أنها أغلقت تماماً باب التواصل مع الصحافة، وكل وسائل الإعلام، صارت تُنكر نفسها، ولم تترك ولا أدري كيف؟ إن نبرات صوتها من المستحيل أن تخطئها الآن، ولهذا بين الحين والآخر كنت أكرر السيناريو من أجل أن أستمع مجدداً بصوتها الذي يسكن قلبي، ليلي حالة خاصة جداً، لو لم تكن هناك سينما ما كان من الممكن أن نحظى بهذا التراث الغنائي، رصيدها في الحفلات قليل جداً، بسبب خجلها من مواجهة الجمهور، شاركت العديد من المطربين بطولبة الأفلام مثل محمد عبد الوهاب، ثم محمد فوزي، وكانت في طريقها لبطولة فيلم أمام عبد الحليم حافظ، لولا تعثر المشروع إنتاجياً، كاميرا السينما هي التي وثقت لنا ليلي مراد.

في تسجيل تم تداوله مؤخراً سألوا ليلي مراد عن خلفيتها في السينما الغنائية، هل هي واردة أم سعاد حسني؟ فقالت: «وردة صوت ولكنها لا وتملك الحضور كممثلة، وسعاد حسني ممثلة ولكنها لا تجيد الغناء».

ردت عليها فأتت حمامة في تسجيل آخر: «لن نجد أبدأ من يعرض غيبتها عن الشاشة ولن تأتي أبداً ليلي مراد أخرى».

أغلب المطربات والمطربين وقفوا أمام الكاميرا بداية من أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد، رصيد ليلي 28 فيلماً صار أغلبها علامات في السينما الغنائية، فهي ملهمة للجمع، يصنعون من أجها أفلاماً، مثلما طلب منها نجيب الريحاني وهما في المصعد، أن يلنقيا في فيلم قبل أن يرحل فكتب لهما أنور وجدي «غزل البنات» ولم يشاهد نجيب الريحاني الفيلم.

قدمت حياتها منذ نحو 11 عاماً في مسلسل تلفزيوني، «قلبي دليلي» لم يلق نجاحاً يساوي اسمها، الناس لم تقتنع بأن هناك من يمكن أن تتقمص دور ليلي مراد، أبنها الممثل والمخرج زكي فطين عبد الوهاب بصد كتاب سيناريو يتناول حياتها، إلا أن المازقي الذي أوقف استكمال المشروع، كيف يجد بطلته لها طلة ليلي مراد، ولا يزال البحث جارياً عن تلك الطلة المستحيلة:

التوازن». أما الرسم والتلوين على الزجاج الملون، فهو ما لجأت إليه الفنانة نها محمد خليل، التي تنتج أعمالاً فنية يمكن توظيفها كقطع ديكورية، حيث تعتمد على الرسم على الزجاج الذي يتخلله الضوء بعد ذلك، ما يعطي إحساساً بالبهجة والتفاؤل.

وبأفكار تدور حول قدرة الإنسان على تحطيم جدران الخوف، والوصول لأمل جديد، تأتي مشاركة الفنانة رنا نادر، تقول: «ما بين اليأس والأمل، هناك باب يمكن فتحه للخروج إلى التفاؤل، وهي الفكرة التي أعبر عنها في 3 لوحات، مستخدمة أسلوب التجسيم الإسمتي، أو صنع مجسمات بالإسمنت، مع التنفيذ النهائي بألوان الزيت».

عبر مفردات الليل والقمر والجسر والشجر، تحاول الفنانة مروة عفت، في إحدى لوحاتها، أن تعطي أملاً في الحياة، فالجسر الممتد بلا نهاية هو الطريق الذي يشبهه الإنسان دون أن يعرف إلى أين سوف يصل، وظلمة الليل هي ما يعيشه من عثرات تطل بين حين وآخر، أما القمر فهو الرمز الذي يهتدى به في هذه الظلمة، بينما يأتي الشجر على جانبي الجسر كرمز للأمل.

بدورها: تحاول الفنانة أمل أحمد مصطفى، عبر 5 لوحات، أن تقدم أعمالاً بخامات متنوعة غير تقليدية، مثل الأزهار والخيوط وأوراق المجلات القديمة، تستخدمها في تكوينات كولاجية، تعبر بها عن الرغبة في الحياة، وإصرار الإنسان على مقاومة المرض.

اعتمادية وأمن منظومة الشبكة الكهربائية

بمملكة البحرين.

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، رئيس مجلس إدارة «بنك الأسرة»، تراس اجتماع مجلس إدارة البنك الثاني للعام الحالي 2020، الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي.

وأشاد بالجهود المميزة للإدارة التنفيذية والموظفين بالبنك، وبالكفاءة التي أظهرها في التعامل مع الظروف الاستثنائية لجائحة «كورونا»، والقدرة على تلبية احتياجات المستخدمين من خدمات البنك في إطار استمرارية تعزيز البعد الاجتماعي، داعياً لابتكار المزيد من الأفكار الكفيلة بتطوير أعمال الأسر المنتجة ورواد الأعمال.

● حصّة بنت عيسى بو حميد، وزيرة تنمية المجتمع الإماراتي، شهدت أول من أمس، تادية 18 اختصاصي حماية الطفل اليميني القانونيون، عن بُعد، إيداً ببدء ممارسة مهامهم الجديدة الخاصة بحماية الطفل، من حيث التدخل الوقائي في الحالات التي تبين فيها تعرض صحة أو سلامة الطفل للخطر، والتدخل العلاجي في حالات الإعتداء والاستغلال والإهمال، بما يقع على الطفل بالمخالفة لأحكام القانون واللوائح والقرارات الصادرة تنفيذاً له.

● مريم العقيل، وزيرة الشؤون الاجتماعية ووزير الدولة للشؤون الاجتماعية والكويت، أكدت، أول من أمس، بمناسبة اليوم الدولي للتعاون الدولي، الحركة التعاونية الكويتية تعد من أبرز التجارب الرائدة في هذا المجال على مستوى

العراقي، رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، هنا: أول من أمس، المثقفين والأكاديميين العراقيين، بنيل العراق منصب مدير إدارة العلوم والبحث العلمي في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأيسكو»، لأول مرة منذ 50 عاماً. وقال إنه بعد جهود مضنية قامت بها اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم لسنتين متتاليتين، تكثلت الجهود بمصادقة «الأيسكو» على هذا الفوز، في دورتها 113 التي عقدت عن بُعد، بعد تنافس شديد بين 7 دول عربية.

● شاما المزروعى، وزيرة دولة لشؤون الشباب بالإمارات، رئيسة مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب، أطلقت، أول من أمس، منصة «شاركنا فرحك»، ضمن المبادرات الرقمية للمؤسسة، وذلك للاحتفاء بحفلات زواج الشباب البسيطة والبعيدة عن المبالغة، وللمساهمة بتكريس ثقافة مستدامة بين الشباب الإقامة حفلات زواج تركز على جوهر الزواج وبناء أسرة متماسكة لمجتمع إماراتي متناغم ومتراپط. وقالت إن «الشباب هم ثروة الوطن، ونحن نعمل على استغلال كافة الفرص لتوفير البيئة المثالية لتحقيق النجاح والتطور على كل المستويات».

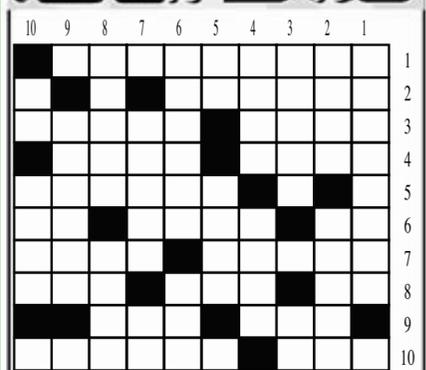
● وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني، زار، أول من أمس، قرى المنطقة الغربية، لتفقد احتياجات الأهالي من خدمات الكهرباء والماء، وخلال الزيارة قام بتدشين محطة صد لتقل الكهرباء جهد 66 كيلو فولت، التي تأتي ضمن مشروع تطوير شبكات نقل الكهرباء، حيث يساهم هذا المشروع في تزويد المحافظة الشمالية، بالأخص قرى المنطقة الغربية بالطاقة المطلوبة، ويعزز من

علي حميد مخلف، وزير التربية العراقية، رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، هنا: أول من أمس، المثقفين والأكاديميين العراقيين، بنيل العراق منصب مدير إدارة العلوم والبحث العلمي في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأيسكو»، لأول مرة منذ 50 عاماً. وقال إنه بعد جهود مضنية قامت بها اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم لسنتين متتاليتين، تكثلت الجهود بمصادقة «الأيسكو» على هذا الفوز، في دورتها 113 التي عقدت عن بُعد، بعد تنافس شديد بين 7 دول عربية.

شاما المزروعى، وزيرة دولة لشؤون الشباب بالإمارات، رئيسة مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب، أطلقت، أول من أمس، منصة «شاركنا فرحك»، ضمن المبادرات الرقمية للمؤسسة، وذلك للاحتفاء بحفلات زواج الشباب البسيطة والبعيدة عن المبالغة، وللمساهمة بتكريس ثقافة مستدامة بين الشباب الإقامة حفلات زواج تركز على جوهر الزواج وبناء أسرة متماسكة لمجتمع إماراتي متناغم ومتراپط. وقالت إن «الشباب هم ثروة الوطن، ونحن نعمل على استغلال كافة الفرص لتوفير البيئة المثالية لتحقيق النجاح والتطور على كل المستويات».

وائل بن ناصر المبارك، وزير شؤون الكهرباء والماء البحريني، زار، أول من أمس، قرى المنطقة الغربية، لتفقد احتياجات الأهالي من خدمات الكهرباء والماء، وخلال الزيارة قام بتدشين محطة صد لتقل الكهرباء جهد 66 كيلو فولت، التي تأتي ضمن مشروع تطوير شبكات نقل الكهرباء، حيث يساهم هذا المشروع في تزويد المحافظة الشمالية، بالأخص قرى المنطقة الغربية بالطاقة المطلوبة، ويعزز من

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- مدينة إيطالية.
- 3- علم مؤنث - لقياس السرعة.
- 4- يحصل على «معكوسة» - من الأوران «معكوسة».
- 5- المزاج.
- 6- قاعدة العدد - الصمغ - حرف نصب «معكوسة».
- 7- عاصمة زيمبابوي - أوطن.
- 8- جواب - رسول «معكوسة» - سجع «مبعثرة».
- 9- اقتراب «معكوسة» - مجال.
- 10- من المنارات العربية - دولة عربية «معكوسة».



- 1- مطربة مصرية.
- 2- عاصمة البيرو - يمر تحت الأرض.
- 3- ضد الجن - ضد ناضج.
- 4- حاكم - رسول.

سودوكو

		3		5	1		7
	9		7	3	4	8	
		9		7			
	6		1	3			5
		8		2			
					4		9
			1		5		
9				6	2		3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

1	6	3	5	7	2	8	9	4
9	8	4	3	1	6	5	7	2
7	2	5	8	9	4	3	1	6
2	3	6	1	5	7	9	4	8
4	9	1	6	3	8	2	5	7
5	7	8	2	4	9	1	6	3
3	5	7	4	2	1	6	8	9
6	1	9	7	8	3	4	2	5
8	4	2	9	6	5	7	3	1

الحل السابق

1	6	3	5	7	2	8	9	4
9	8	4	3	1	6	5	7	2
7	2	5	8	9	4	3	1	6
2	3	6	1	5	7	9	4	8
4	9	1	6	3	8	2	5	7
5	7	8	2	4	9	1	6	3
3	5	7	4	2	1	6	8	9
6	1	9	7	8	3	4	2	5
8	4	2	9	6	5	7	3	1



الفوضى تضرب برشلونة ونجوم الفريق في مواجهة الإدارة



سمير عطالله

الحاصل أربعة

بعد الحرف، اكتشف الإنسان الرقم. ساعده الأول في تدوين ماضيه، والثاني في حساب مستقبله. وفيما ظل الحرف طليقاً، تكتب فيه ما تشاء، ولد الرقم أسيراً: اثنتان زائد اثنتان، أو ثلاثة زائد واحد، أو خمسة ناقص واحد، أو اثنتان ضرب اثنين، أو ثمانية مقسومة على اثنين، كلها تؤذي إلى رقم واحد هو أربعة. بكل اللغات وفي كل العصور.

سمي ذلك فيما بعد «علم الحساب» وصنّف في باب العلوم. وتم تطويره وتطوير البشرية معه، فاحتل الإنسان البحار والأجواء والغضاء ولا تزال عناصر الحاصل أربعة هي ذاتها. جمعاً وقسمة وضرباً وطرحاً.

حفظ العرب لغة الحرف وتركوا خيولهم تدوس علم الحساب. ودعوا من أنهم اخترعوا الصفر، فقد أفاد منه الجميع، وبقي عندنا صفرًا. كان صدام حسين في بداياته من أكثر الزعماء اهتماماً بالعلوم. عرض على العلماء العرب ما يشاءون من مال وبيوت وإمكانات إذا ما نقلوا أبحاثهم إلى بغداد. ولم يقبل العرض أحد، لأن العلم لا يعيش في الرعب.

هؤلاء السادة العلماء أيقنوا على ما يبدو بنظرية الحاصل أربعة. لا شيء سوف يغيره. وما دامت هذه هي المكونات والمعطيات في العالم العربي، فالنتيجة سوف تبقى كما هي: حروباً وخراباً ودماراً. بالنسبة للحرف، كان سهلاً على الشعراء والادباء والروائيين أن يطرزوا المادح بلا عناء. هناك صدوقة من المفردات، كما قال سعيد عقل، تستطيع أن تسحب منها ما تشاء. وهناك نقاد يمدحون المطرقات. وهناك جيش يخاف أن يُتهم بالخيانة إذا قال إنه لا يحب القتل ولا رؤية الجثث، وتفرغه مشاهد الإعدامات على جانب الطريق.

فلنعد - إذا سمحت - إلى الرقم 4: إذا كان السيد الرئيس القائد يحب العلوم ويريد تشجيعها، فلماذا انقلب كل شيء إلى خراب؟ أولاً، شكراً للسؤال وشكراً للشجاعة، فالعرب لا يجرحون عادة الأسلة لأنها صهيوي - أميركية. لذلك، قالت العرب: السكوت سلامة والصمت زين أو معكوسة. وأما في محاولة الإجابة، فإن العلماء المنتشرين في بلدان العالم رفضوا إغراءات الدعوة إلى عاصمة الرشيد، لأنه كانت للعلوم العسكرية والمدنية ستة مجالس، على رأسها مؤسسة التعليم العالي. أين الخطأ في الأمر؟ لا خطأ إطلاقاً.

الخطأ في عناد العلماء، فقد كانت كل هذه المجالس بزعامه العريف حسين كامل، صهر الرئيس القائد. تماماً كما كانت الصحافة والثقافة بإدارة عدي. حاول أن تحسب: سوف يظل الحاصل أربعة، ومستقبل عربي مرت عليه هيروثيميا، واقترنت.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

توكل كرمان... تمساح النيل الأزرق!

يقال في بعض الأمثال العامية «خذ أخبار القوم من سفهائهم»... يبدو أن ذلك المثل يصلح مع تغريدة اليمينية توكل كرمان، عن أزمة مصر وإثيوبيا حول مياه النيل، وهي أزمة «وجودية» بالنسبة لمصر.

نشرت اليمينية الإخوانية، المروجة للدعايات التركية الإخوانية، توكل كرمان، على حسابها بـ «تويتز»، صورة لها مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، قاتلة بكل ثقة، لست أعلم مصدرها: «أثق وأراهن أن المناضل أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي الحائز جائزة نوبل للسلام سيعمل على إنجاز حل عادل لأزمة سد النهضة». طبعاً الصحيح نحوياً: حل عادل.

ملف التفاوض بين مصر وإثيوبيا والسودان أيضاً، دول حوض النيل، حول سد النهضة العملاق المشدّد على مياه النيل الأزرق، حيث ينبع من إثيوبيا، ملف شائك قديم، به جوانب فنية واقتصادية وزراعية وشعبوية أيضاً... لكن الأهم الآن، مع عهد السياسي الإثيوبي أبي أحمد، اكتسب هذا الملف بعداً سياسياً تعبوياً.

على فكرة، الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية الحالي، تيدروس أدهانوم، الذي أشغل العالم برهاب «كورونا»، سبق له حين كان وزيراً لخارجية إثيوبيا أن توعد مصر عسكرياً، على خلفية أزمة «سد النهضة» هذا:

لكن دعونا منه، ومن الماضي القريب، ولنز اليوم، الأزمة؛ لن نتحدث عن جوانبها الفنية والاقتصادية وكلام الخبراء عن حصص المياه واتفاقيات المياه الدولية... إلخ، بل عن «التوظيف السياسي» للأزمة ضد مصر.

مصر هي الطرف الأكثر تضرراً من التعنت الإثيوبي، الذي يبدو هو المسارع لإحباط كل محاولة للحل، فمن أين له قوة الرفض والعناد هذه، حتى للحل الآتي من واشنطن؟! يقال إن أبي أحمد يمزج بجو سياسي متوتر في بلاده التي تشهد مشكلات إثنية، وغيرها، كما تجلّى ذلك في حوادث العنف التي أعقبت اغتيال الفنان هاشالو هونديسا، نجم قومية الأورمو، الأكبر في البلاد، وما زالت البلاد تشهد غلباتاً بسبب هذا الاغتيال.

وأبي أحمد قال صراحة، إن ثمة بدأ خارجية في هذه الحوادث، ومعروف ما يرمي إليه التصعيد في الموقف السياسي الإثيوبي حول «سد النهضة»، ربما يصلح للتعبئة السياسية العامة ضد مصر، خصوصاً أن ثمة جذوراً لهذه الثقافة.

يحدثنا التاريخ أنه في عام 1513 دخل القائد البرتغالي البوكيرك البحر الأحمر، واتفق مع ملك الحبشة على تحويل مجرى النهر، ليحرم مصر من الماء ضمن حملته الاقتصادية - الصليبية الشهيرة.

في نوفمبر (تشرين الثاني) 1856، هذد الإمبراطور الإثيوبي تيودور، بتحويل مجرى النيل نحو البحر الأحمر ضمن الصراع مع مصر الخديوية.

وحوادث أخرى كثيرة بعد ذلك في العهد المصري الجمهوري - العسكري، مروراً بالعهد الإخواني، ثم عهد السيسي و«تحيا مصر».

الحق أنه مهما وجد من يحرض سلطات إثيوبيا على التعنت - ربما النظام القطري والتركي، من يدري، أو غيرهما - لكن في نهاية المطاف لا بد من الحل المنطقي، الذي يكفل مصالح الكل، يكفل لإثيوبيا حقها في توليد الطاقة من مشروع السد، ويكفل حق بقية الدول، مصر والسودان، في الحصول على نصيبها العادل والكافي من الماء.

غير كل من يرضى به أحد، فالماء... أصل الحياة، وقد يكون أصل الحرب.



عارضة تقدم ملابس مصنوعة من النسيج التقليدي الإندونيسي خلال عرض أزياء، ونشاط خيري عبر الإنترنت في جاكرتا لتساعده الحرفيين الذين تأثروا بفيروس كورونا (أ.ف.ب)

فحص جديد للتنبؤ بالأمراض عبر «البصمة الغذائية»

حمض الفورميك والصدويوم مرتبطة بالسمنة وارتفاع ضغط الدم. ويسمى الفريق البحثي لاختبار هذه النتائج على عدد كبير من الأشخاص، ويقولون: «نسعى لاستخدامها من أجل اكتشاف الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية».

والبروتينات الحيوانية الأخرى مثل الدجاج، كما ارتبطت المغذيات الأخرى، بما في ذلك فيتامين C والكالسيوم بأشياء أخرى من المستقبلات. ومن خلال الربط بين نوع الغذاء والمستقبلات، أصبحت النتائج الصحية واضحة، فعلى سبيل المثال، وجدنا أن مستقبلات

نظامنا الغذائي على الصحة، حيث إن للنظم الغذائية الصحية نمطاً مختلفاً من المستقبلات في البول عن تلك المرتبطة بنتائج صحية أسوأ». ويضيف «تمكنا على سبيل المثال من تحديد المستقبلات الخاصة باستهلاك الكحول والحمضيات والفركتوز (سكر الفاكهة)، واللحوم الحمراء

«ميديكال نيوز توداي» فكرة الاختبار قائلاً: «من خلال القياس الدقيق للنظام الغذائي للأشخاص وجمع بولهم الذي يتم إفرازه على مدار فترتين خلال 24 ساعة، تمكنا من إنشاء روابط بين المدخلات الغذائية والمخرجات البولية للمستقبلات التي قد تساعد في تحسين فهم كيفية تأثير

الأمريكية، من تحديد الارتباط بين 46 من المستقبلات وأنواع الطعام المختلفة، وذلك من خلال العمل مع 1848 مشاركاً. ويشرح بول البيوت، رئيس قسم علم الأوبئة وطب الصحة العامة في إمبريال كوليدج - لندن، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره أول من أمس موقع وسترن والينوي بشيكاغو

ويبحث عن جزيئات ينتجها الجسم أثناء التمثيل الغذائي الخلوي، تسمى «المستقبلات». وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «نيشتر فود» الشهرية، تمكن باحثو إمبريال كوليدج - لندن، بالتعاون مع شركائهم في جامعتي نورث وسترن والينوي بشيكاغو

ويسهم النظام الغذائي بشكل رئيسي في صحة الإنسان، ويصعب قياسه بدقة لأنه يعتمد على قدرة الفرد على تذكر نوعية الطعام الذي تناوله وكميته، وأظهرت تطبيقات يتم استخدامها لتتبع الوجبات الغذائية وكمياتها نتائج غير دقيقة، وهي المشكلة التي يحلها اختبار «بول» مدته خمس دقائق

القاهرة، حازم بدر
أسفرت نتائج دراسة لباحثين من إمبريال كوليدج - لندن في بريطانيا، عن تطوير اختبار تحليل يمكنه التقاط «بصمة التغذية» للشخص، بما يساعد في التنبؤ بالأمراض التي يمكن تصيبه.

أقطاب كهربائية مرنة تفتح الباب أمام صناعة الملابس الذكية

رخصية، مما يسمح بدخولها في مجال صناعة الملابس الذكية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول الباحث أولي هيكي من معهد «في تي تي» للأبحاث العلمية إن «التقنية المستخدمة في صناعة الأقطاب الكهربائية الجديدة تشبه طريقة طباعة الجرائد إلى حد ما». وأكد الباحث سلايز أن التقنية الجديدة تسمح بصناعة ملابس مستدامة تتميز بكونها صديقة للبيئة ومصنوعة من مواد تتحلل في البيئة بشكل طبيعي وتعتبر بديلة للبلاستيك وغيره من المواد الضارة بيئياً. وتذكر الباحثة تانجيو فابريتيوس أحد المشاركين في الدراسة أنه «رغم أن الأجهزة الإلكترونية تحيط بنا منذ فترة طويلة، فإن تطبيقاتها في الثياب ما زالت محدودة بسبب عدم مرونة المكونات الإلكترونية وعدم قدرتها على تحمل ظروف الحياة اليومية، وقد أثبتت الدراسة الجديدة إمكانية التغلب على هذه الصعوبات».

لندن، «الشرق الأوسط»
ابتكر فريق من الباحثين في جامعة أولو الفنلندية بالتعاون مع مركز «في تي تي» للأبحاث العلمية وشركة بترو إلكترو للصناعات الإلكترونية منظومة جديدة من الأقطاب الكهربائية يمكن تثبيتها في الملابس وتحتمل ظروف الحياة اليومية. وقال الباحث رافال سلايز رئيس فريق الدراسة إن هذا العمل «يقربنا خطوة أخرى نحو ابتكار ملابس ذكية تستطيع مراقبة الحالة الصحية للمستخدم وقياس متغيرات البيئة المحيطة، كما يمكنها تغيير شكلها ومواصفاتها بما يتناسب مع رغبة المستخدم»، حسب ما نقله الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا. ونشرت نتيجة الدراسة في دورية «فليكسابول إلكترونيكس»، حيث تساعد التقنية الجديدة في صناعة أقطاب كهربائية مرنة يعتمد عليها بتكلفة

مصمم فرنسي يعيد تصميم الطائرات والسفن لاستخدامها في الحدائق



... وطائرة إلى غرس النباتات



تحويل سفينة لزراعة الأشجار

وشاحنات النقل، وحتى الدبابات الحربية، وصواريخ سبيس إكس الفضائية. وقال المصمم عبد القادر: «اعتقد أنني أتسبب بذلك في غضب شديد لأنماط الحياة المعتادة التي تعتمد بصورة أساسية على الإنتاج والاستهلاك اليومي، والتي صارت من الوسائل الرئيسية التي نشعر من خلالها بقيمتنا في الحياة».

وتدور رؤية المصمم نيكولا عبد القادر المقترحة للطائرات غير المستخدمة في أن تتحول إلى محاضن عملاقة مزروعة بمختلف أنواع النباتات المنتجة من جسم معدني ضخم ومفتوح. وكانت الصور الأخرى التي عكف على تعديلها رقمياً تظهر الأشجار، والشجيرات، والنباتات تخرج من سفن الحاويات الضخمة، والسيارات الرياضية،

رحلات الطيران بنسبة 91 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق، وفقاً لبيانات اتحاد النقل الجوي الدولي. كما شهد استخدام المركبات والنشاط الصناعي انخفاضاً كبيراً في مستويات التلوث العامة خلال الشهور الأخيرة، إذ عكست صور الأقمار الصناعية هبوطاً حاداً في مستويات أكسيد النيتروجين في المناطق الصناعية حول العالم.

على الاستهلاك، وعلى التنوع البيولوجي في معناه الأوسع. إن كوكب الأرض كوكب معتدل، وهو شيء مخيف للغاية، ولكن لإصلاح الكوكب وإصلاح أحوالنا عليه، اعتقد أننا في حاجة ماسة إلى تلمس الأوقات والأفكار السعيدة والإيجابية كي تساعدنا على الإبداع بصورة جماعية». وفي مايو (أيار) الماضي، انخفض طلب المسافرين على

الخيالية لمجتمعات ما بعد إنتاج - المشاهدين والمتابعين على التفكير في شكل العالم الذي نعاود الرجوع إليه بعد زوال الوباء. وقال في رسالة بريد إلكترونية: «أود أن يتمكن الناس من التفكير في أماكنهم الحالية من العالم، وعلاقتهم بالطبيعة من حولهم، وتأثير ذلك على قراراتهم، خصوصاً

مع تدهور حركة المرور على الطرق والتجارة العالمية وانخفاض الطلب على الرحلات والسفريات في الداخل والخارج بصورة كبيرة خلال جائحة وباء كورونا المستجد، اقترح المصمم الفرنسي نيكولا عبد القادر استخداماً جديداً وجريئاً للمركبات التي تعمل بالوقود على مستوى العالم: تحويلها إلى عناصر زراعية عملاقة (سي إن إن). وهو يتصور من خلال مشروعه الجديد - وهو بعنوان «الحاجة الملحة إلى الثاني» العالم فيما بعد زوال الجائحة الراهنة، حيث يتم تحويل الطائرات والسفن والسيارات إلى عناصر لغرس وزراعة الأشجار والنباتات. وقال نيكولا عبد القادر، الذي ابتكر الصور ذات التحكم الرقمي أثناء التزامه بالوجود في منزله في باريس بسبب الإغلاق العام، أن مشروعه الجديد عبارة عن نداء إلى العالم للإقبال من استهلاك الطاقة في كل مكان. وهو يأمل في أن تساعد الصور - التي يصفا بانها تعكس الرؤية

«فقدان» صاروخ ناقل للأقمار الصناعية في الفضاء

مع السلطات الأميركية المعنية لتحديد سبب الحادث، وأكد بيك أن الصاروخ كان يحمل سبعة أقمار صناعية لشركات «سباسفلانيت» و«كانون إلكترونيكس» و«بلانيت» و«إن سبائيس ميتنيز».

الفاشلة كانت الثالثة عشرة التي تنفذها «روكيت لاب»، وأشارت «روكيت لاب» في إعلان عبر موقعها الإلكتروني إلى أنها واجهت «مشكلة» بعد أربع دقائق على انطلاق المهمة. وأوضحت أنها تعمل

مقرأ لها في نيوزيلندا. ومن بين المستثمرين فيها شركات أميركية معروفة هي «كوسلا فنتشرز» و«بيسيزم فنتشرز» و«لوكهيد مارتن» و«بيروموس فنتشرز» و«داتا كوليكيتيف». هذه المهمة

لزبائتنا» في المدار، مضيئاً: «نؤكد لكم أننا سنحدد المشكلة ونصححها ونعود إلى منصة الإطلاق قريباً»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال: «أنا أسف جداً للفشل في وضع الأقمار الصناعية

لاب» المالكة له. وكان قد كتب مؤسس الشركة ومديرها بيتر بيك عبر «تويتز»: «فقدنا هذه الرحلة في وقت متأخر خلال المهمة». وقال: «أنا أسف جداً للفشل في وضع الأقمار الصناعية

لندن، «الشرق الأوسط»
بعد إطلاقه الأحد من قاعدة في نيوزيلندا، فقد صاروخ تجاري ناقل للأقمار الصناعية في الفضاء، حسب ما أعلنت عنه شركة «روكيت



أقطاب كهربائية مرنة